

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

التربية الفنية

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)

البرنامج الاختياري

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح) وزارة التعليم، ١٤٣٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التربية الفنية: التعليم الثانوي - نظام المقررات - الرياض، ١٤٣٣ هـ

٢٢٤ ص؛ ٥ X ٢١ سم

ردمك: ٤ - ١٠٧ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١ - التربية الفنية - كتب دراسية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية -

كتب دراسية. أ - العنوان

١٤٣٣ / ٥٧٣٢

ديوي ٦٤٠، ٧١٣

رقم الإيداع: ١٤٣٣ / ٥٧٣٢

ردمك: ٤ - ١٠٧ - ٥٠٢ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المحتويات

الصفحة	الموضوع
٧	مقدمة
٩	أهداف التربية الفنية للتعليم الثانوي (البرنامج الاختياري)
١٠	توجيهات وتعليمات

التقويم في مقرر التربية الفنية	
١٢	أولاً: التقويم المستمر (التكويني)
١٧	ثانياً: الحضور (يومي)
١٨	توزيع درجات مقرر التربية الفنية للتعليم الثانوي (البرنامج الاختياري)

الموضوعات	
٢٠	الموضوع الأول: الفن وضرورته للإنسان
٤٠	الموضوع الثاني: علم المنظور - الألوان وتأثيرها النفسي - النسبة الذهبية
٥٨	الموضوع الثالث: فن الخداع البصري - تصميم النوتان
٨٢	الموضوع الرابع: الفن الحديث والمدارس الفنية



٩٩	الموضوع الخامس: إنتاج اللوحات الفنية
١٠٧	الموضوع السادس: الطباعة اليدوية
١٢٠	الموضوع السابع: الفنون الإسلامية
١٤٢	الموضوع الثامن: صناعة المعادن
١٥٠	الموضوع التاسع: الفسيفساء (الموزاييك)
١٦٢	الموضوع العاشر: صناعة الورق - التجليد - الرسم على الماء
١٧٦	الموضوع الحادي عشر: فن الكولاج والديكوباج
١٨٩	الموضوع الثاني عشر: الفن الرقمي
٢٠٦	الموضوع الثالث عشر: الشعارات
٢١٢	المشروع الفصلي
٢١٣	استمارة المشروع الفصلي
٢١٤	المصطلحات
٢١٩	المراجع العربية
٢٢٣	المراجع الأجنبية
٢٢٤	فهرس الأشكال واللوحات الفنية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اقتدى بالهدى إلى يوم الدين، وبعد:

يأتي اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير مناهج التعليم وتحديثها ضمن الخطة العامة للمملكة، ويأتي كتاب التربية الفنية في برامج التعليم الثانوي (نظام المقررات) ضمن البرنامج الاختياري وبواقع (٥ ساعات)، ليساهم في تنشئة جيل من المبدعين وإعدادهم علمياً وثقافياً ومهنياً للمشاركة في خطط البلاد التنموية المستقبلية.

وجاء عرض هذا الكتاب بتنظيم تربوي فاعل، يعكس توجهات المنهج وفلسفته، ويحتوي على مجموعة من الموضوعات التي تناسب قدرات قدرات الطالب/ة، كذلك اشتمل المحتوى على أنشطة متنوعة المستوى ومراعية للفروق الفردية لتساعد على تأكيد المعارف والخبرات والمهارات المكتسبة، ولتحقيق الثقافة الفنية والبصرية والتي تُعتبر من أهداف التربية الفنية المعاصرة. وتضمن الكتاب عدداً من الموضوعات، تم تنظيمها كالآتي:

● موضوعات أساسية: وهي دروس مقرر تدريسها خلال الست أسابيع الأولى من الفصل الدراسي تتمثل في (مدخل لأهمية الفن، المنظور، النسبة الذهبية، الخداع البصري، تصميم النوتان، مدارس الفن الحديث، الفن التشكيلي السعودي، إنتاج اللوحات الفنية، وفنون الطباعة) لإكساب الطالب/ة الخبرات اللازمة لدراسة الموضوعات الاختيارية.

● موضوعات اختيارية: وهي موضوعات تتم دراستها بعد الانتهاء من دراسة المواضيع الأساسية حيث يتم اختيارها بالتنسيق مع المعلم/ة بناء على

الإمكانات المتوفرة في المدرسة وتلبية لرغبة الطالب/ة وتحقيقاً لحاجاته في المرحلة الثانوية وهي كالآتي:

الخيار الأول: يعتبر امتداداً لدراسة ميادين الفنون العالمية والفنون الإسلامية، يتعرف فيها الطالب /ة أكثر على مجالات فنية جديدة، وثقافات فنية مفيدة، يربطها بالحضارات المختلفة، ويمارسا نقد وتذوق الفنون المتنوعة، ويشاركا في إنتاج الفنون والكتابة عنها.

الخيار الثاني: يتميز بمواكبة الفنون المعاصرة والأساليب والتقنيات الحديثة التي ظهرت لخدمة الفنون، كبرامج الحاسب الآلي وتقنيات الصور الفوتوغرافية والرقمية ومعالجتها، ويتناول هذا الخيار دراسة الفن الرقمي وأنواعه، وفنون الدعاية والإعلان وأسرارها، وتصميم الشعارات وقراءة الرموز وتفسير الدلالات لها. ولتنمية المهارات البحثية وفن إدارة المشاريع بطريقة إبداعية في الفنون البصرية والتطبيقية في البرنامج الاختياري للمرحلة الثانوية – يكلف الطالب/ة بعمل مشاريع تعاونية ذات قيمة نفعية تساهم في دخولهم سوق العمل . وفي الختام، نسأل المولى القدير أن ينفع طلابنا وطالباتنا بهذا الجهد وأن يُحقق هذا الكتاب الأهداف المنشودة منه، وأن يوفقهم لما فيه خير الوطن وازدهاره.

أهداف التربية الفنية للتعليم الثانوي (البرنامج الاختياري)

١. إتاحة الفرصة للمتعلم لممارسة نقد وتذوق الفنون والتعرف على الأعمال الفنية.
٢. تلبية حاجات ورغبات المتعلم بإنتاج أعمال فنية جميلة ونافعة.
٣. ربط الفنون التشكيلية بحياة المتعلمين وتعريفهم بأهمية الفن للمجتمعات ودوره في خدمتهم.
٤. تنمية التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة والأصالة) من خلال الأنشطة الفنية.
٥. التعرف على المنجزات الفنية للحضارات المختلفة وأهمية الاستفادة من المنجز الفني الإنساني عبر التاريخ.
٦. تأكيد أهمية الموروث الفني الإسلامي ممارسة وفكراً.
٧. إحياء الموروث الشعبي ونقله بما يخدم المجتمع ويؤصل التراث.
٨. تعزيز قيم التعاون وتقبل الآخرين، والعمل بروح الجماعة من خلال دمج المتعلمين في الأنشطة الفنية.
٩. فهم دور الفن في توجيه السلوك الجمالي للفرد والمجتمع، والمحافظة على البيئة، والنمو الاقتصادي وعلاقته بالصناعة والتسويق.
١٠. مواكبة التطور التقني والمخترعات الحديثة في مجال الفنون الرقمية والجرافيك.

توجيهات وتعليمات

بين يديك أخي / أختي الطالب/ة كتاب التربية الفنية للتعليم الثانوي (البرنامج الاختياري) برؤية جديدة مطورة وشاملة ووفق آخر الأبحاث التربوية والنفسية لتتلاءم مع متطلبات العصر الذي تتسارع فيه المعرفة والتقنية ووسائل الاتصال، ولتلبى حاجاتك المعرفية والمهارية والوجدانية وتنمي ثقافتك الفنية والجمالية والبصرية، وامتداداً لمسيرة مناهج التربية الفنية من الصف الأول الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية (البرنامج الاختياري) المتضمنة اكتساب الخبرات وصقل وبلورة التوجهات لدى المتعلمين والمتعلمات، فستجد من خلال المادة خير معبر لأفكارك، وصقل لشخصيتك المستقبلية وتهيئتك لسوق العمل على أسس علمية ونظريات فنية حديثة. مما يساعدك على التأقلم والاستعداد للحياة العلمية والعملية، وتقدير ذاتك فهماً وعملاً.

وقد يسر الله تعالى صياغة موضوعات هذا المقرر بطريقة تتيح لك المشاركة النشطة والفاعلة في الدروس من خلال حل النشاطات التي تزيدك علماً وفهماً واستيعاباً للدرس وتنمي لديك المهارات المتنوعة. وتحثك على التأمل والبحث والاطلاع والقدرة على التعلم الذاتي والتواصل والعمل الجماعي لإثراء المادة والتفاعل مع الآخرين والحوار والمناقشة وقبول الرأي الآخر في إطار من القيم الفنية والتربوية المشتركة. كما تحفزك على التفكير الإبداعي والواعي والمتزن والناقد للتمكن من حل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة بالإضافة إلى التعامل مع التقنية الحديثة ومصادر المعلومات لتوظيفها إيجابياً في الحياة العملية، وقد تم في هذا المقرر ما يأتي:

- ١- تنوع عرض المواضيع وتضمينها بصور توضيحية وخرائط معرفية ومفاهيمية ليسهل عليك فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.
- ٢- إدراج أنشطة تعليمية متنوعة (أنشطة بحثية، تفكيرية، نقدية، تذوقية، مهارية) لتساعدك على استيعاب وفهم الموضوع من خلال استكشاف المعلومات والبيانات بالرجوع إلى الكتب والمصادر الأخرى.
- وفيما يأتي بعض الإرشادات التي تساعدك على فهم واستيعاب الموضوعات المقررة:
 - ١- قراءة الدرس قراءة واعية لبناء المعاني الجديدة وربطها مع المكتسبات السابقة.
 - ٢- تأمل محتوى النشاط وهدفه ومتطلبات تنفيذه وتحليله إلى مهام صغيرة.
 - ٣- الرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة بهدف جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتقويمها واختيارها.
 - ٤- الرجوع إلى العمليات العقلية كالملاحظة والقياس والمقارنة والتصنيف وفرض الفروض واختيار صحتها.
 - ٥- المشاركة في المناقشات حول المعلومات والبيانات والمفاهيم بشكل تعاوني.
 - ٦- تطبيق وتعميم الاستنتاجات في مواقف جديدة وتوسيع المفاهيم للتوصل إلى التعريفات والمصطلحات والمادة العلمية المطلوبة.
 - ٧- تأمل المعاني والأفكار الجديدة المكتسبة واستخدامها في المواقف الحياتية.
- بذلك نأمل أن يكون هذا الكتاب خير معين لكما في اكتساب العلوم والمعارف والمهارات التي تزودكما بالبعد الفني والتربوي اللازم لبناء مجتمعاً متطوراً ومبدعاً في شتى جوانب الحياة.

التقويم في مقرر التربية الفنية

التقويم هو الحصول على الدلائل حول طبيعة وجودة وكمية التعلم الحاصل وإصدار الحكم عليه، ويتم تقويم الطالب في نظام المقررات في كل مقرر دراسي خلال فصل دراسي واحد من قبل المعلم، وفي ضوء الأسس والقواعد المنظمة لذلك. سواء من خلال التقويم التحصيلي النهائي أو من خلال التقويم المستمر التكويني. ويعد مقرر التربية الفنية من مقررات التقويم المستمر (التكويني).

أولاً: التقويم المستمر (التكويني)

هو عمليات تعديل وبناء وتطوير المهارات والكفايات لدى المتعلمين وفق معايير كمية ونوعية يُقاس من خلالها حدوث تغير في شخصية الطالب من جوانب الشخصية الإنسانية جميعها (العملية، الوجدانية، الاجتماعية،... إلخ) ويتم تطبيق أدوات التقويم المتعارف عليها لدى التربويين في إحداث التغير الإيجابي في شخصية المتعلم بصورة مستمرة حتى نهاية الفصل الدراسي. والتربية الفنية إحدى مقررات التقويم المستمر التي يعتمد فيها على بعض أدوات التقويم في متابعة وتقويم المتعلمين أثناء فترة التعلم في مدارس التعليم الثانوي نظام المقررات.

أدوات التقويم:

١- الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفّي (ترصد أسبوعياً).

وهي وسيلة يستخدمها المعلم لرصد البيانات عن المتعلم بقصد تقييم أدائه بشكل مباشر أو غير مباشر. فهي أداة تساعد على تعديل سلوك وفعاليات المتعلمين وفق منهج منظم، وكذلك قياس قدرة المتعلم على الابتكار وتفسير المفاهيم والتعاون مع الآخرين

والتجريب واستخدام طرق أخرى للحل والالتزام داخل حجرة الصف والمشاركة في الحوار والمناقشة.

٢- التقارير الميدانية (حسب تقدير المعلم).

وهي عبارة عن أداة تهدف إلى قياس قدرة المتعلم في إعداد دراسة عن موضوع محدد أو ظاهرة ما ويقصد بالتقرير هنا النص المكتوب الذي يعده الطالب في حدود ٢٠٠ إلى ٣٠٠ كلمة (صفحة إلى صفحتين) ليصف فيه شيئاً شاهده، أو مكاناً زاره، أو تجربة علمية قام بإجرائها، أو يلخص موضوعاً قرأه، أو يعرض رأياً في مسألة درسها، أو إجراء دراسة تتبعه نظرية لموضوع معين يرتبط بالمحتوى المقرر، ونحو ذلك ويمكن للطالب الإشارة إلى المصادر التي رجع إليها فيما يكتب، ولكنه غير ملزم بالتوثيق المتبع في البحث العلمي، ويتم بناء التقرير وفق أسس وعناصر إعداد التقارير باختلاف أنواعها.

تقويم التقرير بناء على:

- ١- الترابط المنطقي وتسلسل الأفكار في الطرح.
 - ٢- استخدام المصطلحات العلمية.
 - ٣- القدرة على توظيف المفاهيم العلمية في التقرير.
 - ٤- ارتباط التقرير بالمقرر الدراسي.
 - ٥- الدقة والوضوح (دقة الأفكار والعبارات ووضوحها).
 - ٦- ترابط العناصر وتسلسلها.
 - ٧- دعم التقرير بالصور والبيانات والإحصائيات.
- ## ٣- الواجبات والمهام الأدائية (لا يقل عن واحد أسبوعياً).

ويقصد بها هنا التكاليفات والمهام عن موضوعات المقرر الدراسي التي يكلف بها الطالب بدراستها وحل الأنشطة الشفوية أو التحريرية أو العملية في المنزل في صورة مهام (قراءات، وجمع معلومات، والعمل في مشروعات، والاستماع، وملاحظة أحداث، وإعداد تقارير ومتابعات) أو أوراق عمل بقصد تقويم ما أتقن تعلمه وتطبيق القواعد والمبادئ التي تمت دراستها للإجابة عن أسئلة تطرح في الموقف التعليمي.

٤- ملف الأعمال (Portfolio).

هو تجميع مركّز وهادف لأعمال المتعلم وإنجازاته والتي تكشف عن مستوى معارف وخبرات المتعلم، ومهاراته واتجاهاته وقيمه واستعداداته، وتبين تقدمه وتحصيله في مجال أو مجالات دراسية معينة متمثلة في التقارير والبحوث والصور الفوتوغرافية عن المنجزات الفنية ونتائج الاختبارات التحريرية أو الشفوية، وملخصات عن المشروعات الفردية أو الجماعية، وجميع جهود الطالب الذاتية، وينبغي أن تشمل هذه الأعمال على مشاركة المتعلم في انتقاء محتوى الملف، ويقسم كل ملف إلى أجزاء، كل جزء يهدف إلى أهداف محددة، ويقوم الطالب بعد كل مرحلة بتعبئة بطاقة التأمل الذاتي، والتي تهدف إلى وقوف الطالب على أدائه فيتأمل ويكتشف بناء على ذلك نقاط القوة والضعف فيه، ليعمل على تطوير الأداء مستقبلاً، وفي نهاية الملف يخصص جزء أخير لتقويم الأقران الذي يشارك فيه زملاء الطالب في تقويم أدائه. كما يقوم الطالب بتخزين جميع هذه المواد بطرق حديثة متوفرة لدى الطالب/ة كما يقوم الطالب/ة بتخزين جميع هذه المواد التي تتضمنها ملفات الإنجاز بطرق تقنية حديثة للحفاظ على الأعداد الضخمة من الأوراق والمواد المتنوعة التي تشمل عليها الملفات الخاصة بأعماله. ويطلق على ملف الأعمال مسميات أخرى منها: حقيبة الإنجاز، إضبارة إنجاز المتعلم، حقيبة التعلم، السجل النامي، البورتفوليو.

ه- (التقويم التحصيلي) الاختبارات التحصيلية.

١- الاختبار النظري / الكتابي

الاختبار التحريري النهائي التحصيلي هي أداة تقويم تعتمد على الأسلوب الكتابي في القياس، ومن خلال الاختبارات التحصيلية يتم قياس ما أتقن المتعلم تعلمه من المحتوى الدراسي المتمثل في مجموعة محددة من النواتج التعليمية.

٢- الاختبار العملي / الشفهي

الاختبارات النهائية سواء الشفهية أو العملية الشفهية: هي مجموعة من الأسئلة أو المطالب التي تقدم للمتعلم في بطاقة لينفذ ما فيها تحت ملاحظة المعلم لقياس قدرة المتعلم على تنفيذ أداءات عملية في الجانب المهاري، ويرصد أداء المتعلم ونواتج التعلم (التي لا يمكن قياسها لدى المتعلم إلا من خلال الاختبارات التحصيلية العملية الشفهية أو الشفهية العملية).

٦- البحوث (من ورقة بحثية واحدة إلى ثلاث أوراق بحثية في الفصل الدراسي الواحد، سواء فردية أو جماعية) (حسب طبيعة الدرس).

يقصد بها هنا الدراسة التي يقوم بها المتعلم حول موضوع مرتبط بالمقرر الدراسي، عدد كلماته حوالي ١٠٠٠ كلمة من خمس إلى ثمان صفحات (من غير الصفحات اللازمة لغلاف البحث ومراجعته وفهرسته) مستخدماً فيها المهارات الأساسية في البحث العلمي من وضع مخطط للدراسة، ومراجعة للأدبيات، واستخلاص للمعلومات والأفكار، وتطبيق الأدوات الإحصائية وتحليل النتائج وتفسيرها وتكوين رأي ما فيها، والتوصل إلى النتائج النهائية المجردة من الآراء الشخصية المعتمدة على نتائج البحث والدراسة...، ويمكن للمتعلم توظيف البحث في خدمة أكثر من مقرر (المقررات التي يدرسها المتعلم في الفصل الدراسي) على أن يتم الربط في البحث بصورة سلسلة ذات معنى وبأثر جوهري يثري الورقة البحثية المقدمة. ويتم تقويم الورقة البحثية بناءً على:

- بنية الورقة البحثية وتنظيمها (المقدمة، العرض، الخاتمة، المراجع).
- مضمون الورقة وشموليتها وتغطيتها للموضوع أو إجاباتها عن الأسئلة المطروحة.

٧- المشروعات (مشروع واحد في الفصل الدراسي) فردي أو جماعي.

خطوات تنفيذ المشروعات

- (١) اختيار موضوع المشروع.
- (٢) وضع خطة عمل المشروع.
- (٣) إعداد أدوات العمل في المشروع.
- (٤) تنفيذ المشروع وتقييم نتائجه.
- (٥) كتابة تقرير حول خطوات تخطيط المشروع وتنفيذه والنتائج التي تم التوصل إليها.
- (٦) عرض المشروع أمام الآخرين وشرح نتائجه.

تقويم المشروع

- (١) موضوع المشروع: تحديد المشكلة، إبراز الأهمية، ارتباطه بالمقرر الدراسي، إثراء لعملية التعليم والتعلم.
- (٢) التنظيم الإداري وتوزيع الأعمال بين أعضاء فريق العمل وتطبيق مهارات العمل ضمن فريق في المشروعات الجماعية.
- (٣) تنفيذ المشروع: وجود خطة التنفيذ وتحديد خطواتها، وجود خلفية نظرية للمشروع تحديد الأدوات والوسائل، ومناسبتها للمشروع في النتائج التي تم التوصل إليها.
- (٤) عرض ومناقشة المشروع: الإعداد العام للمشروع، الدقة في العرض والإجابة عن التساؤلات التي قد تطرح مناقشتها، الدقة والوضوح في المناقشة والعرض على الآخرين وشرح نتائجه.

ثانيًا - الحضور (يومي):

الحضور يقصد به تواجد المتعلم اليومي لكل مقرر دراسي يستحق الطالب عليها درجة الحضور ويخصم نصف درجة مقابل كل حصة غياب بدون عذر مقبول.

توزيع درجات مقرر التربية الفنية للتعليم الثانوي (البرنامج الاختياري)

المجموع	الحضور	التقويم المستمر ٩٥ درجة								
		المشروع الفصلي	البحوث	الاختبارات التحصيلية		ملف الأعمال	الواجبات والمهام الأدائية	التقارير الميدانية	الملاحظة والمشاركة والتفاعل الصفى	أساليب التقويم
				نظري كتابي	عملي شفهي					
١٠٠	٥	٢٥	١٠	٢٠	١٠	١٠	٥	٥	١٠	الدرجة

أوزان الدرجات لأدوات التقويم وتوزيعها على مقرر التربية الفنية

ملاحظة: لمزيد من الإيضاح يمكن الرجوع إلى الدليل الإرشادي لتقويم المتعلم في التعليم الثانوي لنظام المقررات (الإصدار الثاني).



المواضيع والأنشطة





الموضوع الأول: الفن وضرورته للإنسان

شغل موضوع الفن وتعريفه كثير من العلماء والباحثين والفلاسفة منذ بدء تاريخ الفكر البشري إلى عصرنا الحالي، وتعددت الآراء والمدارس واختلفت حسب المجال والتخصص والحقبة الزمنية التي يتبع لها، فمنهم من اعتبر الفن جزء من التطور البشري لأنه يتصل اتصالاً وثيقاً بعمليات الإدراك العقلي والتفكير، ويحقق للإنسان التوازن النفسي والفكري والجسدي، ومنهم من رأى أن الفن وسيلة من وسائل التعبير عن العالم بصرياً، والفنان هو من يمتلك القدرة على تحويل إدراكه البصري للأشياء إلى تعبير ملموس في شكل مادي، مستخدماً أساليب ووسائل عديدة تمكنه من تسجيل انطباعاته، ومنهم من عرف العمل الفني بأنه شيء يتم ابتداعه أو اختياره لمقدرته على التعبير وعلى تحريك خبرة الإنسان في إطار نظام محدد، والخبرة هنا قد تمتد مداها من الشعور الذي يتأثر برؤية وجه طفل يتضور جوعاً، إلى اكتشاف الترتيب الهندسي المعماري، والنظام قد يختلف من أدق الأشكال الهندسية المنتظمة، إلى العفوية غير المنتظمة التي قد تشبه الصدفة، ورغم هذا فالنظام في كلتا الحالتين يهتم بالترتيب وبالكمال وبالعمق.

ويشمل مصطلح فن Art مجموع المهارات الإنسانية على اختلاف ألوانها كالتصوير والشعر والرسم والنحت والدراما وغيره.



الشكل (١) لوحة الفنان السعودي سمير الدهام



الشكل (٢) مجسم من معدن البرونز للفنان هنري مور



الشكل (٣) خارطة مفاهيم تعريف الفن



نشاط (١)



لقد عرّفنا الفن بأنه (نظام)، هل معنى ذلك أن الفن الحديث هو حالة من الفوضى لا يتوفر فيه نظام وضوابط موحدة؟ وضح وجهة نظرك، سواء كان بالسلب أو الإيجاب، مستعيناً باللوحة التشكيلية التي أمامك للفنان لوكوربوازييه Le Corbusier.

الشكل (٤) لوحة الفنان لوكوربوازييه

ضرورة الفن:

رفع الله تعالى شأن الإنسان وميزه عن باقي مخلوقاته، بقدرات عقلية عالية ومهارات فكرية تساعده على إنتاج العديد من الأعمال والأنشطة الفنية التي تساهم في تحقيق التوازن بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه.

ولأن الإنسان يحتاج إلى هذا التوازن في حياته، نجد أن الفن كان ولا يزال ضرورة وسيظل ضرورة في المستقبل، لهذا نرى في تاريخ البشرية كلها أنه لا يوجد عصر قد أغفل فيه الإنسان ممارسة الفن بمختلف أشكاله وأنواعه، وارتبط عمر الفن بعمر الإنسان.

فمنذ العصور الحجرية القديمة، مارس الإنسان البدائي الفن معبراً عن صراعاته

للبقاء، وسبل المحافظة على حياته من الفناء والانقراض، كما سعى جاهداً إلى صيد الحيوانات ليحصل على قوته وغذائه واعتبر أن تصويره للحيوانات يُعد نوعاً من السحر الذي سيساعده على بلوغ هدفه، معتقداً إنه عندما يربط بين صورة الحيوان التي رسمها والحيوان نفسه، قد سيطر عليه وامتلكه وتمكن



الشكل (٥) الخيول وحيوان البيزون، كهف لاسو Cave at Lascaux, France

من صيده بسهولة، فما كان الفن في نظره إلا ضرورة لتكملة الواقع، ولم يكتفي الفنان البدائي بتحقيق الغاية النفعية، إنما أيضاً اهتم بجانب المتعة البصرية، ونرى ذلك في الشكل راعى في رسومه للثيران التي صورها على جدران الكهف، أن جعل خطوط الظهر تتشابه مع خطوط البطن فتعطينا تقابل جمالي يسر العين، هذا بالإضافة إلى ما قام به من تخطيطات على الأجساد، وتصويره للقفزات وحركات انطلاق جموع الحيوانات.

وفي العصور اللاحقة للعصر الحجري القديم، سنجد كثيراً من السجلات الفنية الموثقة والنماذج الحية، التي تثبت حاجة الإنسان للفن واعتباره ضرورة في حياته، إلى عهدنا الحالي الذي دخل الحاسوب والتقنيات الحديثة في إنتاجه.

ولمعرفة حاجات الإنسان التي يُشبعها الفن، لابد من معرفة وظائفه:

١. تحقيق المتعة عن طريق اللهو واللعب والتسلية.
٢. التنفيس عن الانفعالات واستبدال المشاعر المؤلمة بإحداث تغيير في النفس الإنسانية.
٣. لغة عالمية للتفاهم والترابط الإنساني.
٤. البحث في الفن (للفن نفسه) أي الفن هو غاية في حد ذاته.
٥. مغامرة العالم الواقع بواقع آخر خيالي مثالي أو حفظ صورة الواقع والتأكيد عليه.
٦. فن يتوارثه الأجيال، وما أنتجه الفنان من إبداع وفكر وأثر جمالي يدخره للأجيال اللاحقة.

بالتعاون مع زملائك، ناقش العبارة الآتية ووضح مغزاها.
واستدل بإنتاج فني لعصر من العصور التاريخية القديمة.



العبارة: (إن وجود الفن لا يمكن أن يظل ثابتاً أو جامداً، فوظيفة الفن تتغير وتتطور مع تطور المجتمع، ومع ذلك نجد أن الفن في جميع العصور قد يُعبر عن حقيقة ثابتة نستطيع إدراكها وفهمها في عصرنا الحالي).

مكونات العمل الفني

يقوم بناء العمل الفني على التوافق بين الشكل المادي للعمل الفني والمضمون الذي يحدده الفنان، تبعاً لثقافته ومعتقداته ورؤيته للعالم الخارجي. وكلا الشكل والمضمون لهما قيمتهما مع اختلاف درجة ومستوى الأهمية حسب العصر أو المدرسة الفنية التي ينتمي إليها الفنان المنتج للعمل الفني.

الشكل: هو الهيئة أو الهيكل العام للعمل الفني، وجميع عناصره من خطوط ومساحات وألوان تقوم ببنائه لجعله وحدة كلية، هذا الشكل قد يكون شكل بسيط جداً لا يتعدى مربع على مساحة لونية، وقد يكون شديد التعقيد كثير التفاصيل الخطية أو التجسدية، أو يكون غامضاً يصعب فهم مضمونه، أو واضحاً جداً يساعد على الاستجابة السريعة لفهم مضمونه، أما المضمون (المحتوى): هو معاني الرسالة أو الأفكار التي يريد الفنان إيصالها للآخرين، قد تكون رسالة ذاتية أو موضوعية.

كثير من الناس يخلط بين المضمون و(الموضوع) في العمل الفني، يعتقد البعض أنهما واحد، لكن الموضوع يعتبر شيء خارج العمل الفني، يُشير إليه فقط لكن لا يدخل في صميمه، فالموضوع الواحد يُمكن لكثير من الفنانين تناوله مثل المواضيع الإنسانية (كالفقر، العنف الأسري)، أو مواضيع سياسية (الحرب والسلام)، أو عاطفية... وغيرها. لكن كل فنان يتناول الموضوع بمضمون ومحتوى مختلف، باختلاف ثقافته وبيئته والعصر الذي ينتمي إليه، ومدى تفاعله مع الموضوع، لهذا نرى أن الفنانين التشكيليين السعوديين تناولوا موضوع التراث، لكن بمضامين مختلفة.



الشكل (٦) لوحة الفنان السعودي

عبدالحليم رضوي

والعلاقة بين الشكل والمضمون علاقة تبادلية، الشكل يكتسب معناه من المضمون، والمضمون نفهمه من خلال الشكل، فكلاهما يؤثر في الآخر. وهذا ما نراه في لوحة الجورنيكا للفنان بابلوبيكاسو Pablo Picasso



الشكل (٧)

نفذ الفنان بابلو بيكاسو هذه اللوحة الجدارية الكبيرة الحجم بعد أن طلبت منه الحكومة الإسبانية في عام ١٩٣٧م تنفيذها على جدار مبناها في المعرض الدولي الذي كان سيفتح في ذلك الوقت، لكن الفنان قبل الشروع بتنفيذها وقع في حيرة شديدة، يُفكر في أفضل الطرق لإنتاج عمله الفني، إلى أن حدث أن قصفت الطائرات الألمانية القنابل على القرية جيرنيكا في إسبانيا، بعنف شديد خالي من الإنسانية، هنا ومضة الفكرة لدى بابلو بيكاسو واتضحت لديه رؤيته الفنية، وقام بعملية دراسة لتوزيع عناصر التكوين للشكل العام للوحة الجدارية مهتماً بالرسالة والمضمون الذي يريد توصيله للجمهور، وخلال هذه الدراسة رسم واحد وستين رسماً تخطيطياً لعناصر العمل، والتقط سبع صور فتوغرافية لمراحل التنفيذ وحالات التغيير والتبديل وتطوير العمل.

الفنان بابلو بيكاسو مارس الفن فترة طويلة من عمره حتى بلغ السادسة والخمسين عاماً، ومع ذلك لجأ إلى رسم عدد كبير جداً من الرسوم التخطيطية قبل تنفيذ العمل الأكبر، وتصوير مراحل



تقدمه في العمل. في اعتقادك.. ما سبب ذلك؟



هناك أيضاً بعض الفنانين أمثال الفنان بيكاسو في لوحته الجيرنكا، الذين اتخذوا طريقة الدراسة الأولية التخطيطية قبل تنفيذ عملهم، مثل الفنان بول جوجان Paul Gauguin، حيث كان يقوم بدراسة الطبيعة أولاً، يرسم بقلم الرصاص موقع الشجرة، والجسر.. وغيره ويضع ملاحظاته مكتوبة، ويحذف ويضيف ما يريده من المنظر، ثم يبدأ بتلوين المنظر بالألوان الزيتية في مرسومه بعيد عن تغيرات الهواء والضوء.

وبالمقابل نجد الفنان فان جوج Vincent Van Gogh سلك مسار آخر، فقد كان يرسم من الطبيعة مباشرة ويضع لمساته اللونية على اللوحة دون إضافة أو تعديل، فإذا لون الأشجار انتقل مباشرة إلى عنصر آخر في اللوحة.. وهكذا. وكان يقول (أنا أرسم انطباعي الأول، إحساسي المباشر، أرسم بلمسة واحدة ولا أعود حتى لا يموت إحساسي).

من منهما أصح؟ هل أفضل أن نرسم ونلون في آن واحد اعتماداً على الإحساس الأولي المباشر والتلقائية في العمل، أم نقوم بعمل دراسات أولية ثم ننجز العمل في المرسوم على أساس حسابات عقلية؟ وهل طريقة تنفيذ الشكل يؤثر على المضمون؟



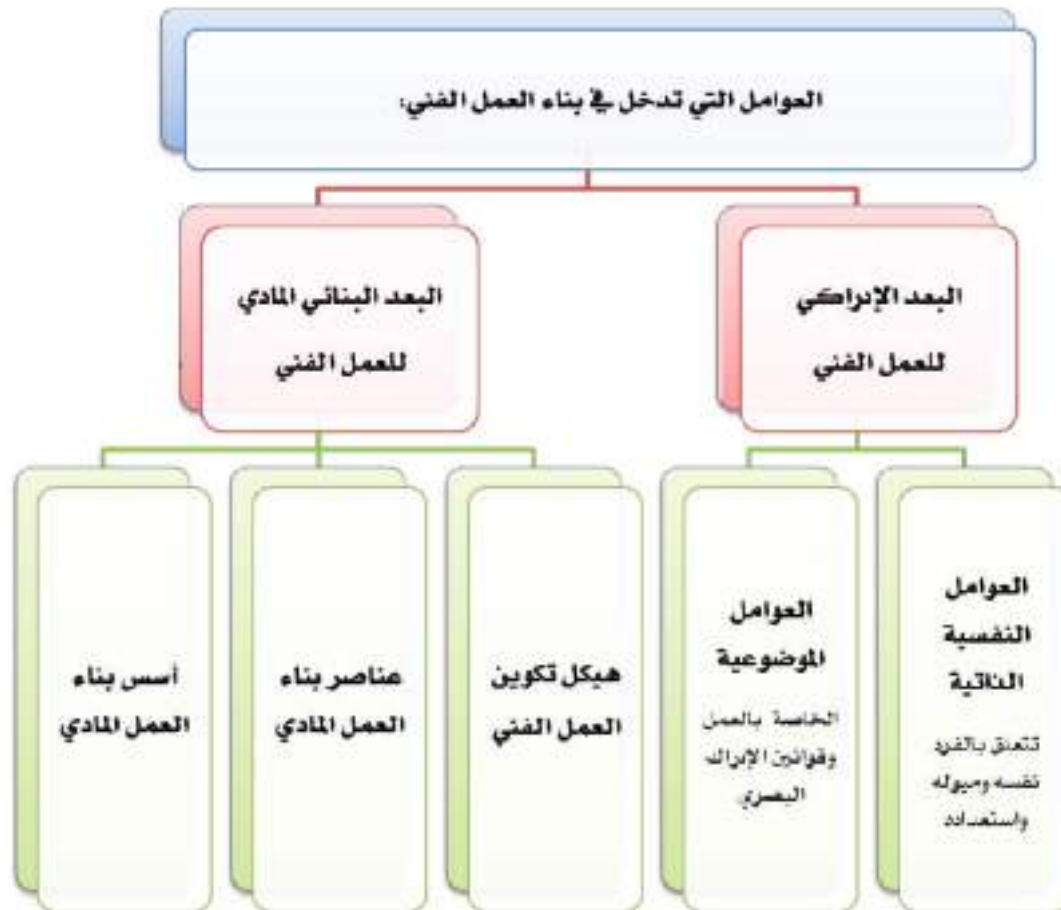
لوحة للفنان العالمي فان جوج Vincent Van Gogh



لوحة للفنان العالمي بول جوجان Paul Gauguin

بناء العمل الفني

الفن لغة اتصال بين الناس، تخطت حدود الزمان والمكان، في جميع الثقافات ومستويات المجتمعات، وكما نعلم أن لغة التخاطب اللفظية لها أصول وقواعد، أيضاً لغة الفن لها قواعد ومفردات، جهد المتخصصين في تحديدها ودراستها، على النحو الذي يساعد الشخص المتذوق للفن أو الممارس له، أن يفهم لغة الفن.



شكل (١٠) عوامل بناء العمل الفني



البعد الإدراكي للعمل الفني

الإدراك: هو عملية معرفية تساعد الفرد على فهم واستيعاب العالم الخارجي المحيط به، ليتمكن من التعامل معه والتكيف، من خلال اختيار الأنماط السلوكية المناسبة له، على ضوء المعاني والتفسيرات التي تم تكوينها للأشياء. ولأن الإنسان الفنان يمر دائماً بعملیات إدراكية متواصلة لأشياء فنية وموضوعات تشكيلية، تتكون لديه خبرات في مجاله وتصبح علمية الإدراك لديه نامية.

الإدراك البصري: تمر عملية الإدراك عند معظم الناس بنفس العمليات وهي النظرة الكلية للعمل الفني دون النظر إلى التفاصيل والأجزاء أو العناصر الأولية، ثم تبدأ عملية تحليل وتفكيك عناصر العمل الكلي، لمعرفة العلاقات بين الأجزاء ومن ثم إعادة التركيب مرة أخرى.

والعمل الفني يُدرك كعضو موحد متكامل لا أهمية لعنصر واحد من عناصره على حدى، إنما هذه العناصر تعمل معاً بطريقة متكاملة، وأي خلل فيها أو في أحدها قد يؤثر على العمل سلباً.



لاحظ الصورة الفوتوغرافية، الشكل (١١) صورة لقمة جبل قد يظن بعض الناس عند رؤيتها لأول وهلة بأنها منحوتة صخرية أو قمة جبل هضبة واحدة فقط.

الشكل (١١) صورة لقمة جبل .

لكن عند مشاهدة المنظر كاملاً، نرى أنه ضمن سلسلة من الجبال المرتفعة.



الشكل (١٢)

مبادئ التنظيم الإدراكي:

مفهوم الكلية في فهم الظاهرة:

أي إدراك الأشكال على شكل كليات وليس جزيئات كما موضح سابقاً، وأن مجرد تحليل الخبرة إلى أجزاء قد يفقدها معناها، وبالتالي الغاية أو الوظيفة التي تؤديها.



الشكل (١٣)

الشكل والأرضية: ينص هذا المبدأ

أن الإنسان يرى الأشياء ويدركها وينظمها على أنها شكل وأرضية، وتوضح العلاقة بين الشكل والخلفية في الآتي:

١. أن الشكل له حدود تحيطه، بينما الأرضية ليست لها حدود.

٢. أن الأرضية تقع خلف الشكل.

٣. أن الشكل أسهل تمييزه عن الأرضية بسبب حوافه.
٤. تختلف درجة نصوع الشكل عن الأرضية، إما أقل أو أكثر.
٥. تأخذ الأرضية حيز أكبر من الشكل.



الشكل (١٥) عمل الفنان العالمي بول سيزان
Paul Cezanne



الشكل (١٤) عمل الفنان السوداني
محمد عبدالمجيد فضل

نلاحظ في الشكل (١٤) و (١٥) وضوح الشكل والأرضية بسبب تساوي حجمهما كما في الشكل (١٦)



لكن هناك بعض الأشكال لا نستطيع أن نحدد الشكل والأرضية بسبب تساوي حجمهما، الشكل (١٦).



الشكل (١٦)

المبادئ والقوانين التي تُيسر عملية الإدراك البصري، وتتمثل هذه المبادئ في الآتي:

١. **التشابه:** يسهل إدراك الأشياء المتشابهة أكثر من الأشياء المختلفة المتباينة، فالأشياء المتشابهة في بعض الخصائص كاللون أو الشكل أو الحجم تتجمع مع بعضها في وحدات



من غير انتظام، كما في الشكل (١٧)

وبالتالي يسهل تعلمها وتذكرها كمجموعة واحدة حتى لو كانت مبعثرة من غير انتظام، الشكل (١٧).

٢. **التقارب:** يشير مبدأ التقارب إلى أن العناصر تميل إلى التجمع في تكوينات إدراكية تبعاً لدرجة تقارب حدوثها الزماني أو المكاني. فالأشكال التي يتقارب وجودها في



الشكل (١٨)

المكان يتم إدراكها على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة أو صيغ مستقلة، لأن المسافات القريبة بين هذه العناصر تُسهل عملية إدراكها وتخزينها

وتذكرها لاحقاً، في حين يصعب إدراك الأشياء المتباعدة. نجد مثلاً أنه على الرغم من وجود خمسة خطوط منفردة للوجوه إلا أن كل زوجين فيها يكونان وحدة مستقلة عن الوحدات الأخرى لتقاربها، الشكل (١٨).

٣. **الإغلاق:** يتم إدراك الأشكال التي تمتاز بالاكتمال أو الاستقرار على نحو أسهل من تلك غير المكتملة أو الناقصة، لذا نجد الأفراد عادة يحاولون جاهدين إلى ملء الفراغات

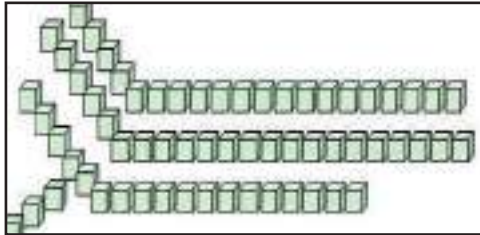


الشكل (١٩)

الناقصة في المساحات أو الأشكال المفتوحة، محاولة منهم للوصول إلى عملية إغلاق حواف هذه الأشكال من أجل فهمها وتفسيرها حتى يكون لها

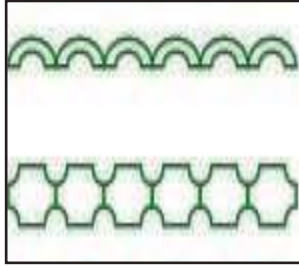
معنى إدراكي ووظيفة معينة وذلك بالاعتماد على الخبرات السابقة لسد هذه الثغرات والمعلومات الناقصة، الشكل (١٩) مثلاً يرى الفرد حيوان ما خلف شجرة يكمل الجزء الباقي ويتعرف على الحيوان.

٤. **الاتجاه المشترك:** يشير هذا المبدأ إلى أن العناصر التي تتحرك أو تسير في اتجاه معين تدرك على أنها استمرار لموقف معين، وبالتالي فهي تنتمي إلى مجموعة واحدة،



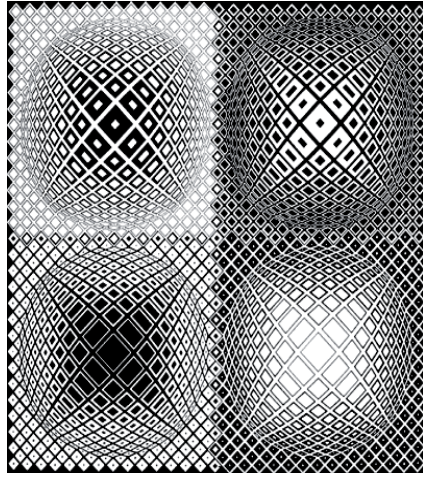
الشكل (٢٠)

بالتالي فإن إدراكها وتذكرها يكون أسهل من العناصر التي تسير في اتجاهات مختلفة أو متعاكسة، الشكل (٢٠) كما يلاحظ في العرض العسكري للطيران.



الشكل (٢١)

٥. الاتصال: (الاستمرار) الأشياء أو العناصر المتصلة مثل النقاط التي تصل بينها خطوط منحنية أو مستقيمة تدرك على أنها تنظيم لشكل واحد بعكس المنفردة التي ليس لها علاقة تربطها بغيرها، فنحن نميل بطبيعتنا الإدراكية إلى إدراك الأشياء التي تشكل نمطاً مستمراً على أنها تنتمي إلى مجموعة واحدة، ففي الشكل (٢١) نميل إلى إدراك الخطين إلى أنهما تكوينان منفصلة ولكل منهما تكوينه الخاص به، ولكن عندما يجتمعان معاً كما هو في الشكل (٢٢)، فإن الاتصال الخاص بكل منهما يختلف بحيث يصعب إدراكها.



الشكل (٢٢)

تُعد المبادئ السابقة، مبادئ تُسهل عملية الإدراك، لكن يحدث في بعض الحالات عند رؤيتنا لبعض المشاهد بما يسمى بخداع الإدراك حيث يتم تفسير وإعطاء معاني لهذه المشاهد على نحو غير صحيح أو دقيق، وقد يكون الخداع في إدراك الشكل والمكان واللون والحركة والحجم وغيره، وهذا الموضوع سندرسه في الدروس اللاحقة بإذن الله تعالى.

البعد البنائي المادي للعمل الفني

عملية بناء العمل الفني مرتبطة بجانبين وهما الجانب الإدراكي والجانب البناء المادي، ويُقصد بكلمة بناء: أي التركيب، التأليف، التوحيد.

والعمل الفني يمر بمراحل إنشاء وبناء، وعمليات تطور ونمو من (إضافة، حذف، تحويل)، للوصول إلى إنتاج فني. وتختلف المدة الزمنية للتنفيذ حسب الأسلوب المتبع في التنفيذ، أسلوب يعتمد على التلقائية والعفوية في التنفيذ مثل بعض مدارس الفن الحديثة (السااج أو ما يسمى بالنييف)، أو أساليب تعتمد على الدراسة الهندسية المنطقية وقواعد المنظور،

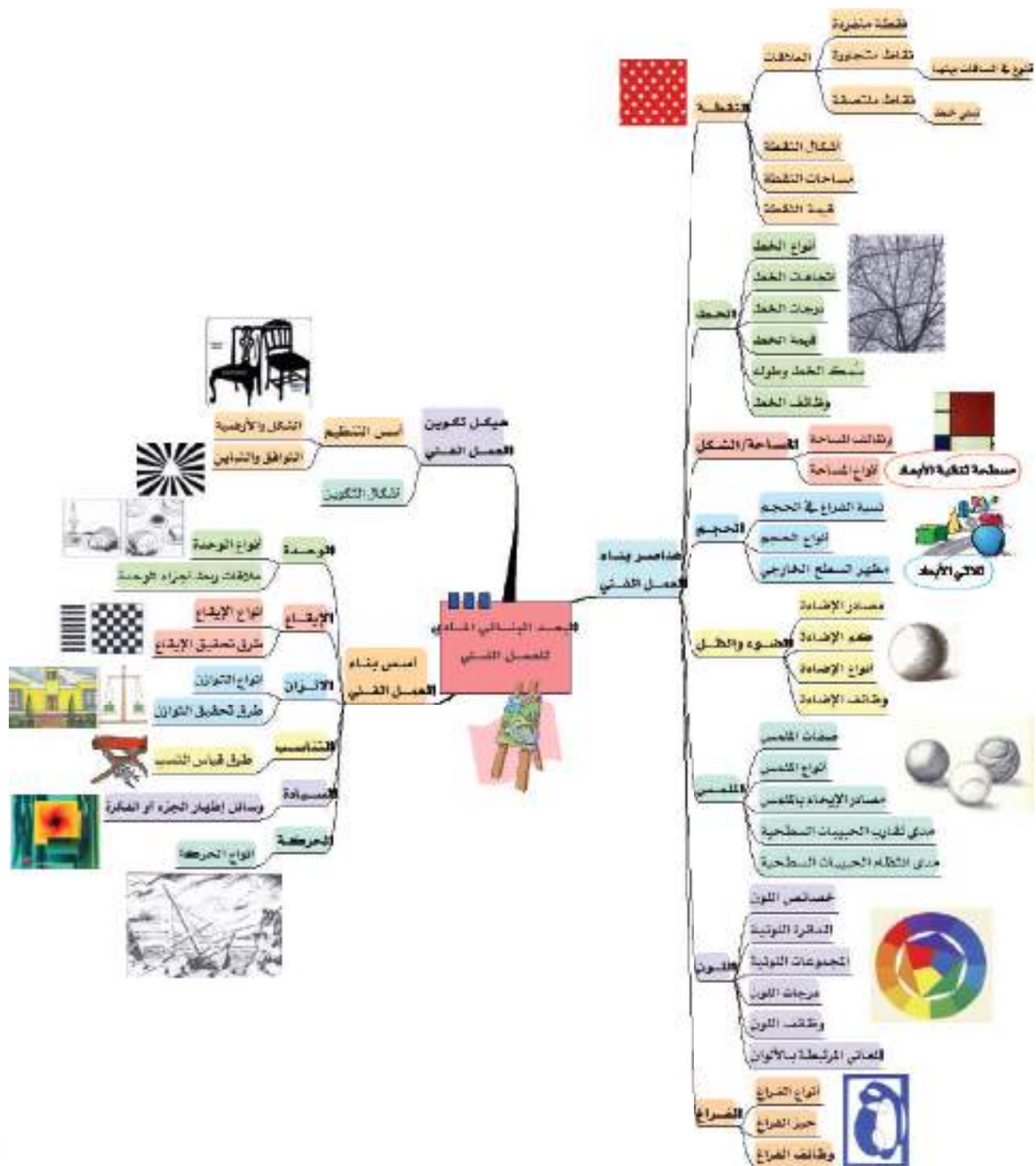
كما نراها في أعمال القدماء في عصر الإغريق وعصر النهضة، أيضاً الخامة المستخدمة لها دور كبير في إظهار مضمون العمل والرسالة المراد إيصالها.

نشاط منزلي: درست في الأعوام السابقة عناصر وأسس بناء العمل الفني، قم بعملية

بحث من مواقع الإنترنت أو أي مصادر معرفية أخرى لتعريف المصطلحات الآتية:

- o معنى التكوين الفني.
 - o معنى التصميم.
 - o هيكل التكوين (الشكل والأرضية، التوافق والتباين).
 - o عناصر العمل الفني: (النقطة، الخط، المساحة، الحجم أو الكتلة، الضوء والظل، الملمس، اللون).
 - o أسس العمل الفني: (الوحدة، الإيقاع، الاتزان، التناسب، السيادة ومركز الاهتمام، الحركة).
- ملاحظة:** يتم تقسيم المصطلحات على مجموعات الطلاب / الطالبات للقيام بعملية البحث.

خريطة ذهنية للبعد البنائي المادي للعمل الفني



الشكل (٢٣) خريطة ذهنية للبعد البنائي المادي للعمل الفني



نشاط (١)

صمم من الدائرة أشكالاً إبداعية ؟

ولك مطلق الحرية في:

- تحديد موقع الدائرة في الورقة وحجمها.
- تكرار شكل الدائرة أو عدم تكرارها.
- رسمها بدقة وبأدوات هندسية أو باليد مباشرة.
- اختيار نوع الألوان، أو استخدام أقلام حبر فقط للتنفيذ.
- الاتجاه في التعبير (موضوعي أو ذاتي).

نماذج لأعمال فنانين

استخدموا الدائرة في بعض أعمالهم:

لوحة للفنانة منال الرويشد



الشكل (٢٤) لوحة الفنانة السعودية منال الرويشد

على الرغم من تكرار شكل الدائرة لكن كل دائرة قدمتها الفنانة بإحساس مختلف ورؤية مختلفة، تارة نراها هي مركز الاهتمام والسيادة، وتارة نراها أقل وجود وأقل تأثير، وعامل اللون كان هو الدور الأكبر في إظهار الأشكال، والخطوط المنطلقة في اتجاهات مختلفة، غير مقيدة بحدود الدائرة، تنقل للرأي إحساس بالحرية.

أعمال للفنان روبرت ديلوني Robert Delaunay

تناول شكل الدائرة في كثير من أعماله.

اعتبر الفنان أن اللوحة صامتة وجامدة إلا أنها عند رؤيتها تولد للمتلقي إحساس بالحركة، وأن اللون يكتسب قيمته من مبدأ التباين في اللوحة، أي لا نستطيع نقدر قيمة اللون الأزرق إلا بمقدار تباينه مع لون مجاور. ومن خلال الألوان المتباينة تتحول اللوحة إلى مساحات متحركة ذات إحساس هندسي.



الشكل (٢٥) لوحة الفنان روبرت ديلوني

أيضاً الفنان ويسلي كاندنسكي Wassily Kandinsky

تناول شكل الدائرة بأحجام وألوان ودرجات مختلفة، وأظهرها في بعض أعماله بصورة مفككة وغير مترابطة، وأحدث علاقات بينها من خلال الخطوط والأشكال الهندسية وجعل الأشكال كأنها تسبح في فراغ، الشكل (٢٦).



الشكل (٢٦) لوحة الفنان ويسلي كاندنسكي

قضايا تشكيلية

القضايا التشكيلية المتعلقة ببناء العمل الفني، قد تواجه كثير من الناس الممارسين للفن، سواء كانوا من المبتدئين أو من لهم خبرة واسعة في هذا المجال. وحتى لا تكون بعض هذه القضايا عقبة في طريق الفن وممارسته، لابد من التفكير فيها والاستفادة من خبرات السابقين من الفنانين على اختلاف وجهاتهم ورؤيتهم للفن، لإيجاد حلول تشكيلية تفيد مجال الفن، وتساعدنا على اختيار الموضوعات والأساليب المناسبة لنا ومناسبة لمتطلبات عصرنا وبيئتنا.



نشاط (١)

● بالتعاون مع مجموعتك : اختر أحد القضايا الموجودة في

المجتمع ودراستها لمعالجتها بأساليب فنية مناسبة وذلك بإتباع الإجراءات الآتية:

- 0 وضع فرضيات مبدئية من قبل جميع أفراد المجموعة.
- 0 التحقق من هذه الفرضيات بالرجوع إلى أي مصادر تعلم موثقة.
- 0 الاستدلال بخبرات فنانين سابقة أو معاصرة.
- 0 اختيار طالب من المجموعة ليقوم بمهمة العرض التقديمي لعرض نتائج المجموعة أمام المجموعات الأخرى.



الشكل (٢٧) لوحة للفنان ألفريد سيسلي
Alfred Sisley

بعض القضايا التشكيلية التي تحتاج إلى دراسة :

- ما أثر الضوء على اللون؟ هل لون الأجسام يتغير بتغير درجة الضوء الموجهة إليه؟ ماذا تقترح من تجارب يمكن الاستفادة من نتائجها حول هذا الموضوع؟

● هل المقصود بمصطلح (الأسلوب الفني) هو طريقة محددة تضمن ثبات شكل تكوين الفنان وبنائه التشكيلي من ألوان وخطوط ومساحات، وطرق معالجتها من الناحية التقنية أو من ناحية التعبير، وعدم السماح لهذا الفنان الخروج عن أسلوبه المتبع حتى لا يفقد شخصيته وهويته الفنية؟

التاريخ الفني يثبت لنا عدم صحة هذا التوجه الفكري، لأن الفنان يمر بعدة تجارب واكتشاف للذات وللعالم الذي حوله، وهذا لا يعني أنه ليس هناك بعض الفنانين الذين نهجوا أسلوب واحد في أعمالهم، لدرجة أننا إذا شاهدنا لوحاتهم، يمكننا أن نميز عملهم من أول وهلة.

المطلوب: جمع ست أعمال للفنان بابلو بيكاسو للمراحل الفنية التي مر بها، واصفاً في كل لوحة (بنائها التشكيلي، من عناصر وأسس) من وجهة نظرك الخاصة دون اللجوء إلى ما كتب عنه من نقاد الفن والمتخصصين، مع مقارنة نهائية بين أساليب هذه الأعمال.

● فكرة التكوين، أي تأليف العمل الفني التشكيلي، كيف يفهمها التجريديون، هل هي مجرد رسم مساحات لونية وخطوط مجردة، كانت نتيجة عمليات حذف وإضافة لعناصر واقعية تم تحويل شكلها المألوف إلى شكل مجرد بعيد كل البعد عن الأصل، أو موحياً له، أو بقي من بعض أجزائه؟



الشكل (٢٩) لوحة للفنان مارك روثكو
Mark Rothko



الشكل (٢٨) لوحة للفنان كازمير مالفيك
Kasimir Malevich

● ما الفرق بين فنان يظل يستخدم لوناً معيناً، أو تشكياً معيناً، أو طريقة تكوين معينة في لوحاته، ويستمر في تكرار نفس حلوله وطرقه في إنتاجه الفني، وبين فنان آخر يحاول باستمرار تقديم حلول مختلفة ومتنوعة، في تناول عناصر بناء العمل الفني، من خطوط ومساحات وملامس... وعلاقات تشكيلية بينها دائماً متجددة؟ وما رأيك في أعمال الفنان فيليب دان Philp Dunn؟ هل هو من الفئة الأولى أم الثانية؟



الشكل (٣٠) أعمال الفنان فيليب دان

● أيهما أهم يا ترى، اللون، أم الخط، في مسألة التعبير.... أيهما أقدر على إيصال فكرة الفنان إلينا.... ألوانه أم خطوطه؟



الشكل (٣٢) لوحة للفنان

كلود مونييه Claud Monet

الشكل (٣١) لوحة للفنان

عبدالله المحرقى



الموضوع الثاني : علم المنظور

مارس الإنسان منذ القدم الفن التشكيلي بأنواعه ليُعبر عن مشاعره وأحاسيسه وعن الفضاء المحيط من حوله، فعَرَفَ معاني الأشكال وطبيعتها وتعمق في معرفة طرق التعبير عنها على المساحة ذات البعدين لكي يحقق البعد الثالث.

نشاط فكري

إلى ماذا توصل
الفنان التشكيلي
عبر الحضارات
المتقدمة عندما
أراد في محاولاته
تقليد الطبيعة؟



ومر الإنسان بمراحل حضارية عدة تعرّف من خلالها على بعض القواعد والأسس التي اعتمد عليها للوصول إلى التعبير عن تلك الظواهر بشكل أكثر دقة، ومنها قواعد ونظريات علم المنظور. استطاع العالم اليوناني Acschylus وضع قواعداً أساسية للمنظور وأوضح في كتابه سير الخطوط واتجاهاتها بالنسبة لموقعها من الناظر وبُعدها وقربها منه، وجاء بعد ذلك الرومان فكانت أغلب رسوماتهم وفقاً لقواعد المنظور من نقطة تلاشي واحدة، وفي عام ١٥٠٠ م وضع الإيطالي دافنشي كتاباً عن المنظور واعتبره فرعاً من فروع الرياضيات، حيث ذكر

أن للمنظور طبيعة تجعل ما هو مسطح يبدو بارزاً، وما هو بارز يبدو مسطحاً، وفي عام ١٥٢٥ م ألّف النحات ألبرت دورر كتاباً آخرًا في المنظور، ثم تتابعت المؤلفات في هذا العلم عبر التاريخ.



الشكل (٣٣)

المنظور عبارة عن:

● مجموعة من الأسس والقواعد التي تُوصل الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية.

● رسم الأشكال من الطبيعة كما تشاهدها العين البشرية.

● تمثيل الأشياء على سطح منبسط ليست كما هي في

الحقيقة، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بُعد معين.

والمنظور لا يُفهم عن طريق الدراسة النظرية فقط، وإنما

يُفهم عن طريق الممارسة التطبيقية المستمرة، المبنية على

المشاهدة والمستندة إلى أساسيات وقواعد ونظريات علم المنظور.

للمنظور مستويات عديدة ونقاط خطوط كثيرة لابد من معرفتها، ومنها:

● مستوى الصورة (اللوحة) Picture Plane: وهو السطح الشفاف الذي يظهر من

خلاله الشكل ويكون رأسي الوضع ومواجهاً للمشاهد.

● خط الأرض Ground Line: وهو تقاطع مستوى الصورة مع مستوى الأرض، وهو بداية

اللوحة، ومنه يبدأ البعد الثالث (العمق).

● خط الأفق Horizon Line: وهو الخط اللانهائي الواقع على سطح الأرض.



الشكل (٣٤)

● مستوى النظر: هو المستوى الوهمي الأفقي الواقع أمام الناظر مباشرة، وإذا ارتفع الناظر إلى أعلى تغير الشكل الذي ينظر إليه بحيث يتسع الشكل الأعلى للمنظر ولا يظهر الشكل الأسفل له، والعكس.

قواعد المنظور:

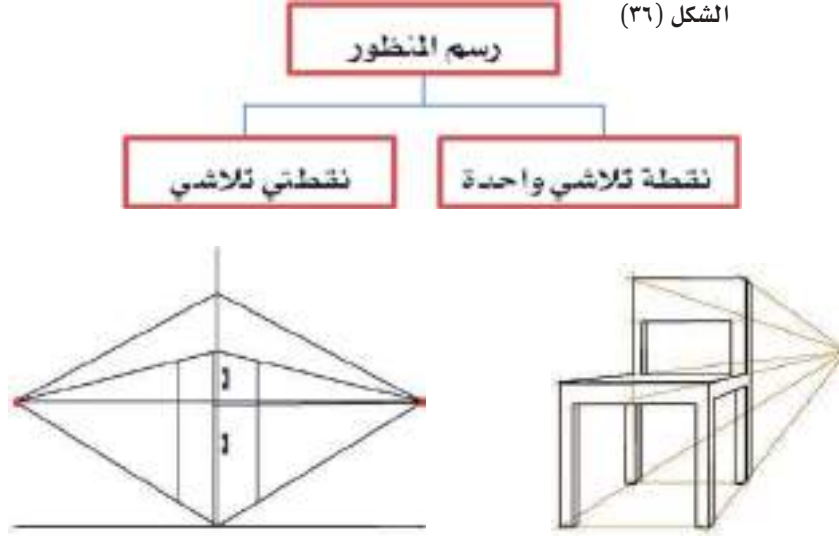
١. جميع الخطوط المتوازية فيما بينها والموازية للشعاع الرئيس تلتقي في النقطة الرئيسية، وهذه النقطة هي نقطة التلاشي.
٢. جميع الخطوط المائلة تلتقي في نقطة تلاشي واحدة.
٣. جميع الخطوط العمودية والأفقية في اللوحة تبقى على حالها دون تغيير.
٤. السطوح الجانبية تكبر كلما قل انحرافها وكانت بعيدة عن نقطة التلاشي، والعكس.
٥. السطوح العلوية تكبر كلما انخفضت أو ارتفعت عن خط الأفق، وتصغر كلما اقتربت منه.
٦. الخطوط العمودية في اللوحة تقصر وتقل المسافات بينها كلما ابتعدت عن عين الناظر.



الشكل (٣٥)

رسم المنظور:

الشكل (٣٦)

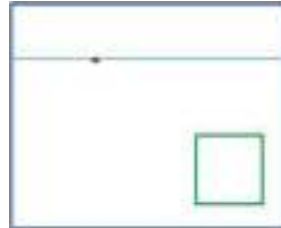


رسم الأشكال المكعبة:

يُعتبر المكعب من الأشكال الهندسية المهمة في رسم المنظور لأنه يحتوي على ثلاث أبعاد متساوية من طول وعرض وعمق.

ولرسم المكعب من الأمام، وفقاً لقواعد المنظور، تُتبع الخطوات الآتية:

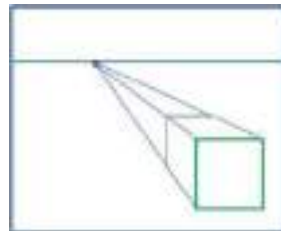
١ / من نقطة تلاشي واحدة



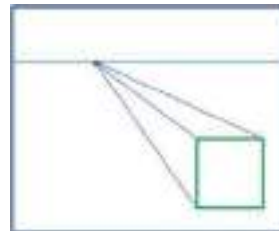
٢ / رسم المربع



١ / تحديد خط الأفق ونقطة التلاشي



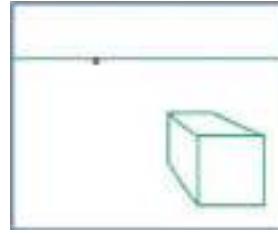
٤ / رسم خطين عمودي وأفق
لإظهار الشكل الجانبي والعلوي



٣ / رسم خطوط ممتدة من زوايا المربع
إلى نقطة التلاشي



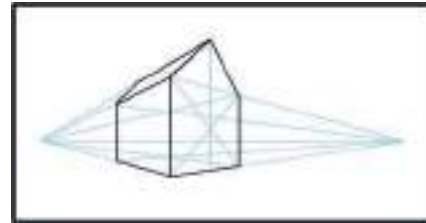
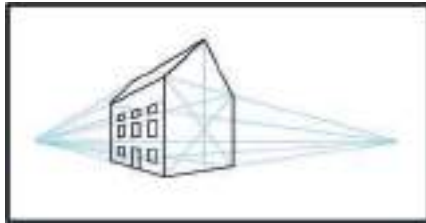
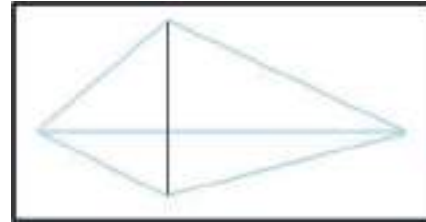
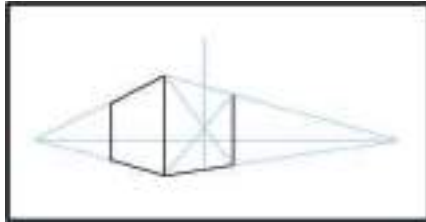
٦ / تظليل الشكل بأقلام الرصاص
مع مراعاة مصدر الضوء



الشكل (٣٧)

٥ / إزالة الخطوط الوهمية ليظهر شكل
المربع بعد اكتسابه شكلاً جديداً (المكعب)

٢ / من نقطتي تلاشي:



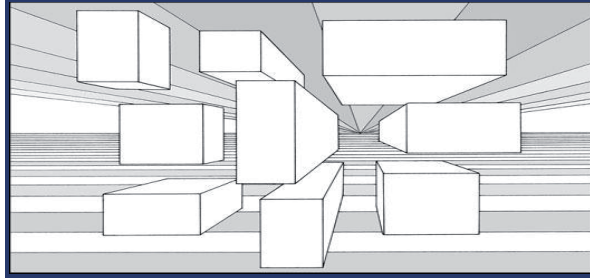
الشكل (٣٩)

الشكل (٣٨)

ويمكن الاستفادة من الخطوات السابقة في رسم الأثاث وخلافه.



بعد التعرف على كيفية رسم المكعب، حل الأشكال الآتية،
وناقش ما توصلت إليه مع معلمك وزملائك.

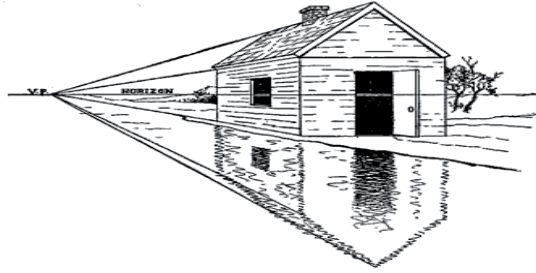


نشاط (١)



الشكل (٤٠)

بتأمل الشكل الآتي قم بتحليل الأشكال الموجودة به، ووضح
التغيرات التي طرأت عليها.



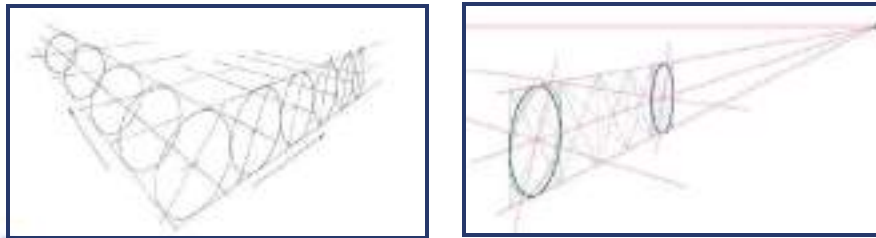
نشاط (٢)



الشكل (٤١)

رسم الدائرة:

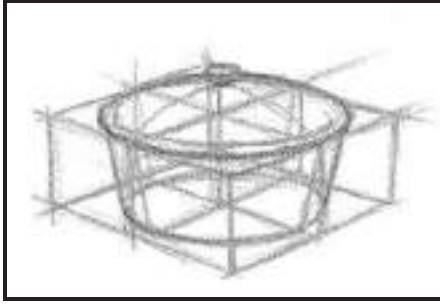
تعتبر الدائرة من الأشكال المهمة في دراسة المنظور، وذلك لدورها في رسم بقية الأشكال الهندسية كالأسطوانة والمخروط والأقواس وجميع الأشكال ذات الخطوط المنحنية. ولضمان صحة رسم الدائرة بشكل دقيق يتم حصرها داخل المربع ووضع المربع في حالاته المختلفة.



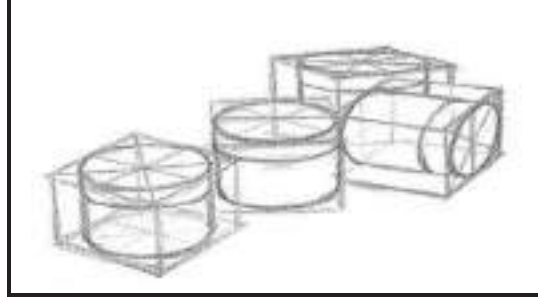
الشكل (٤٢)

رسم الأشكال الأسطوانية:

تخضع الأشكال الأسطوانية أيضاً في رسمها إلى قواعد المنظور، فتكون الجوانب الرأسية لها على زاوية قائمة في الرسم على خط مستوى النظر إذا كانت الأسطوانات أعلى أو أقل من مستوى النظر، وتصبح قاعدة وقمة الجسم البيضاوي على هيئة شكل بيضاوي.



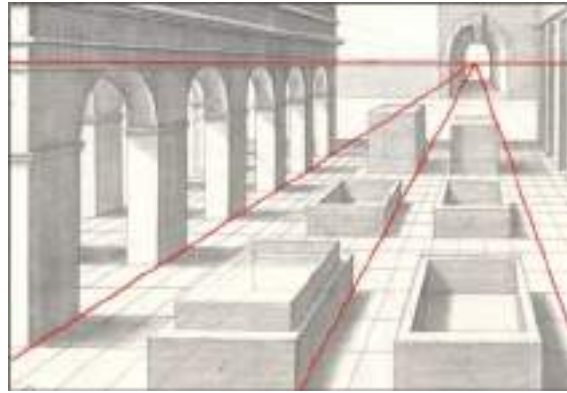
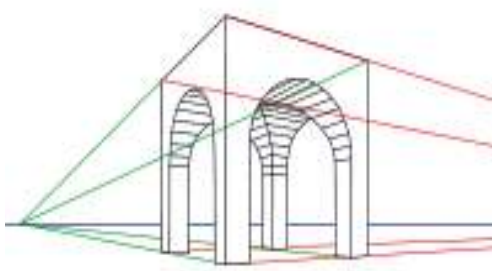
الشكل (٤٤)



الشكل (٤٣)

رسم الأقواس:

تعتبر الأقواس جزءاً من الدائرة، ويمكن أن يُرسم القوس كاملاً أو جزء منه.



الشكل (٤٥)

استخدامات المنظور:

يُستخدم المنظور في التصميم الهندسي والمعماري وفي تخطيط الطرق.



الشكل (٤٧)



الشكل (٤٦)

كما أن الفنان يستخدم قواعد المنظور لتبعده عن ارتكاب الهفوات لحظة قيامه برسم الأحجام وعلاقتها التقريبية مع خط الأفق.

مما سبق، قم برسم تخطيطاً قائماً على المنظور، مراعيًا في ذلك قواعد المنظور، ورسم الأشكال من نقطة أو نقطتي تلاشي.

نشاط (٣)



نشاط إشرائي

في الشكل الآتي لوحة للفنان العالمي فان جوخ Van Gogh، قم بتأمل اللوحة وأعد رسمها باستخدام قواعد المنظور، ثم ضمنها ملف الإنجاز.

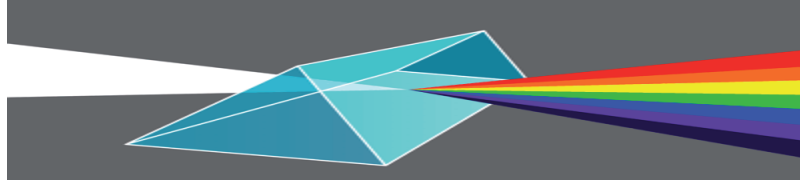


الشكل (٤٨) لوحة للفنان فان جوخ
Van Gogh, Yellow Chair, Oil, 1888 - 1889

الألوان وتأثيرها النفسي color psychological effects

ما هو اللون؟

يخبرنا علم الفيزياء الحديث أن الألوان هي نتيجة قصر أو طول موجة أشعة الضوء. فكلما طالت الموجة اقترب اللون من الأحمر، وكلما قصرت دنت من الأزرق البنفسجي، إلى أن يبلغ لون ما فوق البنفسجي من جهة، ولون ما تحت الأحمر من الجهة الأخرى. والألوان الأساسية هي: ١- الأزرق. ٢- الأصفر. ٣- الأحمر. وينشأ من امتزاجها كل الألوان التي نراها ونستعملها. وأما الأسود فهو يمتص جميع الألوان، وبينما الأبيض يحتوي على الألوان جميعها ويوحدها، وتوصف بعض الألوان بالداقة والبعض الآخر بالباردة. وقد قام العالم إسحاق نيوتن Isaac Newton باكتشاف أصل اللون.



الشكل (٤٩) منشور الضوء

من خلال دراستك السابقة لتحليل الضوء وضع كيف اكتشف العالم الفيزيائي إسحاق نيوتن Isaac Newton أصل اللون وعملية الإدراك اللوني؟

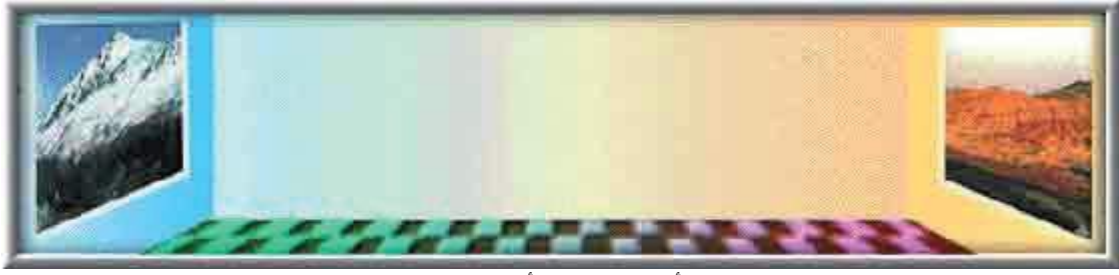


ما هو لونك المفضل؟

الشكل (٥٠)



إن عملية اختيار اللون هي أشبه ما تكون بالتوقيع الشخصي، فنعرف من خلالها أمزجة الناس وعواطفهم، فنلاحظ أن الناس قد تتفاعل بشكل مختلف لنفس اللون على أساس خبراتهم السابقة أو سلوك مكتسب، وقد أظهرت الدراسات بأن أكثر الرجال يميلون لرؤية واختيار الألوان الباردة على عكس النساء فإن أغلبهن يملن لرؤية الألوان الدافئة واختيارها في الملابس والديكور. وتختلف تفضيلات الأشخاص لبعض الألوان من منطقة لأخرى باختلاف خلفياتهم الثقافية.



الشكل (٥١) الألوان الباردة والألوان الدافئة في الديكور.

استقبل مدير تنفيذي لشركة شكاوى من العاملين في مكاتب ذات دهانات زرقاء اللون بأن الجو بالمكاتب بارد جداً. برأيك كيف سيحل المدير هذه المشكلة؟

نشاط (٢)



الشكل (٥٢) لوحة دوار الشمس فان جوخ
Van Gogh



الشكل (٥٣) لوحة المأساة لبिकासو
Picasso تعبر عن الحزن واليأس

قال أحد الكتاب في القرن التاسع عشر جون روسكين John Ruskin: «اللون هو العنصر الأكثر أهمية في كل شيء مرئي» فاللون هو الأكثر حيوية والأفضل تعبيراً من الأشكال اللفظية لكشف الرسائل والمعاني والمفاهيم في التصميم والفنون التشكيلية فهو محفز لكافة الحواس مما ينتج عنه الاستجابة الجمالية والعاطفية التي تؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على المزاج والمشاعر والأحاسيس. فهناك من الفنانين الذين اتخذوا اللون أساساً للتشكيل في العصر الحديث فعبروا باللون عن مظاهر الفرح والسعادة والحزن واليأس تارة، وعن الضوضاء والحركة والنشاط والطاقة والهدوء والسكون تارة أخرى من أمثال الفنان فان جوخ Van Gogh وبيكاسو Picasso وغيرهم.

ما السبب في اختلاف الإيحاء

النفسي بمشاعر الأمل والفرح في

اللوحة الأولى ومشاعر الحزن واليأس في اللوحة الثانية؟

نشاط (٣)



الشكل (٥٤)



الأثر النفسي والفسيولوجي لبعض الألوان:

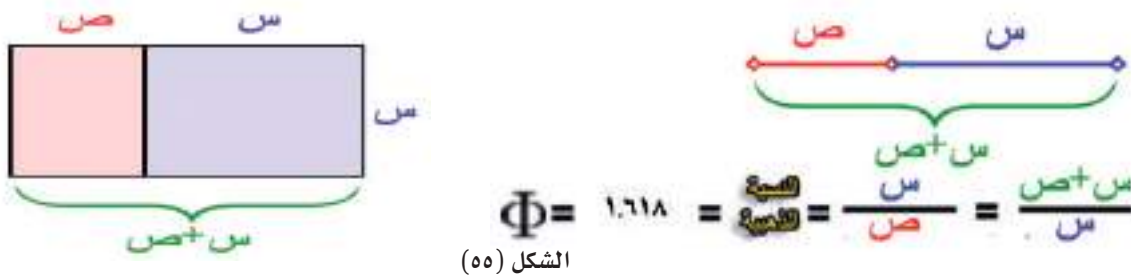
أظهرت الدراسات والأبحاث العلمية بأن الألوان الدافئة ١- الأحمر. ٢- البرتقالي. ٣- الأصفر. تثير لدى بعض الأشخاص مجموعة متنوعة من الأحاسيس والمشاعر كالدفء والغضب والعداء والتوتر فالبعض منهم عندما ينظرون إلى اللون الأحمر يؤدي إلى زيادة معدل ضربات القلب لديهم، وذلك بسبب زيادة كمية الأدرينالين التي تفرزها الغدة الكظرية وتضخها في مجرى الدم، على عكس الألوان الباردة ١- الأزرق. ٢- الأخضر. ٣- البنفسجي. غالباً ما تثير مشاعر الراحة والهدوء والاسترخاء وكذلك الحزن، بسبب انخفاض ضغط الدم ومعدل التنفس. وقد قام بعض المختصين باستثمار نتائج الدراسات والبحوث بهذا الشأن في علاج بعض المرضى كما قامت بعض الشركات التنفيذية بتحفيز موظفيها وتشجيعهم وبث شعور الراحة والاطمئنان والطاقة الإيجابية من خلال طلاء الجدران وألوان الأثاث. أما الشركات الخاصة بالدعاية والإعلان والتسويق لجؤوا باستثمار الألوان في إعلاناتهم الخاصة بوجبات الطعام وأماكن تناولها في محاولة لجعل الناس يعانون من الجوع باستمرار، وغيرها من الطرق التي لا تحصى.

ابحث في الشبكة العنكبوتية عن المزيد من التأثيرات النفسية
والفسيولوجية للألوان القائمة على نتائج الدراسات والبحوث العلمية مدعماً
حديثك بالصور وناقشه مع معلمك وزملائك.



النسبة الذهبية The golden ratio

كان اليونانيون يعتقدون بأن الجمال يقاس بمقدار ما في التصميم من تنسيق واتزان في مجموع ما يحتويه من عناصر، وتمكنوا فيما بعد من إيجاد علاقة رياضية بين تعدد العناصر وتناسقها وتنوعها في التصميم، من خلال خطة أساسية لتغيير الأشكال والخطوط والمساحات، لإضفاء التناغم الجمالي فيه. وقد استخدمت طريقة النسب بشكل ظاهر في العصر اليوناني، واتجه قدماء المصريين والإغريق إلى إتباع هذه الطريقة والتي مفادها أنه إذا قسم مستقيم إلى جزأين بحيث تكون نسبة الجزء الصغير إلى الكبير كنسبة الجزء الكبير إلى طول المستقيم كله، فإننا نحصل على النسبة ١،٦١٨ وقد سميت بالنسبة الذهبية أو المتوسط الذهبي من قبل عالم الرياضيات الإغريقي اقليدس Euclid ورمز لها بالرمز Φ فاي Phi



الشكل (٥٥)

وهذه النسبة موجودة في متتالية رياضية تبدأ من الرقم ١، ثم جمع العددين التاليين لنحصل على العدد الذي يليهما فتكون على الشكل الآتي: ١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٣... إلخ فالنسبة ٨ : ٥ تمثل عددين متتاليين من أعداد (فيوناتشي) Fibonacci مكتشفها وهي تساوي ١،٦١٨ وهذه النسبة لا زالت تتبع إلى هذا اليوم في معظم التصميمات والأعمال الفنية الجميلة.

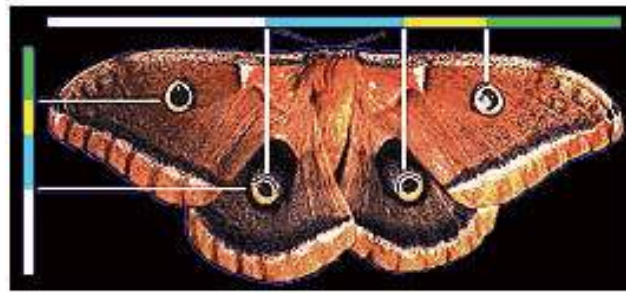
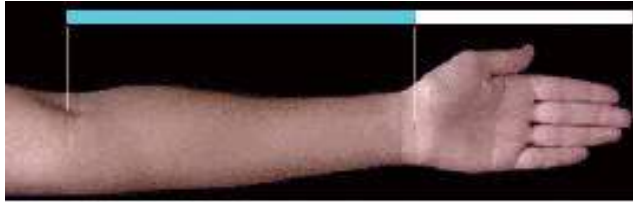
3	2	
	1	1
5		8

متتالية فيوناتشي Fibonacci number

الشكل (٥٦)



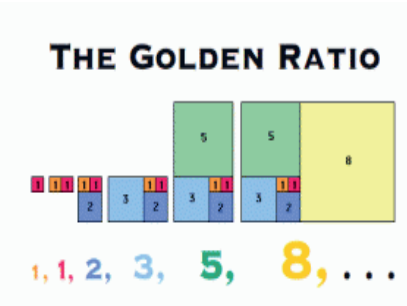
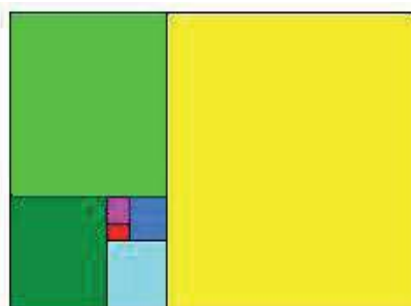
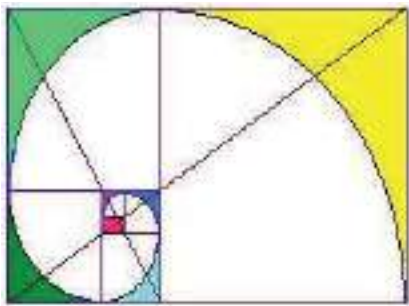
أمامك الأشكال الآتية قم بقياس القطع المستقيمة الملونة التي تظهر في بعض الصور، وبعد ذلك قُم بحساب النسبة بين طول القطعة الكبيرة على القطعة الصغيرة. ماذا تستنتج؟



الشكل (٥٧)

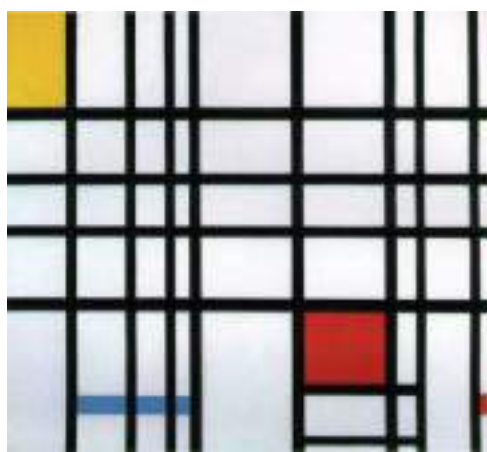
فالنسبة الذهبية The golden ratio: هي ثابت رياضي وعدد خاص للنسبة بين الجزء الصغير إلى الجزء الكبير وهي نفس النسبة بين الجزء الكبير لكامل الشكل وتساوي تقريباً ١,٦١٨، والممثلة بمتتالية فيبوناتشي التي يبدو أن لها تأثيراً واضحاً على الفن والعمارة، إضافة إلى علاقتها بالفيزياء والبيولوجيا والتطور وعلم الحيوان والنبات.

المستطيل الذهبي golden rectangle:

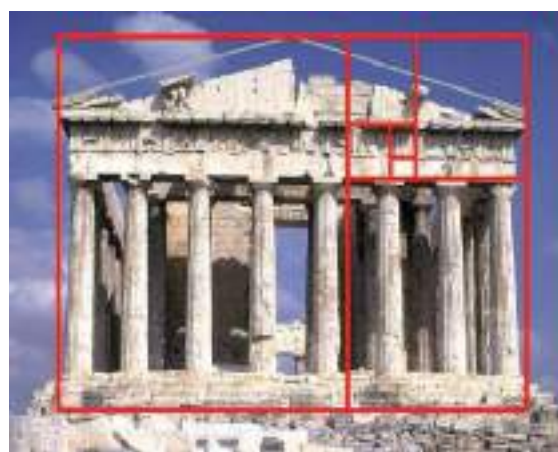


الشكل (٥٨)

هو المستطيل الذي تكون فيه نسبة طوله إلى عرضه هو النسبة الذهبية وهو أكثر الأشكال الهندسية بهجة للناظر وقد اكتشف فيثاغورث (pythagoras) هذه النسب واستخدم الإغريق المستطيلات الذهبية في العديد من الأعمال الفنية والهندسة المعمارية وظهرت في الكثير من المباني القديمة (البارثينون Parthenon) في اليونان القديمة وفي لوحة الموناليزا Mona Lisa لدافنشي da Vinci وغيرها من أعمال فن عصر النهضة كالفنان موندريان Mondrian.



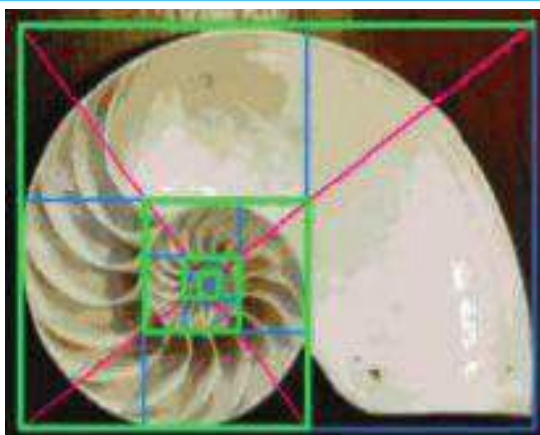
الشكل (٦٠) موندريان
Mondrian



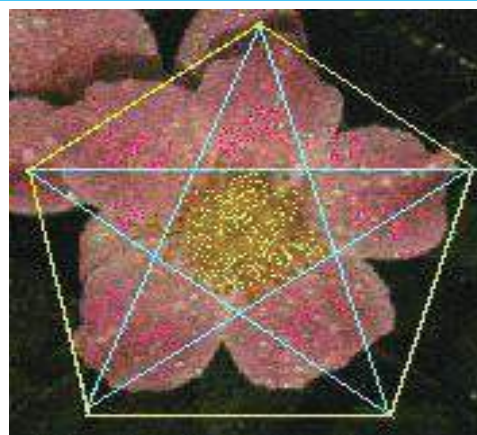
الشكل (٥٩) هيكل البارثينون
Parthenon

أمامك بعض الصور التي تحوي على أنواع مختلفة من النسب الذهبية، ابحث عبر الإنترنت عن بعض الصور التي تحوي هذا النوع من النسبة الذهبية وصنفها وفق كل نوع وحدد المجال التي تنتمي إليه ثم ناقشها مع معلمك وزملائك.

نشاط (٢)



الشكل (٦٢) المنحنى الذهبي Golden Spiral



الشكل (٦١) الخماسي الذهبي The Pentagram

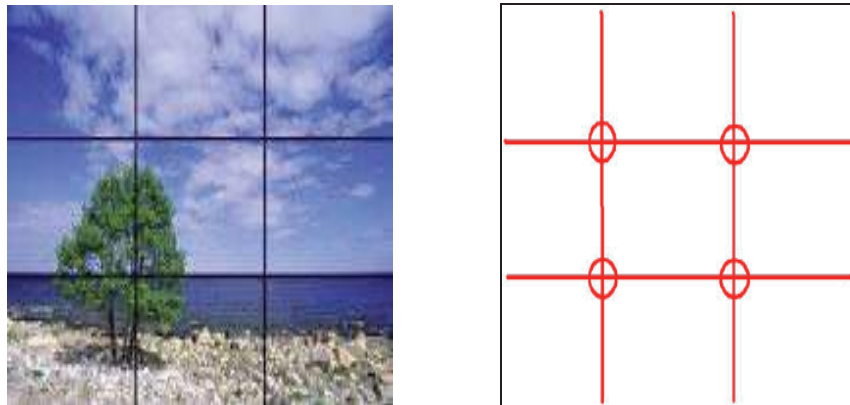
إن المعرفة العميقة للنسبة الذهبية فتحت آفاق خلاقية واكتشافات جديدة تنطوي على النسبة الذهبية في النسبية العامة وعلم الكون وقد قام بعض علماء الرياضيات من أمثال روجر بنروز Roger Penrose من اكتشاف بلاط بنروز Penrose Tiles القائم على ترتيب ثلاثي الأبعاد الجزيئي لشكل شبه بلوري من (الخماسي الذهبي).



الشكل (٦٣)

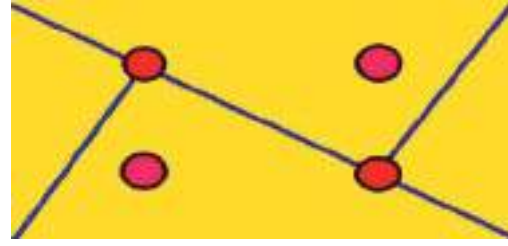
بعض قواعد النسبة الذهبية عند التصوير الفوتوغرافي:

● قاعدة الأثلاث الذهبية Golden rule of thirds: وهي مطابقة لقاعدة الأثلاث المعروفة في الرسم حيث الأبعاد غير متساوية تماماً بل هي على قدر (١:١,٦١٨). وعلى هذا التقسيم يتم تحديد موضع الجسم المراد تصويره. بحيث يكون العنصر الأهم موجوداً بالضبط على نقاط تقاطعات الخطوط الأربعة.



الشكل (٦٤)

● المثلثات الذهبية: Golden Triangles تعتبر أحد النقاط الحمراء الموجودة على الخطوط الداخلية المتقاطعة موقع مثالي لتصوير العنصر الرئيس للتكوين، أما النقاط الأخرى فتوضع فيها العناصر الثانوية للصورة.



الشكل (٦٥)

اكتشف أي من الصورتين روعي فيها النسبة الذهبية عند التصوير، وما هي القاعدة المتبعة فيها؟ وهل هناك علاقة بينها وبين قواعد المنظور؟ علل إجابتك.

نشاط (٣)



الشكل (٦٦)

ما وجه الشبه بين قواعد المنظور والنسبة الذهبية في هذه الصورة، حددها ووضحها بالتخطيط على الصورة التي أمامك، ماذا تستنتج؟

نشاط (٤)





الشكل (٦٧)

بناء على ما تم دراسته، قم بتنفيذ عملاً فنياً قائماً على تطبيقات المنظور، واكتب تقريراً نقدياً عنه، ثم ناقشه مع معلمك وزملائك موضحاً دور عناصر وأسس التصميم، والنسبة الذهبية فيه، وأسس اختيارك لألوانه.





الموضوع الثالث: فن الخداع البصري

الأوب آرت (Op Art)

منذ بداية القرن العشرين ظهرت العديد من الاتجاهات الفنية الواحدة تلو الأخرى وبوتيرة متسارعة، نتيجة للتطور الفكري والثقافي للمجتمعات آنذاك، بجانب التقدم العلمي والتكنولوجي. ومن أبرز تلك الاتجاهات:

الفن التجميعي Assemblage Art، فن البوب Pop Art، وفن الخداع البصري Op Art.

إن فن الخداع البصري هو شكل من أشكال الحركة الفنية المعروفة بفن التأثيرات البصرية والذي يعرف بالأوب آرت (Op Art) والمقصود بـ (Op) هو اختصار لكلمة (Optical) بمعنى بصري، و (Art) بمعنى فن، وهو فن قائم على النظرية العلمية المتصلة بالإدراك البصري (الجشالت) Gestalt وعلم الحركة وعلم البصريات..

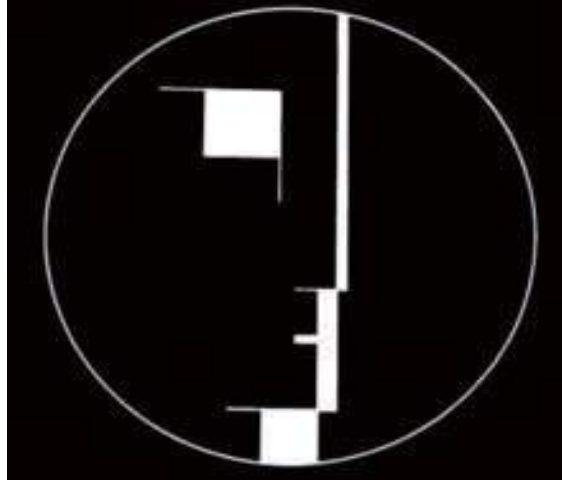


الشكل (٦٨) صورة بالتقنية الرقمية (الديجيتال)
للفنان فيكتور فازارلي Victor Vasarely مع بعض أعماله الفنية

نشأة فن الخداع البصري:

ظهر هذا الفن منذ أواخر العشرينيات وبداية الثلاثينيات من القرن العشرين حيث كانت جذوره العميقة في مدرسة «الباوهاوس» Bauhaus الألمانية حين قام مجموعة من أعضاء تلك المدرسة بإجراء عدة بحوث في الظاهرة البصرية تحت إشراف «جوزيف ألبرن» Josef Albers الذي كان طالباً، ثم عمل أستاذاً في نفس المدرسة، ثم ظهرت في الأربعينيات من القرن العشرين بعضاً من النماذج المتفرقة لفن الخداع البصري تضمنت تأثيرات بصرية متنوعة، ولكنه لم يصبح فناً في مصاف الفنون الحديثة إلا مع حلول أوائل الخمسينيات.

تأمل شعار أكاديمية ومدرسة «الباوهاوس» Bauhaus، بماذا يوحي لك، حلل عناصره الفنية من حيث الشكل واللون والتصميم؟

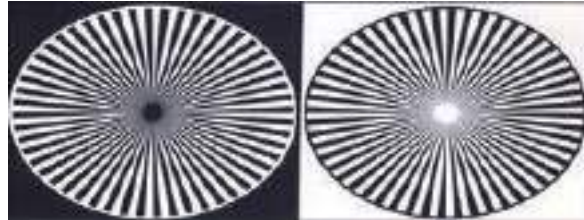


الشكل (٦٩) شعار أكاديمية الباوهاوس Bauhaus

بداية ظهور فن الخداع البصري:

إن أول وصف لهذا النمط من الفن كان في العام ١٩٦٤م عبر مجلة التايم الأمريكية حيث أشارت إلى حقيقة مفهوم الخداع البصري في حركة الخطوط والألوان المكونة للوحات المرسومة ونشرت صور من المعرض الذي أقيم في ذلك الوقت باسم العين المستجيبة "The Responsive Eye"، وأشارت إلى اتجاه فنانيه إلى الاعتماد على المعطيات العلمية الحديثة للتعبير عن الحركة بصورها المختلفة في الأعمال الفنية وذلك مساهمة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي ساد ذلك العصر، إذ كانت النظريات العلمية والاتجاهات الفنية والفلسفية هي المثير الحقيقي للفنانين.

وفي العام ١٩٦٥م تم إنشاء متحف الفن الحديث في مانهاتن بنيويورك وكان يضم حوالي ١٢٣ لوحة ومنحوتة لفن الخداع البصري لمائة فنان من خمسة عشر دولة، مما أبهر الجمهور ونال إعجابهم بشكل كبير، وعلى إثر ذلك انتشر هذا الفن في الكثير من الدول الأوروبية، وأصبح فن الخداع البصري أحد الاتجاهات الفنية الحديثة المعروفة في تلك الحقبة الزمنية وأعتبر تطوراً للفن التجريدي واللينة الأولى لانطلاق العديد من الاتجاهات الفنية الأخرى، حيث ركز هذا الاتجاه على القيم الجمالية المختلفة للتصميم كالاتزان والإيقاع والتضاد والعمق مما جعل لهذا الفن مكانة رفيعة داخل الاتجاهات الفنية المختلفة في القرن العشرين وأسلوب مميز يمثل سمة العصر وطابعه. وبدأ بالظهور في الإعلام المرئي وفنون الدعاية والإعلانات المطبوعة وتصميم الأزياء والديكور الداخلي للمنازل.

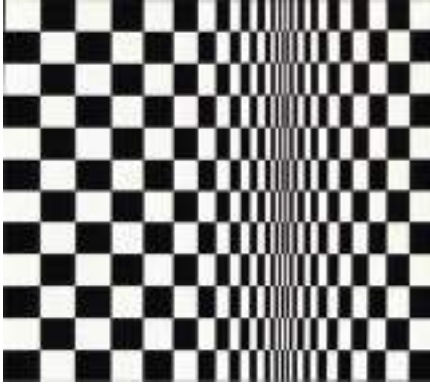


الشكل (٧٠)

لوحة من متحف الفن الحديث العين المستجيبة "The Responsive Eye"

رواد فن الخداع البصري:

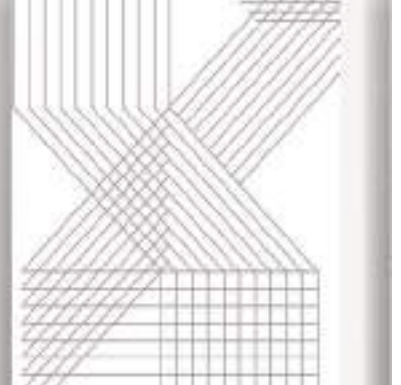
يعتبر الفنان فيكتور فازارلي Victor Vasarely الفرنسي الجنسية والهنغاري الأصل والفرنزويلي جيسوس رافاييل سوتو Jesus Rafael Soto من رواد فن الخداع البصري الأوب آرت Op Art. فقد تميز فازارلي في تجريده لهذا الفن وصياغته للأشكال والخطوط والألوان في سياق متناغم جميل، أما سوتو فقد تخصص في إنجاز منحوتات متحركة ثلاثية الأبعاد بمواد تعطي الإحساس بالضوء والحركة والتغير مثل المواد الشفافة والعاكسة لجذب الرؤية والانتباه، وقد تبعه في ذلك الكثير من الفنانين منهم بريديجت رايلي Bridget Riley البريطانية التي ابتدعت الكثير من الأعمال الضخمة والتي تبدو متحركة.



لوح بريديجت رايلي
Bridget Riley ١٩٦١م
الشكل (٧٣)



مجسم للفنان سوتو
Soto ١٩٥٦م
الشكل (٧٢)



خداع بصري (خطوط)
الشكل (٧١)

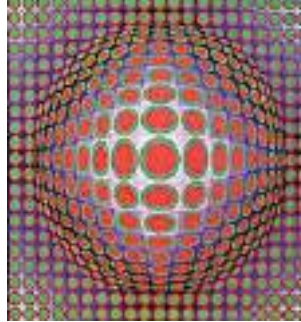
فقد كان لابتكارات فازارلي ورايلي في اللون والتلاعب بالأشكال الهندسية والخطوط تأثير قوي على فناني العصر الحديث ونهجهم لهذا الفن فقد برز العديد من الفنانين من أمثال موندريان (Mondrian) بهولندا، وماالفيتش (Malevich) بروسيا، وكاندنسكي (Kandinsky) بأوروبا، وغيرهم من الفنانين الذين برزوا في تلك الفترة.



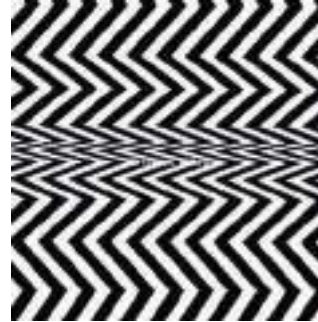
بناء على الأعمال الفنية المعروضة أمامك: هل تؤيد بأن الأشكال والخطوط الهندسية بكافة أنواعها وأشكالها هي الأساس البنائي لفن الخداع البصري، أم أن التلاعب بالألوان بشكل متباين هو الأساس في ذلك ولماذا؟ وفي حالة لديك رأي مختلف. أذكره، ووضح السبب؟



سوتو Soto
الشكل (٧٦)



فازارلي Victor Vasarely
الشكل (٧٥)



بريدجيت رايلي Riley
الشكل (٧٤)

مفهوم الخداع البصري

هو نوع من أنواع الفن التعبيري التجريدي القائم على تمثيل الأشكال الهندسية وتفاعل القيم اللونية واستخدامها لإيجاد أنواع متباينة من الوهم البصري لإبداع لوحات تشكيلية توحى بالقيم الجمالية المتمثلة عند عرضها بإعطاء الشعور بالحركة والسكون والعمق والبروز والانتفاخ والوميض من على سطح اللوحة.

كيف ندرك الأشكال بصرياً؟

عملية الإدراك البصري:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ [السجدة: ٩].

إن الله سبحانه وتعالى أنعم على عباده بنعم كثيرة، ومنها نعمة البصر، فعن طريقها نطل على العالم الخارجي، ونتلقى المدركات، ونميز الأشياء ونتعرف عليها.

فعملية الإدراك البصري هي عملية واحدة تخضع لظروف خاصة وشروط معينة للحصول على الإحساس بموقع وحجم وشكل وحركة الموضوعات المحيطة بمدركاتنا. ويتحكم مستوى النشاط الذهني للفرد وقدرته على الانتباه في موقفه من المظاهر المرئية له بكافة أشكالها وأحوالها.

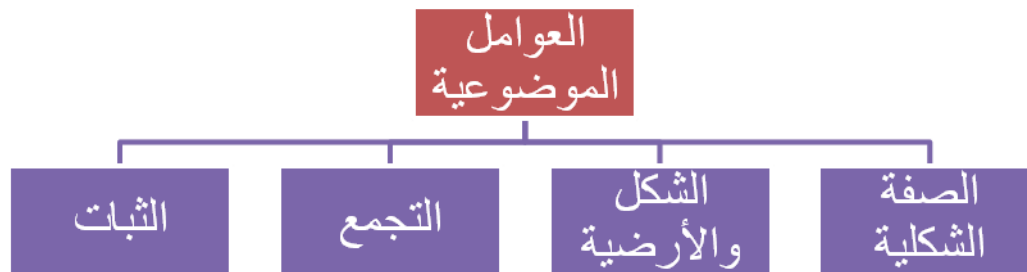
وقد تعرفنا مسبقاً على البعد الإدراكي للعمل الفني وعملية الإدراك البصري بمراحله الأساسية المتتابعة والتي تبدأ بنظرة إجمالية ثم تحليلية لإدراك العلاقات القائمة بين الأجزاء ثم تجميعية بإعادة تأليف وتركيب الأجزاء في هيئتها الكلية.

نظرة إجمالية ← تحليلية ← تجميعية

العوامل التي تقوم عليها عملية الإدراك البصري:



العوامل الذاتية: تنتمي إلى الشخص المشاهد للعمل الفني حيث أنه له ميوله وانفعالاته الخاصة واستعداده التام وخبرته السابقة وقدرته على التخيل فتعمل جميعها بالتأثير على حكمه الإدراكي.



نشاط (٣)

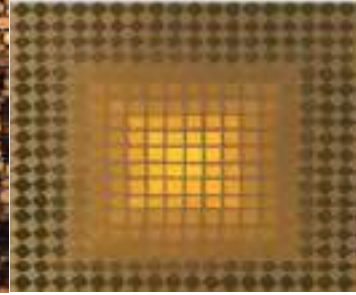


بعد دراستك لمبادئ التنظيم الإدراكي في الدروس السابقة وبالإستعانة بكتب عناصر التصميم وأسسه في الفن التشكيلي أبحث/ي عن العوامل

الموضوعية بدقة في الشكل (٧٧) و (٧٨) واستكشف /ي علاقة كل صورة مع الأسلوب المستخدم مع التعليل.



الشكل (٧٨)



الشكل (٧٧)

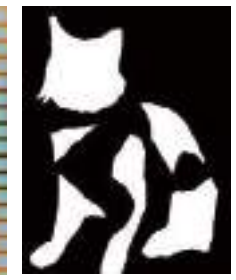
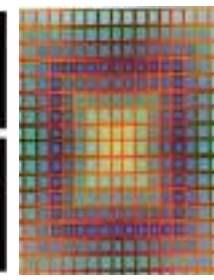
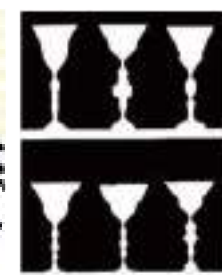
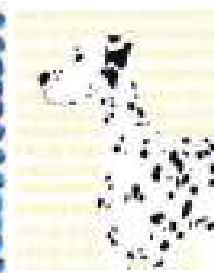


بعد دراستك للمبادئ والقوانين التي تيسر عملية الإبصار في الدروس السابقة أو ما يسمى بقانون التجمع تأمل الصور التي أمامك واستنبط القوانين القائمة عليها كل صورة مع التعليل.

نشاط (٤)



الشكل (٨٠)



الشكل (٧٩)

وعلى هذا فإن عملية الإدراك البصري عملية ارتقائية تمتزج فيها العوامل الذاتية بالعوامل الموضوعية امتزاجاً مستمراً، وهي نتاج لفاعلية الإنسان مع عالمه الخارجي المحيط به بغض النظر عن حجم العناصر المرئية أو أشكالها أو بعدها عنه وذلك لإدراك العمق الفراغي للتصميم.

نشاط (٥)



عندما تنظر العين لشكلين واقفين على نفس المساحة أحدهما أزرق والآخر أحمر، فتبدو صورة الشكل الأزرق أقرب إلى عدسة الكاميرا من صورة الشكل الأحمر لماذا يا ترى؟

هناك مجموعة من الدلالات التي تسهم في عملية الإيحاء بالعمق الفراغي في مسطح

ذي بعدين منها:



الشكل (٨١)

ابحث مع زملاءك عن مفهوم هذه الدلالات في المراجع المناسبة

أو الشبكة العنكبوتية مع تدعيم دالتين بالصور التي تدل عليها.

نشاط (١)



المفاهيم الفكرية وعملية الإدراك في الخداع البصري:

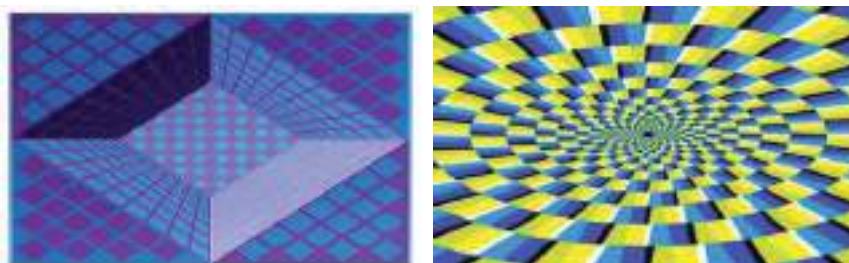
يعتبر الخداع البصري من الاتجاهات التي اهتمت بعلم الحركة وعلم البصريات واعتمدت بشكل كبير على نتائج نظرية «الجشالت» Gestalt التي تؤكد أن الإحساس بالأشكال يتم عن طريق النظام المنطقي للصور المختلفة التي تتلقاها الحواس وتدرکها إدراكاً كلياً أو جزئياً بالحذف أو الإضافة حسب طبيعة المجال الذي يحيط بالعمل الفني، لذلك فإن لكل من اللون والشكل والمساحة والمكان طبيعة خاصة في عملية الإدراك.

من نتائج نظرية الجشالت Gestalt:

- وجود علاقة وظيفية بين شبكية العين (التي ترى الأنماط) والدماغ (الذي يفسر هذه الأنماط) فهناك أنماط معينة تسبب الخلط بين هذين الجهازين (العين والدماغ)

كالشكل والحجم والضوء واللون مما يؤدي إلى التذبذب والتشويش في الإدراك البصري.

- العقل البشري يدرك الأشكال الكلية ولا يدرك الجزئيات فإذا ما تعرض لها أكملها.
- كذلك يدرك عادة الشكل أمام خلفية ولا يميز الشكل على الأرضية إلا بوجود قواعد معينة تساعده على ذلك.
- وعقل الإنسان لا يميل إلى العناصر المتنافرة بل يعمل على التنظيم بتقارب وتشابه وتجميع هذه العناصر البصرية.



الشكل (٨٢)

الخصائص الفنية للخداع البصري:

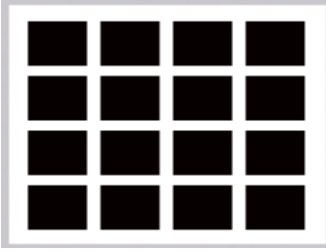
- ١- الإيهام البصري بالحركة أو البروز أو الانتفاخ أو الوميض للعناصر البصرية تارة، مع الشعور بالاستقرار والثبات والاتزان تارة أخرى.
- ٢- الإيهام بالعمق الفراغي (البعد الثالث في الفراغ)
- ٣- اختيار العناصر بعناية من اللون والخط والشكل لإنشاء أقصى تأثير إيهامي ديناميكي من الحركة التصاعدية والتنازلية (التموجات) والاتزان والثبات والتجسيم.
- ٤- علاقة تبادلية قائمة على التوازن بين الشكل (الموجب) والفراغ (السالب).
- ٥- توظيف أشكال تجريدية هندسية والبعد عن الأشكال العضوية والرمزية.
- ٦- استخدام تقنيات لونية إيهامية للمساحات والأشكال كالتضاد والتدرج داخل إيقاعات متحركة (تراكبات ديناميكية - تموجات - عمق - انتشار).
- ٧- تكرار الخطوط والأشكال والعناصر بشكل هندسي إيقاعي متناغم.

تمثل الصور الآتية نماذج لظواهر مختلفة من الخداع البصري، اكتب حقيقة واحدة عن التغييرات التي أحدثتها ونشأت عنها هذه الظاهرة الإيهامية، ثم اكتب رأيك حولها وهل يمكننا الاستفادة منها في حياتنا

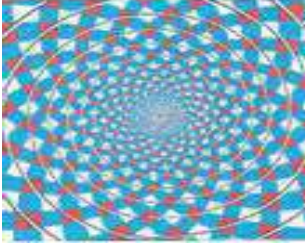


اليومية؟ وضح ذلك...

١- ظهور النقاط السوداء على الخطوط البيضاء.



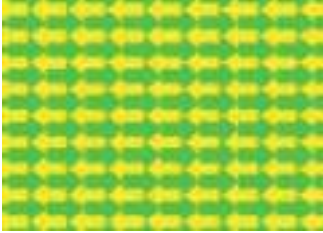
٢- ظهور شكل الحلزون الدائري.



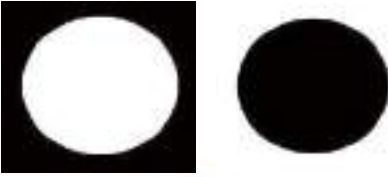
٣- مشاهدة المربع من بعد باللون الأحمر.



٤- ظهور الألوان وامضة وكأنها متعارضة.



٥- المساحة الصغيرة البيضاء على أرضية سوداء تبدو أكبر من مساحتها الحقيقية.



الشكل (٨٣)

تقنيات فن الخداع البصري Op Art:

١. تقنية الألوان: لقد تم استخدام تقنيات لونية عديدة في هذا المجال بدءاً بالألوان المائية، والزيتية، والأحبار، والأكريلك. وقد انتشر مؤخراً فن الرسم بألوان الباستيل الطباشيرية على الأرضيات.



الشكل (٨٤)

اجمع صوراً أخرى ثلاثية الأبعاد للخداع البصري بهذه التقنية على أماكن متنوعة وحل القيم الفنية والجمالية فيها؟

نشاط (٨)



٢- تقنية خامات مختلفة:



الشكل (٨٥)



ب- خيوط لمصحية

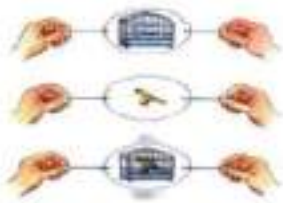


١- قلادة صدر من أسلاك الفضة

كالورق، والقماش،
والخيوط النسجية،
والمعادن. وانعكاس
المرآة..... إلخ كما في
الأشكال.

ج- خداع بصري باستخدام مرآة اسطوانية الشكل

٣- تقنية الأجهزة الحاسوبية:



Thaumatrope الثاومتروب



١- صور ثابتة

ب- صور متحركة

مثل استخدام برامج
حاسوبية مختلفة كبرنامج
الفوتوشوب (Photoshop)
وما يماثله من برامج أخرى
لمعالجة الصور والرسوم، منها:



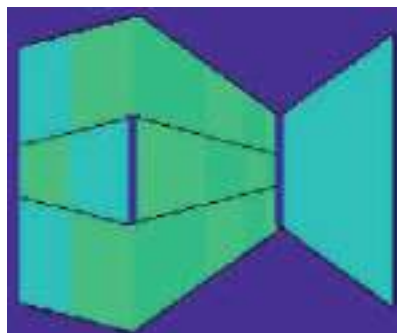
نشاط (٩)

هل تجد قراءة الصور كما هي في الحقيقة، فلتحاول قراءة هذه الصور مع إبداء رأيك (بالموافقة) أو (المعارضة) وذكر الأسباب؟

١- تطابق سطح كلا الطاولتين في الشكل الذي أمامك



٢- تطابق الخطان الأزرقان في الطول



٣- جميع الخطوط الطولية متوازية



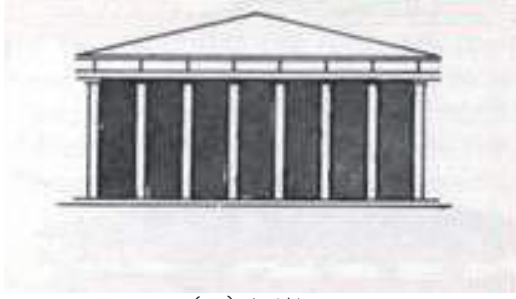
٤- الخطان الأفقيان مستقيمان



٥- ظهور عدة أشكال في الصورة



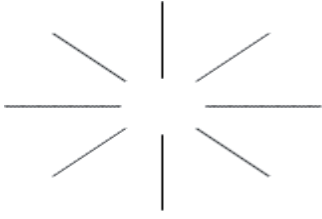
الشكل (٨٧)



الشكل (٨٧)

أمامك صورة لواجهة قصر من القصور الإغريقية، حوّل الصورة إلى صورة إيهامية من فنون الخداع البصري بتطبيق إحدى الظواهر الإيهامية العلمية المناسبة لها وفق ما تم دراسته.

نشاط (١٠)



الشكل (٨٩)



الشكل (٨٨)

نشاط (١١)



أمامك شكل إهرنشتاين Ehrenstein الذي طوره عالم النفس الألماني إهرنشتاين Walter Ehrenstein senior في عام ١٩٤١م، وجعله أساسا للخداعات البصرية الآتية. ما هونوع الإيهام في هذه الصورة؟ وكيف يمكنك بخطوة واحدة لكل صورة أن تزيل الخداع البصري منها؟



الشكل (٩٠) لوحة للفنان السعودي باسم الشرقي (البوب آرت)

لقد درست في المرحلة الدراسية السابقة عن فن البوب Pop Art وهو من الاتجاهات

الفنية التي ظهرت منذ بداية القرن العشرين، تحدث عنه باختصار وقارن بينه وبين فن الخداع البصري Op Art.

نشاط (١٢)



نشاط (١٣)



لقد ظهر فن Op Art في الإعلام المرئي وفنون الدعاية والإعلانات المطبوعة وتصميم الأزياء والديكور الداخلي للمنازل، ابحث في أحد محركات البحث عن بعض الصور التي تدل على ذلك واجمعها وصنفها وفق نوع الإيهام ثم أضفها إلى ملف الإنجاز الخاص بك مع كتابة نقدك الخاص لها.

نشاط (١٤)



قم بكتابة عنوان إبداعي للأعمال الفنية الظاهرة أمامك ثم اتبع الخطوات الآتية:

- حدد القيم الفنية والجمالية التي تضمنتها وأوحت لك بالعنوان.
- القاسم المشترك بين هذه الأعمال معاً.
- القاسم المشترك بين هذه الأعمال وفن الخداع البصري.

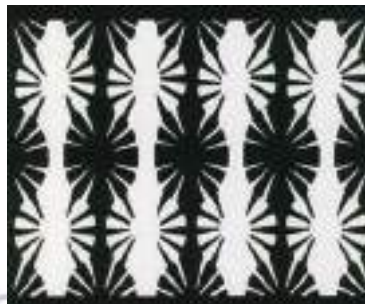


الشكل (٩١)

نشاط (١٥)



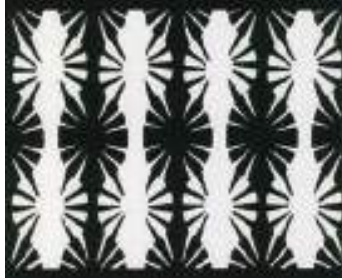
تأمل هاتين الصورتين واكتشف أيهما تنتمي لفن الخداع البصري مع توضيح السبب؟



الشكل (٩٢)



تصميم النوتان Notan Design



الشكل (٩٣)

بعد ظهور الاتجاهات الفنية المختلفة في أوروبا سلك الفن الحديث اتجاهين مختلفين، الأول ركز على الأحاسيس والمشاعر الشخصية والآخر اتجه إلى تقشف في الأسلوب وأصبح أكثر ميلاً للتحليل والتشريح في مجال الرسم وميدان النحت.

وبمرور أوروبا بالعديد من التجارب في ميدان فن الرسم

منذ القرن الرابع عشر إلى ظهور هذه الاتجاهات الفنية فقد حققت هدفاً أساسياً لذلك ألا وهو إعادة تصوير الواقع الخارجي من المنظور الشعري للفنان، ومع اقتراب القرن التاسع عشر من نهايته تولى عدة فنانين عن هذا الهدف وتوقفوا عن تجسيد النظرة الواقعية إلى الحياة في أعمالهم الفنية وعمدوا إلى الاستفادة من شكل من أشكال التعبير الفني كان موجوداً في بلدان أخرى تقتصر على استخدام الخطوط والألوان على سطح منبسط لإيجاد نماذج دراماتيكية.

وفي منتصف القرن التاسع عشر بدأت الرسوم اليابانية بالظهور في أوروبا، وفي البداية وجد الناس تلك الرسومات بأنها غريبة وغير متوازنة، فالعين الغربية معتادة على رؤية الأشكال مرسومة في سلاسل من الخطوط الأفقية، ولذلك فقد كان أسلوب الفن الياباني في البداية صدمة وبمرور الوقت أصبح مصدر إلهام للعين الفنية الأوروبية، فالأشكال والعناصر المرسومة في اللوحات اليابانية كانت تبدو أكبر من الحجم الطبيعي وكأنها تريد القفز من اللوحة، كما كانت تعطي انطباعاً بالعالم العائم كما تفعل صور الكاميرا الحديثة الاختراع آنذاك. وقد حاول العديد من الرسامين الأوروبيين استخدام هذا الأسلوب الياباني ومنهم الفنان تولوز لوتريك Henri de Toulouse-Lautrec في باريس والفنان الأمريكي ويسلي Wesley مؤسس الفن الأمريكي.

اهتم الفنان آرثر ويسلي داو Arthur Wesley Dow بفنون الشرق الأقصى ودرس في باريس تاريخ الفن المقارن والبنية التصويرية في تكوين اللوحات لهذه الفنون وخاصة ما يسمى بتصميم النوتان Notan Design.

وفي مطلع القرن العشرين تحول النوتان إلى نظام تعليمي تكويني في الغرب عن طريق الفنان آرثر ويسلي داو Arthur Wesley Dow. ولكن ما هو النوتان؟

النوتان: كلمة يابانية تتكون من جزأين هما No وتعني درجة من العمق والكثافة والظلام و tan تعني الباهت والخافت أي (التفاعل بين الضوء والظلام) Notan the dark and light، وتعني أيضاً العلاقة بين الإيجابية (الشكل) والسلبية (الفراغ) والحصول على التوازن بينهما.

نشأة النوتان:

نشأ النوتان في القرن السابع الميلادي في الصين واليابان ومورس لقرون عديدة وكان يشير إلى تدرج قيمة اللون بغسل الأحبار المرسومة على الورق أو الحرير للحصول على حركة منتظمة ومتكررة للشكل تتراوح بين الداكن الكثيف واللون الباهت الخفيف. وظهر بشكل واضح في فنونهم في القرن الخامس عشر الميلادي.



الشكل (٩٤)

(لوحة الفنان هاسيغاوا توهاكو Hasegawa Tohaku من القرن السادس عشر في متحف طوكيو الوطني)

أراد داو Dow نقل جماليات التصميم الياباني ودراسته من قبل طلاب الفنون في الغرب بكل ما فيه من تدرج لقيمة اللون بغسل الأحبار المرسومة والحصول على قيمتين لونيتين (الأبيض والأسود) حتى يؤكد للجميع المبدأ الأساسي للنوتان وهوتفاعل الضوء والظلام والإيجابية والسلبية بشكل متوازن أطلق عليه فيما بعد (بنية النوتان) «Notan-structure» وكان يعتبر النوتان أحد العناصر المكونة للتصميم بجانب الخط واللون. فلقد كانت الثقافة الغربية آنذاك تميل إلى التأكيد على الجوانب الإيجابية للتصميم مع تركيز أقل على المساحة (الخلفية) كجانب سلبي، على عكس الثقافة الشرقية التي أنشأت Notan، والتي كانت تسعى إلى خلق التوازن بين التصميم (الشكل) والفراغ (الأرضية) مع الاهتمام بكل فراغ في التصميم لأنه يعتبر عنصر أساسي فيه للحصول على القيم التناغمية بين المساحات الفاتحة والقائمة وترجمة الأشكال إلى أشكال مسطحة ذات بعدين.



الشكل (٩٥) بدايات النوتان في فنون الثقافة الأوروبية

البنية التناغمية harmony Structure:

لكل عمل فني بنية أساسية من القيم اللونية والتي يطلق عليها البنية التناغمية وهي تكمن في العلاقة بين المساحات الفاتحة والقائمة والمساحات الوسيطة بينهما فالقيمة (w³) هي: الدرجة التي يتصف بها اللون من الفاتح أو الغامق، فهي أداة حيوية في التكوينات التصويرية تعطي للتصميم نمطه ووحدته، وتظهر مدى جودة التصميم وفعاليته إلى حد كبير.

أي من اللوحات الآتية لها عنصر الجذب؟ ولماذا؟ مع توضيح
البنية التناغمية لكل منها؟

نشاط (١)



الشكل (٩٦)

قارن بين الصورتين الآتيتين، برأيك ما هي العلاقة الفنية التي
تربط بينهما؟ صنفها وفق القيم اللونية.

نشاط (٢)



الشكل (٩٧)

إن القيم اللونية الأساسية في النوتان هو اللون الأبيض والأسود والمساحات الوسيطة
بينهما (الرماديات) وقد نقلها العالم داو وبني عليها فن النوتان وهي نفس القيم اللونية
الموجودة في عناصر
التصميم الحالية. إلا أنه ركز
بشكل كبير فيه على التباين
العالي الأبيض والأسود أي
التفاعل بين الضوء والظلام
والإيجابية والسلبية. والشكل
والأرضية (الفراغ).



الشكل (٩٨)

التباين (contrast): اختلاف الألوان عن بعضها عند تجاورها بحيث يبدو أحدهما أفتح أو أغمق مما هو عليه فعلاً.

فسر العلاقة بين القيمة والتباين في فن النوتان من خلال الصور.



الشكل (٩٩)

أمامك أعمال لفن الخداع البصري وفن النوتان، برأيك ما هي أوجه الشبه والاختلاف بينهما.



تصاميم النوتان
الشكل (١٠١)



لوحة الفنان فازارلي (الخداع البصري)
الشكل (١٠٠)

عند مقارنة فن الخداع البصري بفن النوتان نجد أنهما يتشابهان في النظرية القائمة عليها الفنون البصرية وهي نظرية «الجشتالت» Gestalt والعلاقة التبادلية القائمة على التوازن بين الشكل والأرضية في الموضوع الإدراكي الواحد وصياغة الألوان باستخدام القيم اللونية المتباينة كالأبيض والأسود أما نقطة الاختلاف فتكمن في استخدام فن النوتان لكافة الأشكال سواء الأشكال الهندسية أو العضوية.

نشاط (٥)



هذان تصميمان للنوتان فمن خلال معلوماتك عن الاتزان وأهميته في موازنة جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم قارن بين الأشكال واستنبط



الشكل (١٠٢)

الفرق بينهما ونوع الاتزان لكل منهما.

إن تصميم النوتان قائم على تعادل القوى المتضادة للشكل والفراغ والسالب والموجب والفاتح والقاتم من خلال خلق التوازن بينهما للشعور بالاستقرار والاتزان وتحقيق القبول النفسي عند مشاهدتها.

نشاط (٦)



لقد درست مسبقاً عن الشكل والأرضية والعلاقات التبادلية المختلفة التي تدرج تحتها، حدد أي منهما قائم عليها تصميم النوتان؟

ولمعرفة كيفية تنفيذ تصاميم النوتان لابد من تنفيذها بداية على الورق بأسلوب القص واللصق حتى يتم التمكن من متابعة أجزاء التصميم ومعرفة اتجاهاته، ومن ثم يمكننا رسم تصاميم النوتان بصرياً وتطبيقها بالتقنيات المختلفة لها. وفيما يأتي شرح لطريقة تنفيذ تصاميم النوتان بأسلوب قص الورق:

أولاً- أسلوب التماثل / التناظر

مراحل العمل: ١- إحضار ورقة كانسون مربعة الشكل مقاس ١٥×١٥ سم.





٢- طي الورقة من المنتصف عند محور التناظر والبدء بالرسم على الورقة بقلم خشبي لون فاتح كالأبيض بعد تحديد الأشكال المراد رسمها (هندسية، عضوية).



٣- نبدأ برسم أجزاء التصميم من حافة الورقة إلى قبل الزاوية والعودة إلى نفس الجانب الذي اخترته في بداية تصميم كل جزء.



٤- استكمال رسم كافة التفاصيل من الأطراف إلى ما قبل الزاوية ثم تفريغها بالقص مع الاحتفاظ بكافة الأجزاء وفرد الورقة بالكامل على ورقه بيضاء.



٥- لصق كل جزء بجانب حافة الجزء المفرغ منه بشكل متوازن ومتماثل.



الشكل (١٠٣)

٦- لصق كافة قطع التصميم على حواف
المربع والحصول على تصميم نوتان.

نماذج من النوتان بطريقة التماثل



الشكل (١٠٤)

ثانياً: الطريقة الحرة الغير متماثلة

اكتشف خطوات العمل لتصميم النوتان من خلال هذه النماذج؟
مع كتابة نقدك الخاص بها.



الشكل (١٠٥)

التقنيات والأساليب المستخدمة في تصميم النوتان:

فن النوتان من الفنون البصرية التجريدية الجميلة التي تساعد الفنان على حرية التفكير وإطلاق مكنونات نفسه في التعبير عنها بحرية وسلاسة في تكوينات فنية ذات بعدين، ويمكن تنفيذ هذا الفن بتقنيات وأساليب حديثة ومتنوعة:

١- تقنية الورق Paper:



أسلوب القص
الشكل (١٠٧)



أسلوب الرسم
الشكل (١٠٦)

٢- طباعة القماش Texture Printing:



أسلوب القوالب
الشكل (١١٠)



أسلوب الباتيك
الشكل (١٠٩)



أسلوب الإستنسل
الشكل (١٠٨)

ابحث في الإنترنت عن المزيد من التقنيات والأساليب المستخدمة في تصميم النوتان واستنتج نوعه.

نشاط (٨)

لا شك أن الفن التشكيلي السعودي بدأ يأخذ حيزاً كبيراً في المنظومة الثقافية بين ثقافات الشعوب المختلفة سواء الأوروبية أو فنون الشرق الأقصى، وأصبحت الثقافة والفنون المحلية مواكبةً لذلك التطور الذي تعيشه مختلف الثقافات الأخرى بما يناسب قيمنا وأهدافنا في بناء العقل والفكر الذي يفي بمتطلبات وحاجات سوق العمل السعودي، مع الحفاظ على الهوية المحلية والإسلامية في كافة الممارسات الفنية. نشاط: بناء على ما تقدم من أهمية دمج الثقافات المختلفة بالثقافة المحلية، كيف يمكننا إضفاء الهوية السعودية على الأعمال الفنية المعروضة أمامك. اقترح أفكاراً إبداعية بطريقة سكامبر Scamper لتنفيذ تصاميم ذات أنماط فنية ثنائية وثلاثية الأبعاد.



الشكل (١١١) أعمال فنية حديثة للثقافة الغربية تجمع بين فن النوتان والخداع البصري

اكتب تقريراً مقالياً مصوراً عن دور هذه الفنون بمظاهر الحياة والمجتمع واعرضه على زملائك ومعلمك (يمكنك الرجوع إلى أحد المراجع والكتب الفنية أو الاستعانة بمصادر أخرى كمواقع الإنترنت).



في الشكل رقم (١١٢) جدول مقارنة بين نوعين من الفنون البصرية أختار/ي نوعين من الفنون المفضلة لديك واكتب/ي أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

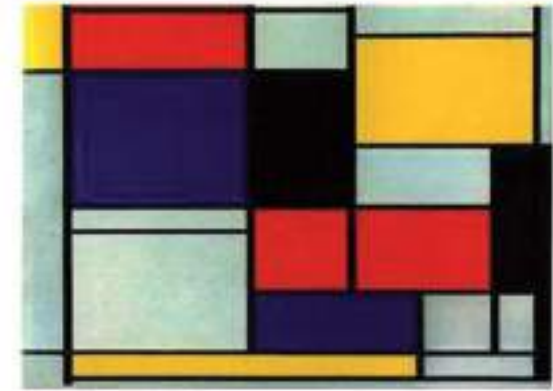


الشكل (١١٢)



الموضوع الرابع: الفن الحديث والمدارس الفنية

توسع مفهوم الفن بشكل عام وتجددت لغته في القرن التاسع عشر عندما رفض فناني تلك الحقبة مبدأ الشكل المثالي للمحاكاة، فأصبح الفن تعبيراً إنسانياً للمشاعر والانفعالات التي تظهر في قالب جمالي يتصف بالوحدة والاتساق؛ فظهرت المدارس الفنية المختلفة، والتي من أشهرها في القرن العشرين (التأثيرية، الوحشية، التكعيبية، المستقبلية، السريالية وغيرها) تلاها اتجاهات أخرى مثل البوب آرت، الفن والفكرة، الفن المفاهيمي، فن الأرض وغيرها، ولا يعني بذلك أنها مدارس تتبع عصر بذاته بقدر ما تدل عليه الصياغة الفنية التي لم تكن موجودة من قبل.



الشكل (١١٣)

التأثيرية Impressionism

تُعتبر التأثيرية هي بداية الفنون الحديثة، لكونها غيّرت الرؤية الفنية للطبيعة المعروفة آنذاك، واعتمدت على دراسة الضوء وانعكاساته، وتهتم بالتقاط المنظر الطبيعي بريشة لونية سريعة حتى لا يتأثر التعبير بحركات الضوء المستمرة، وتكون الألوان صافية نقية، والأضواء واضحة على الأشياء.

ما العلاقة بين نظرية إسحاق نيوتن في الضوء والمدرسة التأثيرية؟



ظهرت التأثيرية في فرنسا عندما رفضت قاعة عرض الأعمال الفنية (الصالون) بعرض أعمال الفنانين الذين لم يتقيدوا بالأسس الفنية المتعارف عليها آنذاك، مما دفع هؤلاء الفنانين إلى إقامة معرضاً خاصاً بهم سُمي بـ (المرفوضات)، ونسب النقاد هذه الحركة إلى لوحة الفنان كلود مونييه (تأثير).



الشكل (١١٥)

لوحة الفنان إدوارد مانييه

Edouard Manet - The Bench
The Garden At Versailles



الشكل (١١٤)

لوحة الفنان كلود مونييه

Claude Monet. Impression,
Soleil Levant, 1872

عبر عن شعورك فيما لو كنت مونييه ورفض (الصالون) عرض أعمالك؟

نشاط (٢)



من فناني المدرسة التأثيرية:

• **الفرنسي بول سيزان Paul Cézanne**: يُعتبر رائد الفن الحديث، استخدم في أعماله الألوان السوداء الشخينة، وتعامل مع الطبيعة بالأسطوانات والدوائر، وأخضع لوحاته لعملية تحليل تستند إلى المبادئ الهندسية جزئياً فمهد بذلك للتكعيبية.



الشكل (١١٦) لوحة الفنان بول سيزان
Cézanne: Village Road Auvers

ابحث في سيرة الفنان سيزان، وتساءل لماذا يُعتبر رائد الفن الحديث؟ ثم تحقق مما ذكرت.

نشاط (٣)



• **الفرنسي جورج سورا Georges Seurat**: يُعتبر حلقة الوصل بين الفنون القديمة والحديثة، تميزت أعماله بالتحليل اللوني والنقاط المتجاورة والبعد الثالث. درس مبادئ الرسم في مدرسة الفنون الجميلة في باريس عام ١٨٧٩م، اهتم بالقراءة والاطلاع، ومن النظريات التي درسها نظرية شيفرول التي تناولت الألوان المتضادة والمتكاملة، فانعكست هذه النظرية في لوحاته بابتكار

طريقه جديدة في توزيع اللون عُرفت باسم التنقيطية (التقسيمية) وتعتمد هذه الطريقة على رسم المساحات اللونية على هيئة بقع لونية صغيرة منفصلة من ألوان أصلية متكاملة تُعطي اللون المطلوب عند النظر إليها من بعيد.



الشكل (١١٨) لوحة الفنان جورج سورا
Georges Seurat: The Honfleur - 1886



الشكل (١١٧) لوحة الفنان كلود مونييه
Claude Monet - 1861

أعد عرضاً تقديمياً يشتمل
على سيرة فنان تأثيري، بعضاً من
أعماله، رأي النقاد في هذه الأعمال. ثم ضمنها ملف الإنجاز.

نشاط (٤)



نشاط إثرائي

ما هي المدرسة التي مهدت
للتأثيرية؟ وما هي مدرسة
ما بعد التأثيرية.

التكعيبية Cubism

ظهرت التكعيبية كحركة هامة على يد الفنانين براك وبيكاسو متأثرة بالفضول الزنوجية البدائية، وبأعمال الفنان بول سيزان، وذلك عندما أرجعوا العناصر لأشكالها الهندسية، ولعبت المعالجة اللونية دوراً كبيراً في إظهارها بالاعتماد على الدرجات السوداء والرمادية والبنية والصفراء والبيضاء.



نشاط (١)

فكر، ما وجه الشبه بين الفن الإغريقي والفن التكعيبى؟



الشكل (١٢٠) منحوتة للفنان بيكاسو
يظهر فيها التأثر بالفن الإغريقي



الشكل (١١٩) لوحة الفنان العالمي

Picasso - 1911

المراحل التي مرت بها التكعيبية:

١/ المرحلة التحليلية: وهي تحليل العنصر إلى أشكال صغيرة، ثم إعادة بناؤه من جديد مع إغفال الألوان عدا اللونين البنّي والرمادي.

٢/ المرحلة التركيبية: يرجع الفنان فيها إلى الشكل الطبيعي، ثم يختار جزء منه ويصوغه بشكل دقيق ليُصبح محور العمل الفني.

٣/ مرحلة الكولاج: يستبدل فيها الفنان بعض أجزاء العمل الفني بالصور أو قصاصات الجرائد وغيرهما ليحصل على التأثيرات الملمسية، وقد استخدم هذه الطريقة أيضاً فنانون الداد والسريالية.

ابحث عن صوراً تظهر فيها مراحل التكعيبية، وانسبها لفنانيتها.



من فناني التكعيبية :

● جورج براك George Braque: رسام فرنسي عمل منذ حادثته كرسام ومزخرف، رسم



الشكل (١٢١) لوحة الفنان جورج براك
Georges Braque-oil-1929

سلسلة من المناظر الطبيعية بسط فيها الألوان وقلص المنظر إلى بضعة أشكال هندسية. ودفعه الأسلوب التكعيب في البحث عن الفراغ إلى ترك رسم المناظر الطبيعية والانهماك في رسم الطبيعة الصامتة. أدخل الخُدع البصرية

في لوحاته بهدف إظهار الوجه المادي لسطح اللوحة كسطح صالح للرسم عليه، ويتضح ذلك في استخدامه الحروف الأبجدية. وفي عام ١٩١٣ استخدم الورق الملون فكان ذلك بداية التكعيبية المركبة. رسم براك لوحات استمد موضوعاتها من الفن والشعر الإغريقي القديم.

ابحث عن صوراً لأحد فناني المدرسة التكعيبية، وتحدث عنها.



السريالية Surrealism

السريالية كلمة فرنسية مركبة من كلمتين sur وتعني فوق وrealism وتعني الواقعية، وقد أوجد هذا المسمى الشاعر الفرنسي أبولينير عام ١٩١٧م. تُعد السريالية (مذهب ما فوق الواقع) أحد أهم التيارات المعاصرة، وهي من المدارس التي قامت على نظريات علمية بصورة مباشرة (نظرية العالم فرويد عام ١٩٢٤ م في علم النفس حول الحياة اللاشعورية).

فسّر العبارة الآتية (تظهر العناصر والأشكال في اللوحات السريالية صغيرة بالنسبة للأرضيات الواسعة، لتعطي المتلقي شعوراً باللانهاية والحلم والخيال).



من فناني السريالية :

● الأسباني سلفادور دالي Salvador Dali: ويعتبر هو الرائد الحقيقي لهذه المدرسة، وتظهر في لوحاته الصور الخيالية التي تجسد الرموز من عالمي الخيال واللاوعي، يظهر فيها الدمج الحر للأفكار. أقام متحفاً خاصاً بأعماله في مدينة فيجوويراس وكلفلاندا.



الشكل (١٢٣) لوحة الفنان سلفادور دالي
Salvador Dali: The Disintegration
of the Persistence of memory



الشكل (١٢٢) لوحة الفنان سلفادور دالي
Salvador Dali: Persistence of memory

● **الفنان الألماني ماكس أرنست:** له أسلوب متميز يُعرف بالفروتاج، وهو أسلوب الحك على جسم خشن، ويقوم فيه بوضع ورقة بيضاء على شيء ما ويظللها بالقلم الرصاص لتظهر له أشكالاً غامضة وغريبة. واستخدم قصاصات المجلات القديمة المصورة وألصقها مع بعضها بعضاً بدقة وإتقان، وأظهر فيها التناقض بين الصور ليعطي إحساساً بأنها كائنات متجاوزة ومليئة بالإحساس الخيالي والجو الأسطوري.



الشكل (١٢٤) لوحة الفنان أرنست (١٩٣٧)
Ernst: Oil, 140X146 (1937)



الشكل (١٢٥) لوحة الفنان أرنست (١٩٧٠)
Ernst: Frottage (1970)

الأسس التي قامت عليها السريالية

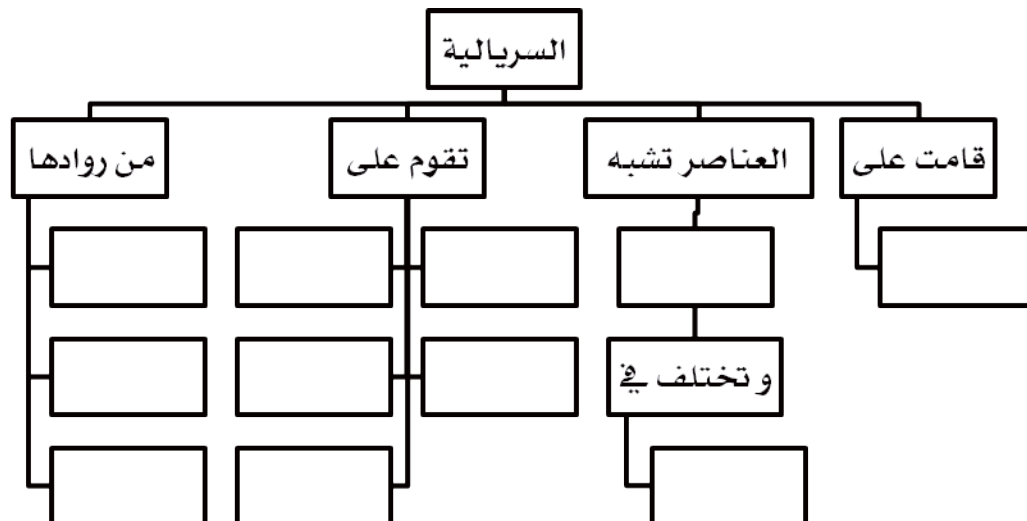


الشكل (١٢٦) أسس المدرسة السريالية

ابحث عن فنان السريالية، وسجل ملاحظتك عنهم، وعزز ذلك بالصور، ثم ضمنها ملف الإنجاز.



أوجد الكلمات الناقصة في المخطط الآتي:



الشكل (١٢٧)



التجريدية Abstract Art

ظهرت المدرسة التجريدية في بداية القرن العشرين، لترفض المحاكاة والتقييد بالمنظور أو الطبيعة التي كانت سائدة آنذاك في الفن. ويُقصد بالفن التجريدي الفن الذي تخلق عن الصورة المألوفة نهائياً، وبنى أشكالاً جديدة قد لا يكون لها ارتكاز وارتباط بالواقع المألوف. ويُعرف قاموس نيكوليزن New Collins التجريد على أنه اتجاه فني ليس له أي ارتباط بالموضوعات المادية ولا يتصل بها، بل يتصف بالصيغ الهندسية للأشكال والعناصر بعيداً عن أية دلالة لها بالواقع المرئي.



الشكل (١٢٨) الفنان بيتر فيشر

Peter Feichter: Abstract art

فكر فيما ذكر حمدي خميس أن (جميع الفنون تتصف بالتجريد ولا تكون أعمالاً فنية إلا إذا كانت مجردة).



تساءل: لماذا سميت المدرسة التجريدية بهذا الاسم؟

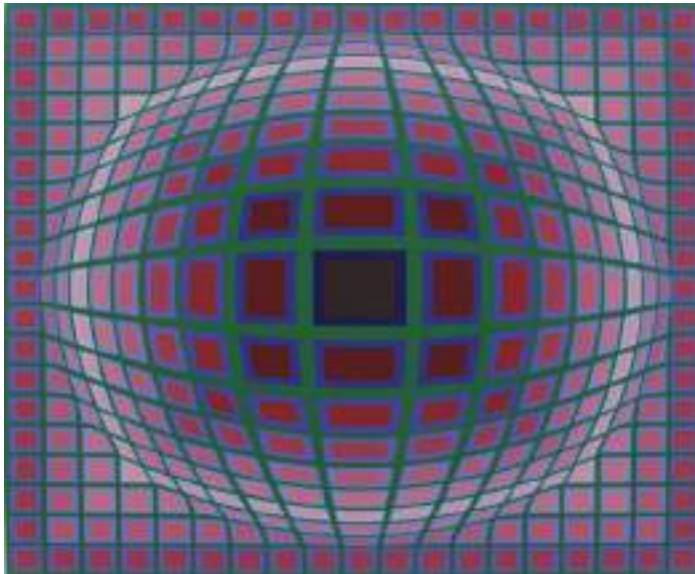
تنقسم التجريدية لعدة مذاهب أهمها :

١/ التجريدية التعبيرية Abstract Expressionism: وتعني الابتعاد عن تصوير المظاهر الخارجية للطبيعة، وتتميز باستخدام اللون المعبر عن الانفعالات مباشرة دون الاهتمام بالشكل.

٢/ التجريدية الهندسية Abstract Geometric: وتعتمد على استخدام الأشكال الهندسية، و علم الهندسة. ومن فنانها فازارلي، موندريان.

٣/ التجريدية الرياضية (النقائية): تظهر فيها محاولة الفنان في استخلاص القوانين الرياضية التي تحكم بناء الجمال الشكلي للأشياء من الناحية الشكلية، مثل التناسب والانسجام والتوافق، وقد أثر هذا المذهب رغم حداثة في التصميم والعمارة، ومن أشهر فنانيه لوكوبزييه.

٤/ التجريدية الحركية: وتنقسم إلى الحركة الساكنة (Op.Art)، الحركة الفعلية الآلية، الحركة الفعلية غير الآلية، الحركة الضوئية على الأشكال (لوميا آرت).



الشكل (١٢٩) لوحة لفنان العالمي فيكتور فازارلي (١٩٨٠)

Victor Vasarely: Double Composition
in Blue and Red, 1980, 78.5x95 cm

لماذا أثرت
التجريدية في



الفنون الأخرى؟ وتحقق مما توصلت إليه.

ويأخذ التجريد طرقاً ثلاث هي:

- ١/ التجريد عن طريق الحذف.
- ٢/ التجريد عن طريق الإضافة: حيث تستمر عمليات الإضافة للخطوط والألوان إلى درجة فقدان العنصر لشكله الحقيقي.
- ٣/ التجريد عن طريق التحوير أو التحريف.

هل يعتبر الفنان بيكاسو فنان تكعيبي أم تجريدي؟ ولماذا؟

نشاط (٣)



ابحث عن أعمال تجريدية يظهر فيها (الحذف، الإضافة، التحوير) وانسبها لفنانها.

نشاط (٤)



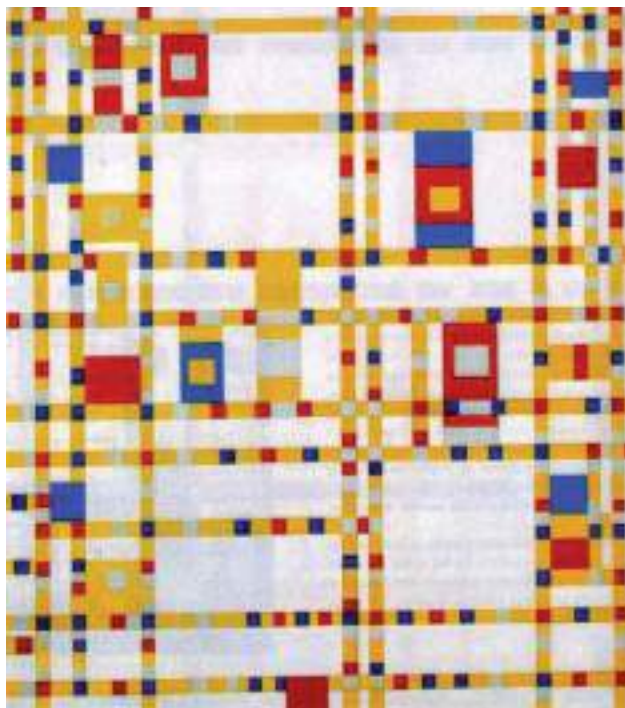
من فناني التجريدية:

● **كاندنسكي Wassily Kandisky**: رسم عدداً من اللوحات التي استمد موضوعاتها من الحياة في موسكو، ورسم أول لوحة تجريدية بالألوان المائية في عام ١٩١٠م، عمل مدرساً في المعهد الفني وعلم تلاميذه كيفية مراقبة الأشياء بدقة مما نتج عنه تصويراً دقيقاً للعنصر ولشكله الخارجي. طور أسلوباً جديداً في الجمع بين الأشكال الهندسية الأساسية، واستمر في تطوير أسلوب التركيب.



الشكل (١٣٠) الفنان كاندنسكي (1923): Kandinsky

● الهولندي موندريان **Pieter Cornelis Mondrian**: يعتبر من رواد الفن التجريدي، ويرجع تأثيره العميق على الفن في القرن العشرين إلى مقالاته وأبحاثه النظرية حول الرسم. رسم خارج المرسم الطبيعة بأسلوب أكاديمي.



الشكل (١٣١) لوحة الفنان موندريان (١٩٤٢)

Piet Mondrian: (1942)

تساءل لماذا تظهر أعمال الفنانين التجريديين بكثرة في الميادين؟
ثم أعطي أمثلة لبعضها.



الفنون التشكيلية السعودية

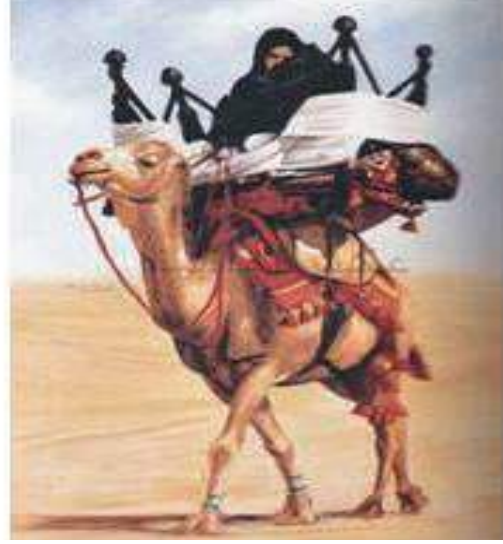
يُعد النمو الاقتصادي في وطننا الغالي من العوامل الهامة في نمو حركة الفن التشكيلي في المملكة، وإن كانت هذه الفنون متأثرة بالفن الغربي نتيجة دراسة بعض الفنانين خارج الوطن، ولكن الفنان السعودي استطاع أن يُضيف بصمته الخاصة من خلال إضافة الفنون الشعبية أو الإسلامية على لوحته، وإظهارها بأسلوب رمزي أو سريالي أو تجريدي، واشتمل الفن التشكيلي السعودي على التصوير التشكيلي والرسم والنحت وأشغال الخشب والمعادن والخزف وغيرها.

أمامك مجموعة من الأعمال التشكيلية لفنانين وفنانات سعوديات، صنفها وفق المدارس الفنية التي تتبعها.

نشاط (١)



الشكل (١٣٣) لوحة الفنان السعودي عبدالله الشيخ



الشكل (١٣٢) لوحة الفنان السعودي هشام بنجابي



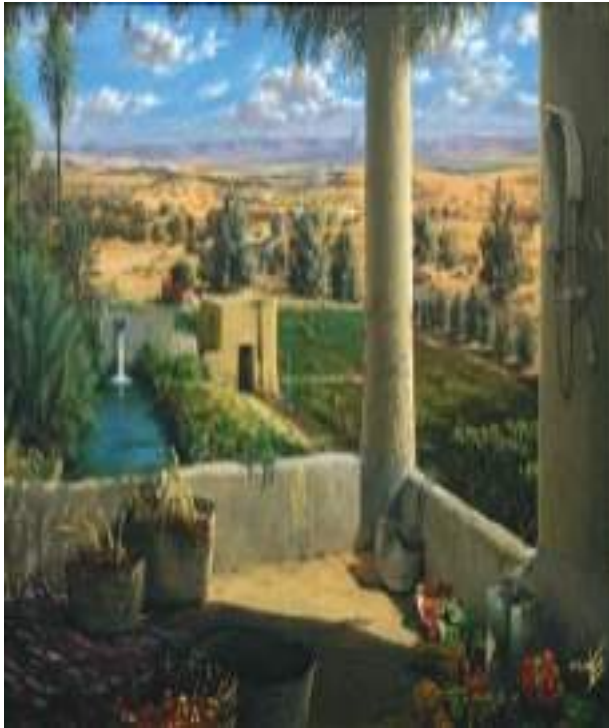
الشكل (١٣٥) لوحة الفنانة السعودية صفية بن زقر



الشكل (١٣٤) لوحة الفنان السعودي مهدي الجريبي

والفن التشكيلي في المملكة يتناول موضوعات مختلفة أهمها :

- ١/ موضوعات الفنون الشعبية: التي تعكس هوية الفنان السعودي واستلهامه الموضوعات التراثية، وتتنوع تبعاً لاختلاف مناطق المملكة وتعدد بيئاتها.
- ٢/ الموضوعات الطبيعية: تتناول الصحراء أو البحار أو الأشجار، أو الطبيعة الصامتة.
- ٣/ الموضوعات الكتابية (الخطية، الحروفية): وهي لوحات تنبثق من المدرسة التجريدية حيث تجمع بين القيم الجمالية للخط العربي، وقيم التشكيل الحديث.
- ٤/ المواضيع التشخيصية: المقصود بالأشكال التشخيصية الأشكال التي تُمثل الإنسان في الأعمال الفنية، سواء أكانت هذه الشخصيات حقيقية أو من نسج الخيال.
- ٥/ الموضوعات الإسلامية: أنتج التشكيليون السعوديون أعمالاً كثيرة تحمل رؤية إسلامية من خلال لوحات تصويرية تناولت الموضوعات الإسلامية شكلاً ومضموناً.



الشكل (١٣٧) لوحة الفنان إبراهيم الزيكاني



الشكل (١٣٦) لوحة الفنان السعودي صالح النقيديان



الشكل (١٣٩) لوحة الفنانة السعودية هناء الشبلي



الشكل (١٣٨) لوحة الفنانة السعودية فوزيه عبد اللطيف

أمامك مجموعة من اللوحات الفنية تظهر فيها الحروف العربية كعنصر

نشاط (٢)



أساسي في اللوحة قم بتأمل هذه الأعمال:

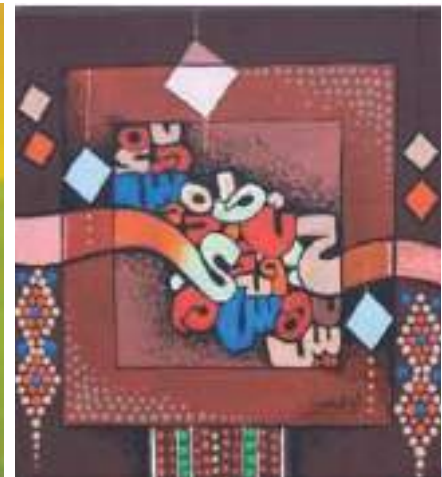
- خمن سبب جعل الخط العربي هو العنصر الأساسي في اللوحة.
- لماذا تكرر الخط العربي في مجموعة الأعمال المعروضة أمامك؟
- هل تنتمي هذه الأعمال لمدرسة فنية أم لعدة مدارس؟ ولماذا؟



لوحة الفنان السعودي محمد الرباط
الشكل (١٤٢)



لوحة الفنان السعودي فهد الجبيري
الشكل (١٤١)



لوحة الفنان السعودي فائزة الحارثي
الشكل (١٤٠)

اجمع صوراً لأعمال تشكيليات وتشكيلين سعوديين وقارن بين الموضوعات الظاهرة في هذه الأعمال، ثم ضمنها ملف الانجاز.

نشاط (٣)



لوحة الفنانة السعودية حنان المعيزر
الشكل (١٤٥)



لوحة الفنان السعودي احمد حسين
الشكل (١٤٤)



لوحة الفنان السعودي فهد النعيمة
الشكل (١٤٣)

● تأمل اللوحات الفنية السابقة.

كيف تشابهت اللوحات المعروضة؟ وبماذا اختلفت؟

نشاط (٤)



اجري مقابلة مع فنان/ فنانة تشكيلية، تتناول الفن التشكيلي في المملكة العربية السعودية والمسيرة الفنية، والأسلوب، والمشاركات، ثم ضمنها ملف الانجاز.

نشاط (٥)



قم بزيارة أحد المعارض التشكيلية في مدينتك، واكتب تقريراً عنه، ثم ضمنه ملف الانجاز الخاص بك.

نشاط (٦)





الموضوع الخامس: إنتاج اللوحات الفنية

من المعروف أن الفنانين ينتجون أعمالهم الفنية باستخدام الفرشاة والألوان على أسطح بيضاء تُسمى اللوحة.

وتتنوع الألوان والوسائط التي يستخدمها الفنانون Painting media، ما بين ألوان زيتية oil color وألوان مائية Water color وألوان شمعية Pastel وهي على نوعين طبشوري وزيتي وألوان إكريليك Acrylic وغيرها، ولكل لون تأثيره المختلف والملاموس على سطح اللوحة.

تم رسم أحد المناظر الطبيعية في لوحتين، إحداهما تم رسمها بالألوان الزيتية والأخرى بالألوان المائية، هل تلاحظ الفرق؟



الشكل (١٤٧)



الشكل (١٤٦)

كما يرسم فنانون آخرون أعمالهم الفنية على أسطح متعددة، مثل الورق paper أو الجدران Walls، أو الأسطح الخشبية Wood، أو الزجاج glass وغير ذلك من الأسطح المتعددة والمختلفة. ولكل سطح ما يناسبه من الألوان والفرش الخاصة به.

قم مع زملائك بعمل عدة تجارب، حول أثر أحجام وأنواع الفرشاة على أسطح اللوحات، واجمع صوراً توضيحية لتكون بها عرضاً مرئياً في شرائح توضيحية.

نشاط (٢)



الشكل (١٤٨)

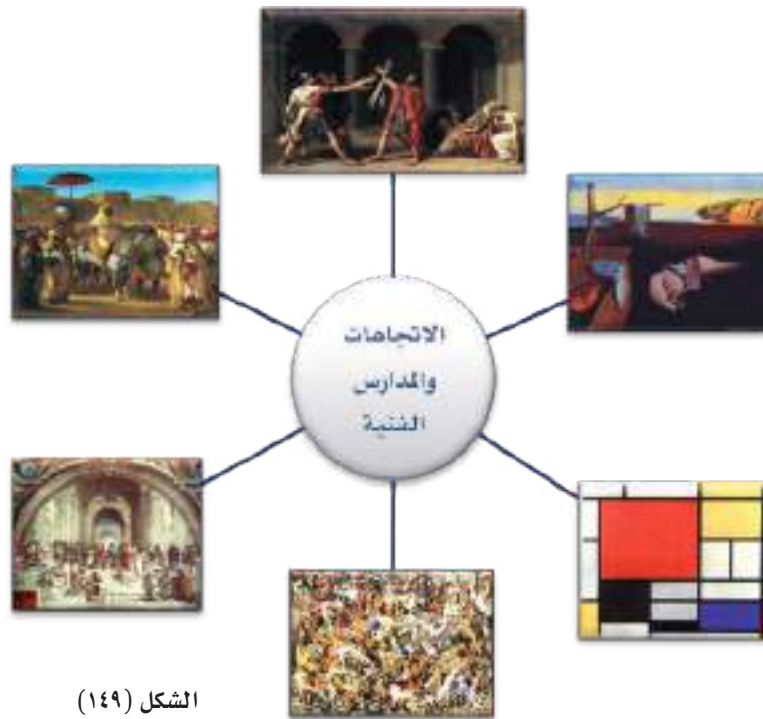
لكل خامرة لونية أدوات تتناسب مع طبيعته، ومن المهم جداً أن يتم الاعتناء بتلك الأدوات بعد الانتهاء من استخدامها، لكي نستطيع استخدامها مرة أخرى. فالفرش من أهم أدوات الفنية، والمحافظة عليها تمكنه من رسم لوحات عديدة.

من أين يتم الحصول على شعر الفرشاة؟ حاول مع زملائك البحث عن الإجابة !!

نشاط (٣)



بعض أشهر الاتجاهات والمدارس الفنية العالمية التي أثرت على تجربة الفنان السعودي.



الشكل (١٤٩)

كيف يمكن أن أستمع بقراءة العمل الفني؟

نشاهد (في الإنترنت، الصحف، المتاحف، المعارض الفنية) العديد من الأعمال الفنية،

واللوحات التشكيلية، وتدهشنا بعض تلك الأعمال، لنتساءل هل هذا عمل فني؟!!

Kandinsky, Wassily, Improvisation 7.
1910, 131*97cm, Moscow. The State
Tretyakov Gallery

لوحة الفنان واسيلي كاندينسكي، تجريد (7). ١٩١٠م.
مقاس اللوحة ٩٧ × ١٣١ سم. معرض تريتيakov بموسكو، روسيا



الشكل (١٥٠)



أبحث عن أعمال الفنان السعودي صالح النقيدان لتشاهد لوحات تشكيلية لمناظر طبيعية .

يكن جمال وروعة الأعمال الفنية التشكيلية السعودية في التناغم الذي يوجده الفنان، وقدرته الفنية في إنشاء مجموعات لونية متوازنة من الأشكال والألوان، كما أن بعضها يوحي للمشاهد بالحركة بين تلك الأشكال.

نصائح للرسم بالألوان الزيتية أو بالألوان الإكريليك:

لكي ترسم لوحة باستخدام الألوان الزيتية أو بالألوان الإكريليك، هنالك عدة خطوات أولية ينبغي مراعاتها، وهي:

١. ينبغي أن تحضر الأدوات الخاصة بك، وهي:

أ- اللوحة التي سترسم عليها، حيث توجد في الأسواق (المكتبات) لوحات قماش أبيض مشدودة على إطار خشبي جاهزة للرسم الزيتي، أو الرسم بالألوان الإكريليك، وتعرف بـ Canvas.	
ب - الفرش التي سترسم بها، حيث يوجد تكون شعيرات فرش الألوان الزيتية وألوان الإكريليك أقسى من شعر فرش الألوان المائية، لذا ينبغي أن تسأل قبل شراء تلك الأنواع (يمكنك أن تسأل معلمك أو المختص في المكتبة).	
ج - الألوان الزيتية، أو أنابيب ألوان الإكريليك وهي تباع على هيئة أنابيب أو علب، ويوجد عدة أنواع منها، تختلف أسعارها باختلاف جودتها. يلجأ عادة المبتدئون لاستخدام أنواع الشائعة منها والمتوفرة في المكتبات.	

د- نحتاج أيضاً إلى طبق خشبي أو بلاستيكي يتم خلط الألوان عليه ويُعرف باسم البلتة palette. حيث يتم عليها خلط الألوان ومزجها، قبل وضعها على اللوحة.	
هـ- زيت (بذر الكتان) لتذويب الألوان الزيتية، ومزجها مع بعضها بعضاً. (أما ألوان الإكريليك فتذاب بالماء) هنالك العديد من أنواع الزيوت التي تستخدم كوسيط للألوان الزيتية، ينبغي أن يتم اختيار النوع المناسب والذي يساعد على تجفيف اللوحة الزيتية بشكل سريع (يمكنك أن تسأل معلمك حول تلك الزيوت، أو تبحث عن خصائصها في الإنترنت).	 الشكل (١٥١)

٢. اختيار الموضوع المراد رسمه، هي أول خطوة منطقية. لذا يستحسن القيام بعمل تدريبات أولية على الورق يتم من خلالها تحديد الموضوع المراد رسمه، وتعديلها قبل نقله إلى Canvas. فقد يكون الموضوع فكرة تعبيرية، أو رسم منظر للطبيعة، لذا ينصح بعمل دراسات صغيرة على الورق، وتجربة استخدام الألوان الزيتية.

أمامك عدة لوحات فنية عالمية، رسمت لمناظر وموضوعات مختلفة، حاول البحث عنها في شبكة الإنترنت، وتعرف على فنانيتها.



الشكل (١٥٢)

خطوات تنظيف الفرش بعد استخدامها بالألوان الزيتية

أولاً: يجب الحصول على مزيل للألوان «تنر» Thinner أو مذيب الألوان التربنتين Turpentine. نضع قليلاً من مزيل الألوان في طبق زجاجي. كما نحتاج إلى قليلاً من الصابون العادي الذي نستخدمه لغسل الأيدي.	
ثانياً: نستخدم ورق الصحف القديمة لتنظيف شعيرات الفرشاة من الألوان العالقة بها. يجب أن نبدأ بالجزء المعدني المحيط بالشعيرات، ونسحب إلى الأعلى قليلاً وبرفق، حتى لا تنتزع الشعيرات.	
ثالثاً: نمسك الفرشاة بيد، وورق الصحيفة بيد أخرى، ونضغط من منتصف الفرشاة برفق، حتى نزيل أكبر كمية من الألوان.	
رابعاً: يجب التأكد أننا أزلنا أكبر كمية من الألوان من الفرشاة، ويظهر ذلك بوضوح في ورق الصحيفة.	
خامساً: نقوم بغمس رأس الفرشاة في المذيب، ونحرك الفرشاة لإزالة أكبر قدر من الألوان.	
سادساً: نكرر مسح الفرشاة بورق الصحف مرة أخرى، للتأكد من إزالة أكبر قدر من الألوان. نلاحظ أن بعض بقايا اللون لا تزال في الفرشاة.	

سابعاً: نضع قليلاً من الصابون في راحة اليد، ونقوم بغسل الفرشاة ونغسل رأس الفرشاة لإزالة بقايا الألوان.	
ثامناً: نحرك الفرشاة في راحة اليد، ونلاحظ تغيير لون الصابون إلى لون الطلاء.	
تاسعاً: مع تكرار الغسل نلاحظ أن لون الطلاء قد زال من الفرشاة، ويبدو لون الصابون غير مختلط بلون الطلاء على الفرشاة.	
عاشراً: نقوم بتجفيف الفرشاة بورق الجرائد، حتى نزيل أي بقايا للماء والصابون منها، ثم نحفظها في مكان جاف، تمهيداً لاستخدامها مرة أخرى.	

الشكل (١٥٣)

يستخدم العديد من الفنانين ألوان الإكريليك Acrylic لسهولة استخدامها، فيتم تخفيف الألوان ومزجها بالماء مثل الألوان المائية، مما يسهل عملية إنتاج اللوحات الفنية، وجفافها بشكل سريع.

شكل توضيحي لأهم وأشهر الخامات التي يمكن أن يستخدمها الفنان لإنتاج اللوحات الفنية.



الشكل (١٥٤) الخامات اللازمة لإنتاج لوحة فنية

أمامك عدة لوحات فنية لفنانين سعوديين، هل تستطيع معرفة فنانها، وتصنيفها إلى أبرز الاتجاهات والمدارس العالمية؟

نشاط (٦)



الشكل (١٥٥)



الموضوع السادس: الطباعة اليدوية

اختلفت الآراء حول تاريخ بداية الطباعة بين المختصين، فمنهم من أرجع بدايات الطباعة اليدوية إلى أكثر من ٤٠٠٠ سنة، حيث تم التأكد من وجود أنسجة مطبوعة باستخدام القوالب الخشبية تعود إلى ذلك التاريخ في الهند والصين، ومنهم من ذكر أنه ظهرت قصاصات من الأقمشة المطبوعة في الأهرامات ومقابر المصريين القدماء أوضحت أن قدماء المصريين قد استعملوا طرقاً أخرى غير الصباغة في تجميل منسوجاتهم قريبة الشبه جداً من فن الطباعة، أما أوروبا فقد بدأ فن الطباعة اليدوية في القرن العاشر الميلادي، وأساليب الطباعة الحديثة اعتمدت على تطوير الأفكار البدائية للطباعة اليدوية وإجراءاتها، فطباعة الكتب والمجلات والصحف تدرجت من الطباعة اليدوية ثم الآلية إلى أن أصبحت اليوم تطبع إلكترونياً دون الاعتماد على القوالب.



الشكل (١٥٧)



الشكل (١٥٦)

مفهوم الطباعة: تعني كلمة طباعة إحداث أثر مشابه لقالب معد مسبقاً باستخدام الألوان المختلفة. وتهدف إلى ضمان تكرار الأشكال المطبوعة بنفس الجودة وبأقل تكلفة. ويمكن تعريف الطباعة بأنها الطريقة التي يمكن بها الحصول على نماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على شتى أنواع الأسطح.

أشهر أنواع الطباعة اليدوية:

- الطباعة بالقوالب Block Printing.
- الطباعة بالباتيك Batik Printing.
- الطباعة بالتفريغ (الاستنسل) Stencil printing.
- الطباعة بالشاشة الحريرية screen printing.

صنف أنواع الطباعات اليدوية الآتية حسب الطرق السابق ذكرها وبرر

سبب التصنيف:



الشكل (١٦٠)



الشكل (١٥٩)



الشكل (١٥٨)

الطباعة بالقوالب Block Printing

تعتبر الطباعة باستخدام القوالب الخشبية من أقدم أنواع الطباعات اليدوية، ونظراً لبساطتها الإنتاجية تعتبر مكلفة وليس لها أهمية تجارية، كما أن منتجها يكون غالباً مرتفع السعر، وهذه الطريقة تستعمل عادة في البلاد التي تتوفر فيها العمالة بأسعار منخفضة، وتتميز هذه الطريقة بإمكاناتها الواسعة من حيث إمكانية استعمال عدد كبير من القوالب في التصميم الواحد علاوة على أنه لا يحدث اختلاط بين الألوان وتظهر الألوان على السطح المطبوع عليه بجودة عالية وأصيلة.



الشكل (١٦٢)



الشكل (١٦١)

الطباعة بالباتيك Batik Printing

تنقسم هذه الطريقة إلى قسمين:

١. الباتيك بالشمع Wax Batik

ظهرت هذه الطباعة المعروفة بالباتيك في جزيرة جاوة وبلاد الهند والصين، وتقوم فكرتها على عزل مناطق من التصميم الفني على القماش باستخدام الشمع المسخن والذي يساعد على منع ألوان الصبغة من الوصول إلى أجزاء التصميم أو الأرضية المعزولة من القماش، ويشترط أن تكون الصبغات المستعملة باردة حتى لا تؤثر على الشمع.



الشكل (١٦٣)

٢. الباتيك بالربط Tie and dye :

تقوم فكرة هذا النوع من الطباعة على أساليب متنوعة من طي القماش ثم ربطه بخيوط رفيعة لمنع وصول الأصباغ الملونة إلى القماش، ويمكن تكرار عملية الربط والصبغ عدة مرات للحصول على تمازج وتداخل للألوان يبدو واضحاً بعد جفاف القماش وفرده بعد حل الأربطة والخيوط.



الشكل (١٦٤)

الطباعة بالتفريغ (الاستنسل) Stencil printing

طباعة التفريغ أو الإستنسل اشتهرت منذ القدم في اليابان، وتتلخص فكرة هذا النوع من الطباعة في تفريغ الأشكال أو الزخارف على ورق مقوى لا ينفذ منه اللون ولا يتشرب به حيث يستعمل هذا الورق لعزل الصبغة أو اللون عن القماش فتظل الأماكن المغطاة بنفس لون القماش، أما الأماكن المفرغة فهي تطبع بالألوان المختلفة وبأساليب متنوعة كفرشاة المدق أو الإسفنج أو رذاذ الألوان المضغوط (Spray color).



الشكل (١٦٥)

الطباعة بالشاشة الحريرية screen printing

بدأ هذا النوع من الطباعة في كل من اليابان والهند والصين، وهو تطور لطباعة الإستنسل من عمل يدوي إلى صناعة آلة متقدمة مكنت من تطبيق الطباعة على كافة أنواع الأسطح كالأقمشة والورق والقماش.

ونتيجة تطوُّر وسائل الطباعة المختلفة الأخرى وطرقها، لاحظ المشتغلون بالفنون الجوانب الإيجابية العديدة لطباعة الإستنسل، فكانت الشاشة الحريرية هي الوسيلة الأمثل لتحقيق إنتاج أوسع وجودة فنية عالية ومردود أكبر، وقد تحقق ذلك على أيدي العديد من الرواد؛ أمثال: صمويل سيمون Samuel Simon من مانشستر بإنجلترا الذي سَجَّلَتْ له سنة ١٩٠٧م طريقة مد الحرير على الإطارات، وويليام موريس William Morris، وجون بلسوورث J.Pilsworth الذي

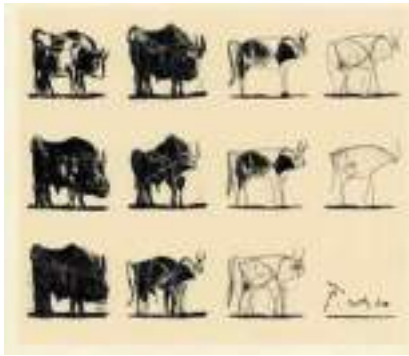


الشكل (١٦٦)
(أوراق شجر وموز) لباتريك كولفند

أجرى على الطباعة تحسينات ملموسة، وأدخل عليها تعدد الألوان. وتقوم فكرة الطباعة بالشاشة الحريرية على تجهيز قالب مكون من إطار خشبي مشدود عليه قماش يتميز بالنفاذ للألوان عولج بحيث يسمح بمرور الألوان في أجزاء وعزلها عن الأجزاء الأخرى، ثم يمرر اللون على القالب بعد تثبيت الشاشة على السطح المراد تطبيق الطباعة عليه، وبعد رفعه ينتج التصميم المعد على القالب وبجودة ممتازة. وقد وجدت شركات الإعلان ومكاتب الدعاية في هذه التقنية حلاً لمصاعب جمّة عانت منها طويلاً، إذ صارت طباعة الإعلانات الكبيرة وتعدد الألوان ووفرة الإنتاج وخفض التكاليف ممكنة ومتاحة، ممّا أدى إلى تسارع كبير في تطوير الوسائل والخامات والأدوات والمواد المستخدمة في طريقة الطباعة بالشاشة الحريرية.

إلا أن هذا الفن مع نموه المتسارع وتعدد استخداماته لم يحظ بالنظرة الفنية الخالصة وحسب، بل عُدَّ أداةً لكسب المال أيضاً، وفي عام ١٩٣٨م فاجتمع عدد من الفنانين الشباب

في الولايات المتحدة بقيادة أنتوني فيلونيس Anthony Velonis، وأقاموا معارض فنية لنتائجهم المنفذ بالشاشة الحريرية في صالات ومتاحف نيويورك وغيرها، وأطلقوا حينها تسمية (سيرغراف serigraph) على هذا الفن الذي بدأ يستعيد السمة الفنية الخالصة، ويتلقاه بشغف هواة الفنون الجميلة وتجار الأعمال الفنية، ولاسيما في الستينات من القرن المنصرم حينما عرض فنانون كبار أمثال: أندي وارهول Andy Warhol، وروي ليتشنشتاين Roy Lichtenstein، وروبرت روشينبيرغ Robert Rauschenberg، أعمالهم الأساسية منجزة بالشاشة الحريرية في معارض الفنون الغرافيكية والفنون الجميلة، وقدموا هذا الفن بوصفه أحد أجمل فروع الفن التي تتصدر متاحف العالم.



من أعمال
الفنان بيكاسو
الشكل (١٦٩)



من أعمال
الفنان ماتيس
الشكل (١٦٨)

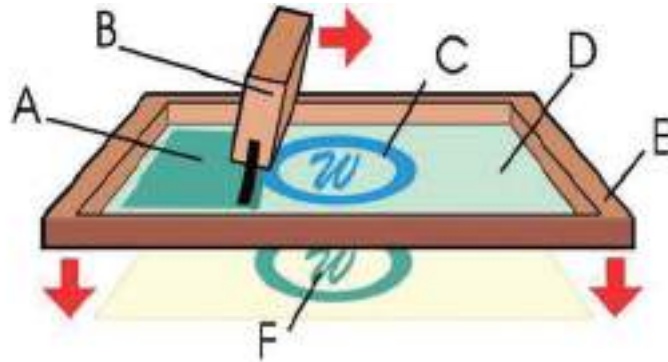


من أعمال الفنان اندي وارهول
Andy Warhol
الشكل (١٦٧)

مكونات قوالب طباعة الشاشة الحريرية :

١. الإطارات: وتكون عادة مستطيلة الشكل من خامة الخشب أو المعدن الخفيف المقاوم للرطوبة والتمدد أو الانكماش، ويمكن حمايتها بدهنها لضمان ثباتها أو صدأ الإطارات المعدنية.

٢. الشاشة: وهي عبارة عن أقمشة شبكية مختلفة الأنواع لتجهيز التصميم عليها ومن الأنواع التي تصلح للاستخدام: الحرير الطبيعي، النايلون (البرلون)، القطن، ومن الأقمشة الرخيصة الثمن ما يسمى بقماش الأرجانزا وهي قطنية ولكن يعيبها أنها قليلة التحمل.



- A. إضافة اللون بواسطة الإسكويجي (جلد مثبت على مقبض خشبي أو معدني).
- B. الإسكويجي (جلد مثبت على مقبض خشبي أو معدني).
- C. التصميم من مادة الحساس.
- D. الشاشة الحريرية.
- E. إطار خشبي أو معدني.
- F. التصميم بعد طباعته على السطح.

الشكل (١٧٠)

تجهيز قالب طباعة الشاشة الحريرية:

١. يتم شد القماش (وهو رطب) على الإطار الخشبي وتثبيتته جيداً.
 ٢. يغسل القماش بالماء لإزالة أي مواد نشوية عليه ثم يترك ليجف.
 ٣. يجهز التصميم المراد نقله للشاشة الحريرية بأحد الطرق الآتية:
- بتطبيق طريقة طباعة الإستنسل على ورق ثم يثبت على السطح المراد الطباعة عليه بينه وبين قالب الشاشة ثم يمرر اللون بواسطة الإسكويجي فيتم عزل اللون بواسطة الورق.



- تعباً المساحات الموجبة يدوياً بمادة عازلة على الشاشة الحريرية نفسها ونتركها تجف ثم نمرر اللون بواسطة الإسكويجي فتتم الطباعة.



الشكل (١٧٢)

● بطريقة التصوير الضوئي أو ما يسمى بالسيرغراف serigraph وقد بدأت فكرة هذه الطباعة بدهن الشاشة بمادة جلاتينية تتأثر بالضوء لتصبح في حالة ثبات لا تزول بالماء، وعند عزل مناطق من هذه المادة المثبتة على الشاشة عن الضوء فيسهل إزالتها بالماء، وعندئذ يمكن تطبيق التصميم اليدوية برسمها على سطح شفاف بلون أسود معتم ثم تثبيت الشاشة فوقها وتسلط الضوء لمدة معينة من أسفلها، وبعد غسلها بالماء يبقى التصميم ثابتاً غير نافذ للألوان أثناء الطباعة. وفيما يأتي شرح لطريقة طباعة الشاشة الحريرية Silk Screen printing بأسلوب التصوير الضوئي:

● يتم دهن الشاشة الحريرية بمادة تسمى الحساس وهي مادة كيميائية تعرف بـ COATING SOLUTION PREMIUM COAT تباع مع مادة أخرى تسمى BYCROMATE AMONICK يخلط مقدار ٢ ملعقة كبيرة من العلبة الأولى ثم تعبأ العلبة الصغيرة بالماء وترج ويؤخذ منها مقدار ملعقة صغيرة من العبوة الأخرى ويتم خلط الاثنين معاً ثم تدهن الشاشة كاملة بالخليط.



الشكل (١٧٣)

● تترك الشاشة لتجف جيداً بعيداً عن الضوء بعد الكشف عليها والتأكد من أن مسامات القماش قد تم سدها، ويحفظ باقي الخليط مع العبوات الأساسية في الثلاجة حيث يمكن الحفاظ عليها لمدة شهر.

- يجهز التصميم على ورق نايلون شفاف باللون الأسود المعتم ويمكن الاستعانة بآلة التصوير الضوئية لهذا الغرض.



- يثبت القالب والتصميم تحت ضوء ساطع مسلط عليهما لمدة تتراوح بين دقيقتين إلى ثلاث دقائق.



الشكل (١٧٤)

- يرفع التصميم ويغسل مباشرة بالماء ويمكن استخدام فرشاة ناعمة لإزالة مادة الحساس عن الشاشة الحريرية ثم تترك لتجف.



الشكل (١٧٦)



الشكل (١٧٧)

- نكمل خطوات إضافة اللون والطباعة بتمرير الإسكويجي على الشاشة.

- ويمكن تثبيت اللون على القماش بكيه بحرارة معتدلة بعد تغطيته بعازل ورقي.



الشكل (١٧٨)

٤. تتم عملية الطباعة بإضافة اللون المختار على أحد طرفي التصميم ثم يسحب باستخدام الإسكويجي فوق التصميم لتعبئة الفراغات.

٥. يرفع القالب عن السطح المراد الطباعة عليه وبذلك تكون عملية الطباعة قد اكتملت.

طلاب ثانوية الحسين بن علي مارسوا عملية الطباعة بالشاشة الحريرية ودمجها مع فنون أخرى مع معلمهم الأستاذ إبراهيم العرافي الخطاط السعودي المعروف وكانت من نتائجهم الفنية أعمال رائعة:

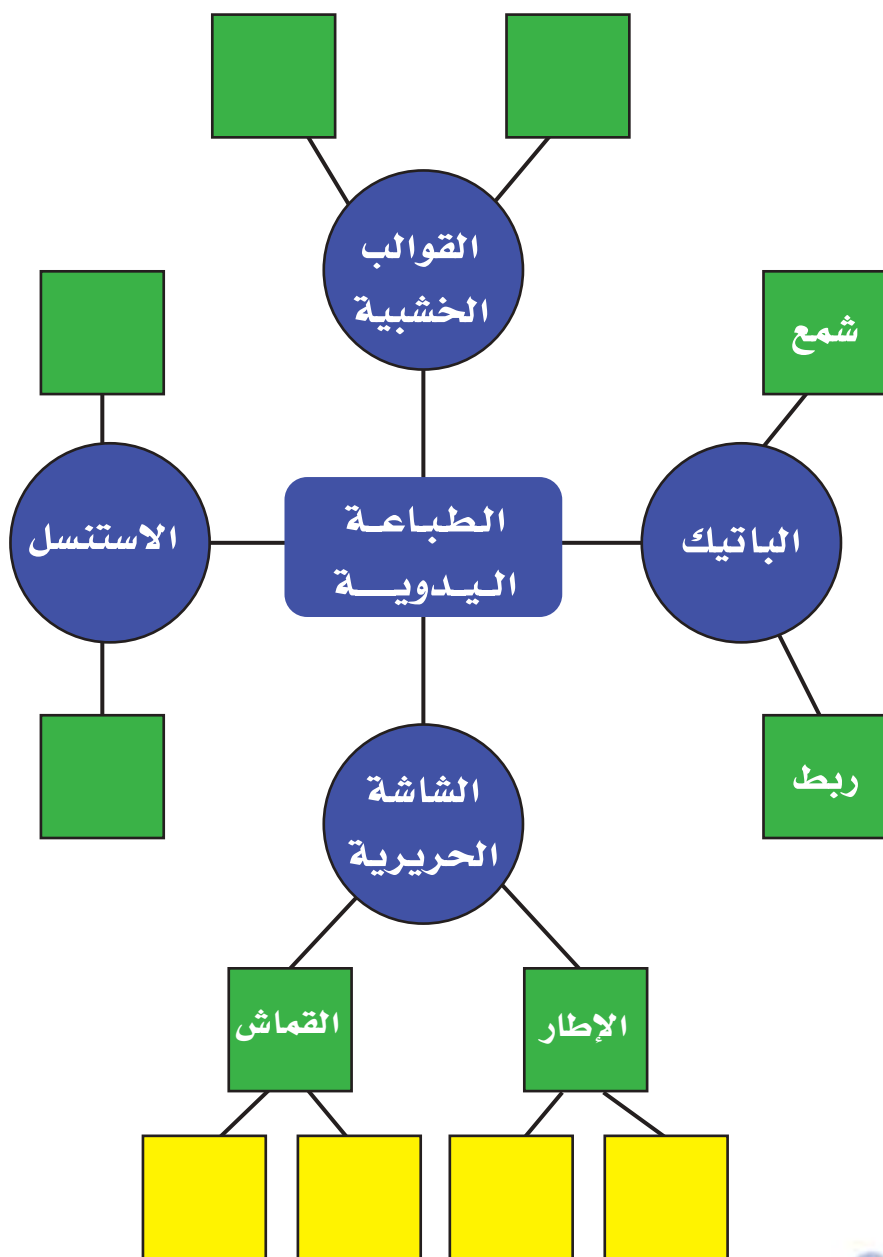


الشكل (١٧٩) أعمال فنية لطلاب ثانوية الحسين بن علي
استخدم فيها طباعة الشاشة الحريرية



وفق معرفتك لأنواع الطباعة اليدوية: أكمل الخارطة الذهنية الآتية واختصر فيها ما تعلمت عن أنواع الطباعة اليدوية وفروعها مع إمكانية إضافة أنواع أخرى بعد البحث عنها من مصادرك الخاصة، ثم

أضفها لملف الإنجاز الخاص بك.



الشكل (١٨٠) خارطة ذهنية لأنواع الطباعة اليدوية

ابحث في أحد محركات البحث عن واحدة من أنواع الطباعة الآتية
ثم اجمع صوراً لبعض أعمال الطباعة وصنفها ثم أضفها إلى ملف
الإنجاز الخاص بك مع كتابة نقدك الخاص للعمل الفني:

نشاط (٣)



	Batik Printing	بحث Google
	Block Printing	بحث Google
	Screen printing	بحث Google

أكتب مقالاً تاريخياً عن أحد أنواع الطباعة السابقة وأعرضه
على زملائك ومعلمك مع سبب اختيارك لهذا النوع من الطباعة. (يمكنك الرجوع إلى
أحد المراجع والكتب الفنية أو الاستعانة بمصادر أخرى كمواقع الإنترنت).

نشاط (٤)



اجمع صوراً واكتب تقريراً عن استخدامات طباعة الشاشة الحريرية
الشائعة واستخداماتها الدعائية والصناعية، ثم قم بعرضها على زملائك
ومعلمك.

نشاط (٥)



الشكل (١٨١)



الموضوع السابع: الفنون الإسلامية

كان فجر الإسلام مهد روعة من روائع تراث العالم الفني الممتد من إسبانيا إلى الصين منذ القرن السابع وحتى قرننا الحالي ليكشف لنا النقاب عن لون فريد من التراث الثقافي للإسلام، الذي اتخذ صفة العالمية بأشكاله وتأثيراته الفنية ذات الإبداع والجمال متمثلاً في الفنون الإسلامية بشتى طرزها وأنواعه.

فالفنون الإسلامية (Islamic Arts): يقصد بها الفنون الخاصة بالشعوب والدول التي اعتنقت الإسلام أو عاشت تحت مظلتها، وقامت بالتعبير عن حقائق الوجود من زاوية التصور الإسلامي، وهي من أوسع الفنون انتشاراً وأطولها زمناً.

نشأة الفن الإسلامي:

كان للإمبراطورية الرومانية ومن بعدها الإمبراطورية البيزنطية المتفرعة عنها، مجد عظيم وعمر طويل ونفوذ مديد، قبل ظهور الإسلام. ومع الفتوحات الإسلامية وتوسع رقعة الدولة الإسلامية ووصول الجيوش المسلمة إلى القسطنطينية وبسط سلطتها عليها في العام ١٤٥٣م، كان سبباً رئيسياً لنشأة الفن الإسلامي في القرن الأول الهجري وظهور أولى الطرز الفنية، حيث اعتبرت الحضارة الرومانية والبيزنطية بالإضافة إلى الحضارة الساسانية الموجودة في الشرق الأدنى مصدر الهام للفنانين المسلمين آنذاك.

فالطرز (Style): هو الشكل المميز لطريقة ترابط أجزاء التصميم مع بعضه بعضاً في وحدة بنائية متكاملة لأي فن من الفنون.

أمامك صورة لمتحف أيا صوفيا من الداخل والخارج في اسطنبول بتركيا، من خلال دراستك السابقة لفنون الحضارات التي سبقت العهد الإسلامي فسر الصور التي أمامك من حيث علاقتها بالفن الإسلامي؟ مع تحليل القيم الفنية والجمالية لها.



الشكل (١٨٣)



الشكل (١٨٢)

ورثة بيزنطة (الخلافة الأموية): (٤١ - ١٣٢ هـ / ٦٦١ - ٧٥٠ م)

لقد كان لبوتقة الفن الإسلامي والهندسة المعمارية في عهد الخلافة الأموية نصيباً كبيراً واهتماماً بالغاً، لما تحويه من تراث كلاسيكي بيزنطي أدى إلى دفع عجلة تطور الدولة الإسلامية في الفنون الزخرفية والتطبيقية والعمارة الإسلامية، وظهر ما يسمى بالطراز الأموي الذي يتجلى في الجامع الأموي بدمشق ومسجد قبة الصخرة بالقدس.



الشكل (١٨٥) مسجد قبة الصخرة



الشكل (١٨٤) الجامع الأموي الكبير بدمشق

نشاط: ابحث في الشبكة العنكبوتية عن أهم ما يميز الجامع الأموي بدمشق ومسجد قبة الصخرة من الناحية المعمارية وما هي أهم الأساليب الفنية التي تميز بها الطراز الأموي في الهندسة المعمارية والفنون التطبيقية، اجمع بعض الصور والمعلومات عن ذلك ثم ناقشها جماعياً مع زملائك.

العصر الذهبي (الدولة العباسية وتوابعها): (٢٢١ - ٢٧٦ هـ / ٨٣٦ - ٨٩١ م)

لقد كان للتأثير الساساني على الإنتاج الفني الإسلامي الجديد واضحاً فنشأ عنه ما يسمى بالطراز العباسي، وبلغ هذا الطراز أوج عظمته في مدينة سامراء، وهي التي كانت مركزاً للخلافة العباسية في تلك الفترة، وسمي باسم سامراء، وأصبح طراز سامراء ذا طابع دولي انتشر في أقطار العالم الإسلامي وذلك بحكم سيطرة الخلافة العباسية باستثناء الأندلس التي احتفظت بمعظم الأساليب الفنية من الطراز الأموي.



ومن ثم بدأت تضعف الخلافة العباسية فأخذت الولايات المختلفة بالاستقلال عنها فقامت في مصر الدولة الفاطمية سنة ٣٥٨هـ، وأدى ذلك إلى ظهور الطراز الفاطمي بها، ثم أتى بعدها عدة طرز منها الطراز الأيوبي فالمملوكي فالعثماني.

الشكل (١٨٦) المئذنة الملوية بجامع سامراء

تأمل الصور التي أمامك، وحلل القيم الفنية والجمالية لها، مستنبطاً العناصر الفنية للطراز الذي تميز به الفن الإسلامي العباسي المعروف بطراز سامراء؟



منحوتة من الجص
في مسجد ابن طولون
الشكل (١٨٩)



مسجد ابن طولون بالقاهرة
الشكل (١٨٨)



منحوتة من الجص الساساني
على قصر في سامراء
الشكل (١٨٧)

ابحث عن طرز أخرى ظهرت وتميزت في الفن الإسلامي مدلاً إجابتك بالصور؟



لماذا لم يظهر الفن الإسلامي في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين، ونشأ في عصر بني أمية، وكان الطراز الأموي الذي ينسب إليهم أول الطرز أو المدارس في الفن الإسلامي؟



حثنا ديننا الإسلامي النظر والتأمل في الكون ولفت نظرنا إلى جماله وزينته ومنفعته كما في قوله تعالى: ﴿وَالْأَنْعَمَ خَلْقَهَا لَكُمْ فِيهَا دَفٌّ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (٥) وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْمَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ (٦) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ (٧) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (٨) [النحل]، كما نبه القرآن الكريم إلى ما في المخلوقات من جمال زخرفي متمثلاً في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزِينَتًا لِلنَّظَرِ﴾ (١١) [الحجر]، ومن جهة أخرى حث على تجميل الحياة والاستمتاع بزینتها كما ورد في سورة الأعراف: ﴿يَبْقَىٰ آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١). بذلك يكون القرآن الكريم ربط بين النظر في الكون والتفكر والتأمل والواقع المادي للإنسان، حتى تكتمل عنده النظرة الإبداعية الجمالية.

من خلال هذه الآيات الكريمة، برأيك كيف كان للقرآن الكريم صده في الفن الإسلامي وتأثيره المباشر على العناصر الزخرفية المكونة له؟ وضح ذلك.

نشاط (٥)



تفوق الفنان المسلم في المجالات المختلفة للزخرفة معتمداً على عناصر زخرفية متنوعة، من خلال الصور التي أمامك استنتج أهم عناصر الزخرفة الإسلامية والمميزات التي تميز بها من بين الفنون الزخرفية الأخرى؟

نشاط (٦)



الشكل (١٩٠)

فن الرقش العربي (النباتي والهندسي) :

لقد تميزت الزخارف بشتى أنواعها في العصر الإسلامي وازدهرت في كافة المجالات وأصبحت تحمل أنماطاً خاصة بها ذات طراز تميزها عن أي طراز فني آخر. ومن أهم ما امتازت به في الموضوعات الزخرفية النباتية هو ما سمي في أوروبا باسم فن الآرابيسك (ARABESQUE) وهو مصطلح فرنسي وبالإسبانية فن التوريق (ATAURIQUE)، وقد بدت بوادر هذا الفن مع بداية الفن الأموي في القرن الثالث الهجري وازدهرت وارتقت في العصر الذهبي من العصر العباسي فنراها في الزخارف الجصية التي تغطي العقود والجدران، وعلى التحف الخشبية والمعدنية والزجاجية والسجاد.



الشكل (١٩١)

أما الموضوعات الزخرفية الهندسية فكانت متميزة برسوم الأطباق النجمية الهندسية ذات التراكيب المتعددة والمجمعة على هيئة نجوم كما بالشكل.



الشكل (١٩٢)

من خلال تأملك للأشكال المصورة، حلل القيم الفنية والجمالية لفن الرقش العربي، واستنتج القواعد والأسس الزخرفية لهذا الفن مع كتابة نقدك الخاص بها؟



(٧)

الانصهار في الغرب:

شهد العصر الأموي عسراً من العصور الذهبية إبان دخول الأندلس تحت حكم الدولة الأموية في القرن التاسع للهجرة، واشتهرت قرطبة كمنارة للعلم والعلماء بعد اتخاذها عاصمة للدولة الأموية الجديدة خاصة بعد قيام الدولة العباسية في المشرق العربي وسقوط الدولة الأموية هناك. وأصبحت قرطبة عاصمة للذوق والموضة إذ بدأ الخليفة الحاكم فيها عبدالرحمن الناصر باستيراد الملابس والمجوهرات والذهب والعاج للصناعة وكتابة المخطوطات الشعرية والعلمية وإقامة مجمعات من القصور الضخمة والجوامع كقصر الحمراء وجامع قرطبة.



الشكل (١٩٤)
صندوق مستحضرات
تجميل من العاج



الشكل (١٩٣)
زخارف من قصر
الحمراء



الشكل (١٩٥)
جامع قرطبة الكبير
من الداخل والخارج



بعد معرفتك لخصائص ومميزات فن الرقش العربي استنبط من الصور التي أمامك جماليات الزخرفة الإسلامية والعناصر الزخرفية المكونة لها.



لم يكن الفن الإسلامي قاصراً على الغرب فقط بل امتدت آثاره إلى الكثير من الدول المختلفة في ذلك الوقت شرقاً وشمالاً وجنوباً وتميز بها في جميع الفنون الزخرفية والتطبيقية والعمارة. كما في تركيا والصين والهند وبرز بعدة طرز مختلفة.

اقرأ الصور التي أمامك من حيث السمات الزخرفية المميزة لكل طراز والعلاقات الفنية والجمالية التي تجمع بين هذه العناصر الزخرفية.

نشاط (٩)



الشكل (١٩٧) الطراز العثماني بتركيا



الشكل (١٩٦) الطراز السلجوقي في الأناضول

معاني وجماليات الفن الإسلامي :

لقد استطاع الفنانون المسلمون أن يبدعوا في جميع فنونهم سواء المعمارية منها أو الزخرفية أو التشكيلية وإعطاء الفن الإسلامي طابعاً مميزاً نابعاً من وجدانهم العقائدي ، والذي استمر طيلة عشرة قرون انصهر فيها بالعديد من الحضارات، وازدهر وتطور ودخل جميع مرافق الحياة، ونشط بعد حركة الترجمة والتأليف. حيث كانت المخطوطات تزين بالزخارف والخطوط والصور التوضيحية، كما انفرد الفن الإسلامي من بين فنون العالم بالخط الزخرفي الذي استعمل في أوسع نطاق وفي جميع المنتجات الفنية. وقد كان القرآن الكريم هو الميدان الأول الذي اهتم به الخطاطون حيث زخرفوا عناوين السور ووضعوها داخل إطارات مزخرفة بأنواع الزخارف النباتية والهندسية. كما انفردت العمارة الإسلامية بطابعها المميز الذي لا نظير له في الحضارات الأخرى، وكان المسجد الميدان الثاني بعد

القرآن الذي نال اهتمام المهندسين والفنانين حيث فاضت فيه إبداعاتهم وعبقرياتهم، فأصبح المسجد بمثابة المتحف الذي يرى الزائر من خلاله جمال وروح الفن الإسلامي. وعند تأملنا لجماليات النقوش الزخرفية النباتية والهندسية المجردة، فإننا نكتشف براعة الفنان المسلم في استخدام التبادلات والتضادات وديمومة الانتشار الإيقاعي للتمدد والانبساط في الاتجاه الأفقي اللانهائي، بمنطق تشكيلي ذاتي وتنظيم رياضي، أساسه الخطوط المختلفة بتشكيلاتها المتنوعة والتي تتخذ طابعاً عقلانياً وهندسياً فريداً بالإضافة إلى تنوع الخطوط العربية ورسمها ضمن مقاييس معينة، كل هذه من طبيعة العقل الذي من صفاته التفكير والنظام والدقة، وقد أراد الفنان المسلم أن يحاكي الطبيعة بروحها وجوهرها لا بأشكالها المتغيرة. ونتيجة لهذا الحس الأخلاقي جعل مقياس الأشياء روحي وجداني. كما حاول تجريد الأشياء المادية وتجزئتها وإحالتها إلى عناصر أولية ثم إعادة بنائها من جديد وفق نظرة فلسفية جمالية.



الشكل (١٩٩)



الشكل (١٩٨)

لقد سجل التاريخ على مر العصور صوراً مختلفة لاهتمام وعناية قادة الأمة الإسلامية لتوسعة وعمارة الحرمين الشريفين إلى عصرنا الحاضر، وقد شهد الحرم المكي والنبوي إنجازات معمارية كبيرة في عهد خادم الحرمين الشريفين المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز وأكمل مسيرته العظيمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، إذ تم تدشين أكبر توسعة للحرم المكي في عهده يرحمه الله. وتستمر رعاية الحرمين الشريفين في هذا العهد الزاهر، عهد الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، حيث يوليها جل اهتمامه ورعايته.

اكتب تقريراً مصوراً عن الفكر الجمالي للإنجازات المعمارية المتميزة
للحرمين والفنون الزخرفية الإسلامية التي تزين العناصر المعمارية فيها
بكافة أشكالها.

نشاط (١٠)



الشكل (٢٠٠)

في الأشكال لوحات عبر فيها الفنانون عن رؤيتهم الخاصة لأنماط
زخرفية فنية عبر الحضارات المختلفة تعكس أثر خصائص ومميزات
الفن الإسلامي فيها، وضح ذلك في وصف تصويري لهذه اللوحات وابدئي رأيك فيها.

نشاط (١١)



لوحة الفنان محمد طوسون
الشكل (٢٠٣)



لوحة الفنان باسم السايير
الشكل (٢٠٢)



لوحة الفنان نور الدين أمين
الشكل (٢٠١)

شملت الفنون الإسلامية عناصر زخرفية متنوعة ومتعددة ميزت كل عصر عن الآخر وظلت على امتداد عصور زمنية مختلفة شملت مشرق العالم الإسلامي ومغربه، بل وتعدت هذا النطاق الجغرافي والحضاري لتغزو الفنون والعمارة الغربية الأوروبية. فنرى اليوم الفنان الأوروبي الحديث ينهج نفس منهج الفنان المسلم الذي بدأ به قبل عشرة قرون. حيث أخذ كثير من الفنانين الأوروبيين الحديثين أمثال بيكاسو Picasso وماتيس Matisse ودافنشي da Vinci من تفكيك عناصر الطبيعة وتحويلها إلى أشكال جديدة بحثاً عن المضمون أو جوهر المادة. وهو ما يعتبرونه من المعاني الجمالية الراقية.



الشكل (٢٠٤) أعمال فنية زخرفية للفنان هنري ماتيس Henri Matisse بموروث إسلامي



الشكل (٢٠٥) أعمال فنية غربية معاصرة متأثرة بالفن الإسلامي (الأرابيسك)

قم بجمع الصور المناسبة من المجلات أو أحد محركات البحث عن الفنون الزخرفية والتطبيقية أو التشكيلية أو الهندسة المعمارية لثقافات مختلفة بموروث إسلامي مع كتابة تقرير نقدي لها.



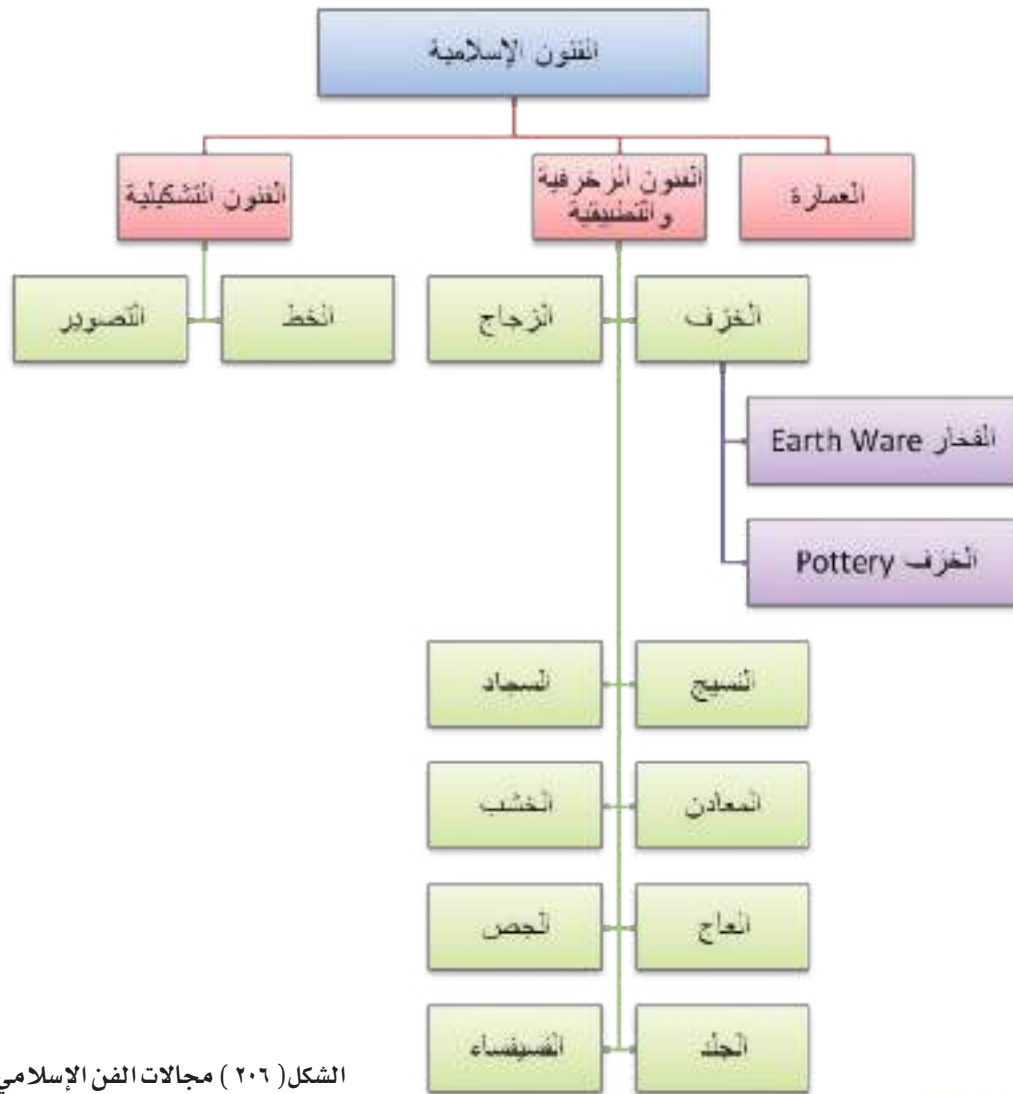
على ضوء دراستك للفنون الإسلامية، صمم نمطاً زخرفياً حديثاً خاصاً بك، مستوحى من الثقافة المحلية السعودية مستعيناً بأحد



برامج الحاسب الآلي وورد Word - فوتوشوب Photoshop..... يصلح استخدامه في أحد المواضيع التطبيقية الآتية (الخزف - الفسيفساء).

الخزف الإسلامي

مما لا شك فيه أن الفن الإسلامي تميز عن غيره من الفنون بسميزات عامة وكان حلقة اتصال بين كافة الفنون السابقة، من حيث تطويره للأساليب الفنية بأسلوب فريد مبتكر، ألف منها وحدة ذاتية في كافة الفنون الزخرفية والتطبيقية والتشكيلية والعمارة والتخطيط على الرغم من تباين أصولها الجغرافية والدينية.



الشكل (٢٠٦) مجالات الفن الإسلامي

الخزف والتقاء الحضارات عبر التاريخ:

إن المادة التي حافظت على أبهى حلتها بين الفنون الخزفية هي مادة الفخار أو الخزف وهي من أعرق الصناعات لأنها متصلة بحياة الإنسان اتصالاً وثيقاً فمنها خلق كما ورد في سورة المؤمنون ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ [سورة المؤمنون: آية ١٢]، فهي بمثابة كتاب مفتوح لتسجيل تطور البشرية عبر العصور والتاريخ، إذ يرجع استخدامها منذ القرون الأولى قبل الميلاد، وقد ظهرت في الحضارة الأوروبية واليونانية وبلاد ما بين النهرين في عهد السومريين وبلاد الشرق الأقصى (الصين) التي ظهر فيها صناعة البورسلان وتلوينه بألوان مختلفة، فكانت انطلاقة لفكرة التلوين في كل المجالات. ومن الصين انتقلت هذه الصناعة إلى الشرق الأدنى، وتعتبر الحضارة العربية الإسلامية، وحضارة الشرق الأقصى، من أكثر حضارات العالم التي اهتمت بهذا الفن العريق، ويصنف الخزف على أنه من أرقى الفنون التطبيقية الشهيرة التي خلفها الفن الإسلامي، وقد وصل إلينا من الخزف الإسلامي أكثر مما وصل إلينا أي نوع آخر من تجليات هذا الفن، ومن خلال الحضارة الإسلامية عرفت أغلب وسائل تشكيل وزخرفة الخزف، حيث تعود أقدم النماذج المهمة في هذا الفن إلى بداية الحكم العباسي، حيث لا يكاد يعرف شيء من صناعة الخزف إبان حكم الأمويين، وكانت بلاد الطوب هي بلاد الخزف منذ العصور القديمة، مثل العراق وصعيد مصر وبعض بلاد المغرب والأندلس.

عبرية استخدام الطين في العصر الإسلامي:

ينقسم الخزف إلى قسمين:

١- الفخار Earth Ware: وهو نوع من الطين الطبيعي الأبيض النقي (الكاولين) أو الأحمر وتصنع منه الأواني بعد حرقها أو تجفيفها على الشمس. وهو يمر بعدة مراحل أساسية.



آنية فخارية صينية
الشكل (٢٠٩)



آنية فخارية طراز عباسي
الشكل (٢٠٨)



آنية فخارية قبل الميلاد
الشكل (٢٠٧)



الشكل (٢١٠) المراحل الأساسية لصناعة الفخار

وقد انتشرت الأواني الفخارية في بداية العصر الإسلامي في الأقاليم الإسلامية المختلفة، واستعملت في زخرفة الأواني الفخارية عدة طرق وأساليب كانت متبعة في العصر الساساني من قبل العصر الإسلامي. ومعظم هذه الأواني عبارة عن قدور كبيرة للتخزين ذات فوهة ضيقة للسوائل أو واسعة لحفظ الغلال. أو حاملات للأواني تسمى بالشبابيك ومسارج وأختام مستديرة، وهي تتميز بزخارف هندسية ونباتية ورسوم حيوانات وطيور وبها عبارات بالخط الكوفي البسيط أو خط النسخ، بعضها غير مطلي وبعضها بها طلاءات رقيقة باللون الأخضر الزيتي أو الفيروزي أو البنفسجي أو الأصفر.



أختام مستديرة
من عصور إسلامية مختلفة
الشكل (٢١٣)



مسرجة فخارية للإضاءة
من العصر الفاطمي
الشكل (٢١٢)



شباك لحمل الجرار الفخارية
من العصر الفاطمي
الشكل (٢١١)

حلل العناصر الزخرفية للأعمال الخزفية التي أمامك
واستنبط الأساليب الساسانية للزخرفة المتبعة فيها.

نشاط (١)



الشكل (٢١٤)

٢- الخزف Pottery

يطلق لفظ الخزف على المنتجات الفنية المسامية الجسم (الفخار) والتي تكتسى بطبقة زجاجية تسوى في الأفران الخاصة بالخزف بدرجات حرارة عالية.

وقد كان الفتح العربي لبلاد الشرق الأدنى بداية عهد جديد في تاريخ فنون الخزف. فقد ابتكر الفنانون المسلمون أساليب جديدة في صناعة الخزف وزخرفته وتلوينه خلال القرن ٣ هـ / ٩ م. وللخزف تاريخ عند حضارة الرافدين ووادي النيل فقد تميز بألوانه مثل الأبيض والأصفر والأحمر والأصفر الليموني والأخضر والفيروزى المخضر وكذلك

البنفسجي المائل إلى الأحمر. واستعملوا الخزف لشتى الأغراض سواء الاستعمال اليومي كالأواني أم كتحف للزينة. وصنعوا الفسيفساء الخزفية والبلاط لكسوة العماائر من الداخل والخارج. وقد اشتهر العراق ومصر وسوريا والمغرب بفن الخزف ووجدت الكثير من القطع الخزفية العربية في المتاحف العالمية.



المراحل الأساسية لصناعة الخزف

الشكل (٢١٥)



الشكل (٢١٦)

بالإستعانة بكتب الفنون الخزفية في العصر (الأموي والعباسي) أو
محركات البحث في الشبكة العنكبوتية، اكتب/ي تقرير علمي عن علاقة
كل صورة أمامك مع نوع الخزف لها، ملخصاً طريقة صناعة أحد الأنواع
الخزفية بخريطة معرفية أو ذهنية مناسبة.

نشاط (٢)



الشكل (٢١٧)

جماليات الفنون الإسلامية الخزفية :

يعتبر الخزف من أروع ما ترك لنا الفنان في العالم الإسلامي القديم بأصالة خاصة وإبداع فريد، فهو فن نتج من رؤية فنية لها استقلالية فكرية وجمالية مميزة، تظهر متجلية في تقنية الخزف ذي البريق المعدني، الذي كان نقطة تحول في صناعة الخزف الإسلامي عامة. وقد انتشرت هذه التقنية في جميع أنحاء العالم. وأصبح الخزف الإسلامي ذو أهمية بالغة بين أنواع الفنون التطبيقية نظراً إلى تقنياته ورسوماته التي تختصر جمالية الفن الإسلامي. وبالرغم أن الخزف الإسلامي أقل صلابه من البورسلين الصيني، إلا أنه تميز في التزجيج القصديري بدفء ونعومة في الملمس، وتميز في لون الفخار المزجج بطلاء رصاصي بلمعان برّاق، بالإضافة إلى تميزه في إبراز الزخارف التي تغطي الأواني من نباتية وهندسية وكتابية ورسوم حيوانية بشكل انسيابي ومترابط قائم على إيقاعات متناغمة بين الشكل والأرضية والأهم من كل ذلك تمكّن الفنان من وحدته الزخرفية وصياغتها بإحكام في إبداع فني متجدد بالأحاسيس والمشاعر إلى درجة عالية من الكمال والجمال تسمو بالاستقرار والثبات والرسوخ.



الشكل (٢١٨)

في القرن الثالث عشر ازدهرت صناعة الخزف في مدينة قاشان واشتق عنها فناً فخارياً سمي بنفس اسم المدينة، ما هو هذا

نشاط (٣)



الفن؟ ابتكر مطوية صغيرة على (A4) تكتب فيها باختصار عن هذا الفن مدعماً إجابتك ببعض الصور.

رؤية خزفية عبر الثقافات الفنية:

في أوروبا شكلت أعمال بابلو بيكاسو Picasso الخزفية، نقلة نوعية في مجال الفن خلال القرن العشرين وتغيير عالم الخزف إلى فضاء فني يحتضن تنويعاته وإبداعاته الفنية، ويعود تاريخ اهتمام بيكاسو بفن الخزف إلى عام ١٩٤٦ حيث أعاد بيكاسو ابتكار النواحي التقنية للرسم على الطين، وتزيين الأعمال بمزج الطلاءات بالأكسيد الذي لا تظهر ألوانه إلا بعد التجفيف في الفرن. وابتدع كذلك قطع موزاييك ضخمة من البلاط الخزفي متعدد الألوان وقد تمكن بيكاسو من الارتقاء بالخزف إلى مستوى فنون العمارة والنحت. أما في الشرق الأقصى فقد أبدوا اهتماماً بالغاً بالخزف وخاصة البورسلين وصاغوه بأشكال متنوعة وتجريدية مع الاحتفاظ بأصالة الماضي في العناصر الزخرفية.



الشكل (٢٢٠) خزف صيني



الشكل (٢١٩) أعمال خزفية للفنان بابلو بيكاسو Picasso

ابحث عن المزيد من الأعمال الفنية الخزفية لثقافات أخرى وحلل القيم الفنية لها. مستنتجاً وجه الحداثة في الأعمال المنتجة.



الخزف المعاصر وكسر الواقع:

لجأ بعض الفنانين إلى التقنية الحرفية بتنفيذ أفكار متميزة نابغة من البيئة المحلية تميل إلى تجريد الواقع وتبسيطه كما في الأشكال.



الشكل (٢٢١)



استلهم الفنانون التشكيليون في العصر الحاضر الكثير من تعبيراتهم الفنية من الفنون الإسلامية الزاخرة بالموضوعات الزخرفية والتطبيقية المميزة، من خلال الأعمال المعروضة لفن السجاد الخزفي، ابدى رأيك فيها بعد تحليل القيم الفنية والجمالية لها.



الشكل (٢٢٢)

فن الخزف والخداع البصري:

اتخذ بعض الفنانين من فن الخزف وسيلة تفاعلية لإيصال رسالة فكرية من خلال نظم ذات علاقات بصرية تحمل في طياتها خطاباً تواصلياً محملاً بالمفاهيم السائدة (البيئة والمعتقد والشعائر والفعاليات) ويظهر ذلك في الخداع البصري وتصميم النوتان بتضاد الألوان وتوظيف عناصر الحركة والتكرار للخطوط والأشكال والتي تعتبر جزءاً أساسياً في البناء الفني للعمل الخزفي.



الشكل (٢٢٣)

أمامك قطع خزفية استخدمت كقوالب للطباعة على الورق أو على خامات قابلة للتشكيل، أطلق أفكارك واقترح أساليب إبداعية يمكن الاستفادة من القطع الخزفية في أعمال فنية أخرى مبتكرة.



نشاط (٦)



الشكل (٢٢٤)

بعد أن تعرفت على أنواع الخزف في الحضارة الإسلامية والتقنيات المستخدمة فيه ومن خلال الأعمال الفنية الحديثة التي تعرفت عليها والمعروضة أمامك. تأملها واقترح أفكاراً إبداعية لطرق وأساليب وتقنيات



نشاط (٧)



الشكل (٢٢٥)

فنية أخرى يمكن تنفيذ أعمال خزفية مميزة.

للتعبير التشكيلي معاني ودلالات مختلفة، قد تختلف من شخص لآخر تبعاً لبيئته ومعتقداته وأفكاره والقضايا المحلية والعالمية التي يعيشها، فبعد تعرفك على الفنون الإسلامية ودراستك لفن الخزف الإسلامي، نفذ قطعة فنية خزفية ذات موروث إسلامي بأسلوب تقني معاصر وحديث، نابعاً من الثقافة المحلية السعودية.



نشاط (٨)

اجمع صوراً لفن الخزف وباستعانة بأحد برامج الحاسب الآلي أعد عرضاً مرئياً له (عرض تقديمي PowerPoint Presentation – ويندوز موفي ميكر Windows Movie Maker – الأبعاد الثلاثية 3D).



نشاط (٩)



المنسوجات الإسلامية

تأثرت المنسوجات الإسلامية في أوائل العصر الإسلامي بصناعة السجاد القبطي والساساني، واستطاع الفنان المسلم أن يُطور في المنسوجات بأسلوبه الأصيل الذي ما لبث أن تطور تدريجياً وصاد أنحاء البلاد الإسلامية. وفي أوائل العصر الإسلامي كانت المنسوجات تُصنع وفقاً للأساليب والطُرز التي كانت متبعة في صناعة النسيج. والطرز السائد هو كتابة اسم الخليفة والدعاء له واسم المدينة التي نُسج فيها القماش وتاريخ النسيج واسم الوزير وأحياناً يكتب اسم الصانع عليها.



منديل من الكتان مطرز وملون، ومزخرف من الطرفين بأشرطة من الحرير، ويظهر في الشريط العلوي زخرفة نباتية، يليه شريط



عريض يتوسطه رسوم لطيور يتدلى من فمها أفرع نباتية وخلف رقبته عصابة طائرة ويحد هذا الشريط من الأعلى والأسفل كتابة كوفية باللون الأحمر باسم الخليفة الفاطمي العزيز بالله

الشكل (٢٢٦)

يُعتبر الشرق هو الموطن الأول للسجاد، ويعتبر السجاد الشرقي من التحف الإسلامية البديعة. ولفظ السُّجَاد يطلق على الأبسطة بشكل عام بغض النظر عن أنواعها المختلفة والغرض الذي تستعمل فيه؛ والأصل في السجادة هو السجود عليها، وتُقابل اللفظ الانجليزي Prayer Rug بينما تدل كلمة

نشاط فكري

لماذا استخدم الفنان المسلم أسلوب الكتابة على المنسوجات؟

البساط Carpet على ما يُبسط لتغطية الأرض أو الحوائط أو الموائد.



سجاد صوف من القرن الثامن عشر، جنوب غرب القوقاز، تظهر فيها الزخارف الهندسية الألوان المتناقضة
الشكل (٢٢٧)

ويتميز السجاد الإسلامي عامةً بجمال رسومه وتناسق ألوانه وحُسن توزيعها بدرجات متفاوتة، وقد استغل الفنان المسلم الأصباغ النباتية والحيوانية في صبغ خيوط النسيج، وبعض السجاد الإسلامي النفيس ينسج بخيوط معدنية من الذهب والفضة والحرير. ولكل قطر من الأقطار الإسلامية نوع مختلف من الخامات التي تُميز إنتاجها من النسيج وخلافه، وتتنوع خامات النسيج بين الصوف والقطن والكتان والحرير الطبيعي، أما الزخارف السائدة في المنسوجات الإسلامية فهي في الغالب زخارف كتابية وهندسية ونباتية وزخارف لكائنات حية مجردة قد تكون خرافية. كما واستطاع الفنان المسلم أن يبتكر أسلوباً خاصاً به، فاستخدم التطريز وأشغال الإبرة والخيوط الذهبية لعمل تطريزات مذهبة.

فكر إلى ماذا ترمز هذه الزخارف، وما هي مدلولاتها؟





الشكل (٢٢٨)

نسيج كتاني مزخرف ببعض الوحدات الهندسية المكررة ومن الأعلى شريط عريض من الكتابات باللون الأزرق، يليه زخارف مكونة من نجوم متشابكة ودوائر بها وريدات صغيرة، ويلاحظ تكرار العناصر بأسلوب مشابه لزخرفة معادن العصر المملوكي

باستخدام برنامج Photoshop أكمل الأجزاء التالفة من قطعة النسيج.

نشاط (٢)



عرف الأوروبيون السجاد الشرقي وأعجبوا به وذلك عندما فتح المسلمون بلاد الأندلس، وحرص الأغنياء على اقتنائها، بل تعدى ذلك إلى أن فناني عصر النهضة ابرزوا جمال السجاد الشرقي من خلال رسمها وإظهارها في لوحاتهم الفنية.



الشكل (٢٢٩) قارئ القرآن: رودلف آرست

اجمع عدداً من اللوحات التي يظهر فيها السجاد الشرقي، واعط مبرراً لظهورها في لوحات فناني عصر النهضة.

نشاط (٣)





الموضوع الثامن : صناعة المعادن



إبريق من المعدن مكفت بالفضة
وبه نقش بإسم الأمير (طبقق)
متحف الفن الإسلامي بالقاهرة
الشكل (٢٣٠)

تنوعت المشغولات المعدنية في الفن الإسلامي والتي أنتجتها كافة الدول الإسلامية بين البرونز والنحاس والحديد والذهب والفضة، وبقيت تلك المشغولات في صدر الإسلام متأثرة بالفنون الأخرى، غير أنها أخذت صبغة خاصة بها بفضل تأثير الفنان المسلم بعقيدته. وتعد أهم مجموعة للمشغولات المعدنية للقرون الأولى في العصر الإسلامي هي مجموعة الأباريق التي تتميز برقبتها الطويلة وجسمها الكروي، ومقبضها الذي يخرج من منتصف البدن والمزين بزخارف نباتية ورسوم حيوانية بأسلوب الحفر أو الحز متأثرة بالفن الساساني، أو برسوم نباتية طولونية متأثرة بفنون سامراء في العصر العباسي. وقد اقتصرت أشكال الأواني في هذه الفترة على صب المعادن وزخرفتها أو الحز عليها، وهناك أمثلة أخرى مثل المزهريات البسيطة المزينة بالكتابات الدعائية بالخط الكوفي البسيط.

برع الفنان المسلم في إنتاج الصناعات المعدنية، وكانت بعض هذه التحف المعدنية تُستخدم في أغراض عملية مثل الأباريق والأواني أو في زخرفة أبواب المساجد والقصور بشرائط النحاس، والبعض الآخر تحمل وظيفة جمالية فقط، ويوجد أيضاً قطعاً استخدمت في أغراض أخرى كصنابير المياه المصنوعة من البرونز.

اجمع صوراً لتحف معدنية وصنفها وفق الغرض المصنوعة من أجله، وناقش ذلك مع زملائك.



نشاط (١)

العناصر الزخرفية في المشغولات المعدنية :

تنوعت طرق تشكيل وأساليب زخرفة المشغولات المعدنية، ويرجع تعدد طرق وأساليب الزخرفة إلى:

- ١/ اختلاف المعادن المستخدمة في المشغولات المعدنية.
- ٢/ التطور الفني والصناعي في المراحل التاريخية المتعاقبة.



الشكل (٢٣١)

ففي العصر الأيوبي مثلاً نجد أن الصُّنَّاع قد حرصوا على زخرفة وتغطية سطوح المشغولات المعدنية بزخارف نباتية أو هندسية أو رسوم طيور وحيوانات أو مناظر تصويرية، وكتابات وعبارات دعائية أو توقيعات للصناع. ولا تقتصر على الأجزاء الواضحة أمام المشاهد بل تتعداها إلى الأجزاء المخفية من الأنية. والموضوعات التي تظهر على التحف المعدنية الأيوبية متعددة فمنها موضوعات دينية ومنها ما يمثل مظاهر الحياة اليومية أو مناظر للألعاب الرياضية.

خمن لماذا نلاحظ إفراط صناع العصر الأيوبي في الزخرفة بحيث أصبحت الزخرفة تحتل مكاناً بارزاً أو غير بارز في المشغولة المعدنية.



نشاط (٢)

قارن بين الشمعدانات الآتية من حيث الشكل والزخرفة، وقدم تفسيراً لسبب الاختلاف فيما بينها.



نشاط (٣)



شمعدان مملوكي
الشكل (٢٣٤)



شمعدان فاطمي
الشكل (٢٣٣)



شمعدان أيوبي
الشكل (٢٣٢)

التحف الزجاجية Islamic glass antiques

ازدهرت صناعة الزجاج في الدولة الإسلامية وتنوعت بين أطباق وقناني وأدوات زينة وغيرها، وامتلك الحكام والأمراء أدوات من الزجاج منحوت عليها آيات قرآنية وزخارف نباتية وهندسية أُعتبرت أغلى من الذهب والفضة آنذاك لكونها تشبه الأحجار الكريمة.



الشكل (٢٣٥) مشكاة مسجد مصنوعة من الزجاج المطلي بالميना. مزينة بزخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة وكتابات بخط النسخ لآية قرآنية واسم وألقاب السلطان والدعاء له

اربط بين القيم النفعية والجمالية في التحف الزجاجية الإسلامية.

نشاط (١)



واشتهرت مصر بصناعة الزجاج منذ العصور القديمة وذلك نتيجة لـ:

- توفر المادة الخام كالسيلكا والصوديوم والبوتاسيوم وغيرها.
- وجود الفنانين المحليين.

وبلغت صناعة الزجاج ازدهاراً كبيراً في بداية العصر الفاطمي، حيث انتشرت زخرفة الزجاج بالبريق المعدني والمينا باستخدام ألوان متعددة كالذهبي والفضي والنحاسي، وأنتجت أواني مزخرفة بخيوط بارزة أو مضغوطة وبألوان متعددة أو بزخرفة تشبه الفسيفساء. ظهر أسلوب آخر مبتكر في الزجاج الإسلامي هو أسلوب التزجيج، واستخدمت الأصباغ المعدنية التي تميزت بعدم تأثرها بالتقلبات الجوية وحرارة الشمس.

وعُرف أيضاً البلور (الكريستال) المصنوع بدقة وإتقان حيث يحتوي على نسب مختلفة من أكاسيد الرصاص.

كأس زجاجي مخروط ذو بريق معدني، مزين بشريطين أحدهما ضيق به فرع نباتي متموج والأخير عريض به أوراق نباتية متعددة، ويعلوهما شريط ثالث يزين حافة الكأس به كتابات كوفية



الشكل (٢٣٦)

يظهر في الكأس تعرضه للكسر وفقدانه لجزء منه، باستخدام برنامج Photoshop أكمل الأجزاء الناقصة منه وقم بإزالة الخطوط الناتجة عن عملية لصق القطع المكسورة.



نشاط (٢)



الشكل (٢٣٧)

شباك من الزجاج الملون الملون المعشق، مُزين بزخارف نباتية جصية ويحيط بها إطار من حبات اللؤلؤ وإطار عريض من الجص ينتهي في الأركان بأربعة مربعات كل منها مقسم من داخله إلى أربعة مثلثات صغيرة معشقة بالزجاج الملون

عدد الأساليب المستخدمة في الزجاج الإسلامي، وتحدث عنها.



نشاط (٣)

الخشب والحجر والجص

Islamic Wood and stone and plaster

ارتبط النحت في العالم الإسلامي بصفة عامة بالفنون الأخرى، إذ نجد النحت على الحجر والجص في الوحدات المعمارية المختلفة كالمداخل والواجهات والأفاريز والأعمدة والمحاريب والشرفات وغيرها. ويُعتبر فن الحفر والنحت على الحجر والجص إحدى الفنون التي تنحدر من رؤية جمالية مجردة ويقتصر على الزخارف الهندسية أو النباتية كأوراق وفروع الأشجار، وتتنوع الزخارف النباتية بين المراوح النخيلية المفصصة الكاملة أو نصف المراوح.



الشكل (٢٣٨) زخارف إسلامية منحوتة على الحجر والجص

أمامك مجموعة من النقوش الجصية بقصر الحمراء بغرناطة، بتأملها، وضح القيم الجمالية التي استخدمها الفنان المسلم.

نشاط (١)



استخدم النحاتون في الأقطار الإسلامية الأشكال الآتية من الحفر:

- ١/ الحفر الغائر: وهو الحفر داخل السطوح التي يعالجها الفنان سواء أكانت سطوح حجرية أو خشبية أو معدنية أو غيرها، ويكون أعلى مستوياته موازياً لارتفاع سطح اللوحة المنحوت فيها.
- ٢/ الحفر البارز: وهو الحفر الذي يرتفع عن السطوح وأرضيات اللوحة والحوائط، ويأخذ عدة أشكال منها النحت الخفيف البروز وشديد البروز، والنحت المائل، والنحت المجسم أو المشكل من جميع الجهات.

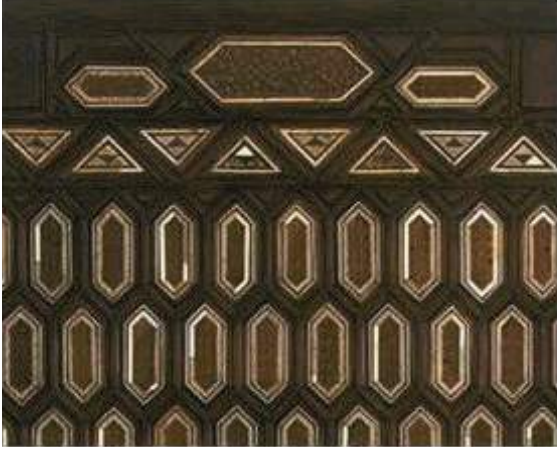


الشكل (٢٣٩)

لوحة تعريفية مكتوبة بخط الثلث المتداخل، تعود كتابتها للقرن الثاني عشر الهجري ومكتوب عليها (هذا بيت أبي أيوب الأنصاري وموعد النبي عليه الصلاة والسلام في ٧ سنة ١٢٩١هـ)

أضاف الفنان المسلم لمسات جمالية على المصنوعات الخشبية بالحفر عليها مشتقاً بداية تصميماته من الفن الساساني ثم اعتمد على الزخارف النباتية المتنوعة مستخدماً ما شاهده من الفنون السابقة من ورق الكروم وسعف النخيل، واستخدم أيضاً الكتابة عليها فأعطت تكوينات لزخارف بارزة وغائرة، وتظهر جماليات الصناعات الخشبية في الأفاريز وحشوات الأبواب والمنابر والمشربيات وغيرها.

قارن بين أسلوب الحفر والزخرفة في الخشب والحجر
والجص الإسلامي.



الشكل (٢٤٠)

باب من الخشب مُزخرف بعدد من الأطباق النجمية المطعمة بالعظم والعاج وزخارف نباتية محورة
وللباب مقبض من النحاس، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة

اكتب تقريراً عن أحد أنواع الفنون الإسلامية مدعماً بالصور،
ثم قم بمناقشته مع معلمك وزملائك.





الموضوع التاسع: الفسيفساء (الموزاييك)

الفسيفساء أو فن الموزاييك Mosaic هي كلمة إغريقية تعني فن وحرفة صناعة المكعبات الصغيرة من الطين المحروق، واستعمالها في زخرفة وتزيين الفراغات الأرضية والجدارية عن طريق تثبيتها بالملاط فوق الأسطح الناعمة وتشكيل التصاميم المتنوعة ذات الألوان المختلفة.

الفسيفساء عبر التاريخ:

يعتبر الفسيفساء نوعاً من الفن التعبيري التبسيطي، بتصميماته ثنائية الأبعاد، وبألوانه الجذابة المتألقة، وهو من أقدم فنون التصوير منذ العصر الحجري، فقد كانت تكسى السطوح بمخاريط من الطين، لها رؤوس ملونة، ويقطع من العظام، أو الأسنان، أو الأصداغ، في عقود أو حلقات، أو هيئة صفوف، ويعتبر الإغريق هم أول من استخدموا الموزاييك كتقنية في فنونهم وذلك قبل أربعة قرون قبل الميلاد، وقد عثر في بلاد ما بين النهرين على استخدامات لتقنية الموزاييك في تزيين الأدوات وتكسية الحوائط والتي ترجع إلى السومريين ثم الرومان ثم البيزنطيين الذين أدخلوا في صناعة الفسيفساء الزجاج والمعادن وطوروا هذه الصناعة بتصغير قطع الفسيفساء إلى أقل قدر ممكن حتى تتعدد الألوان وتصبح الصور أكثر بهجة والتفاصيل أكثر وضوحاً، وقد وجد في الفن المصري القديم نماذج خشبية طعنت بالعظم والعاج، وكذلك في الفن الهلنستي استخدمت قطع من الأحجار الملونة الصغيرة، ومنذ القرن الثاني قبل الميلاد وحتى القرن الرابع الميلادي تطور فن الموزاييك وظهر هذا الفن بالمنظور بتصميمات ثلاثية الأبعاد، وبمحاولات بالإيحاء بالعمق، وقاموا بتصوير الأشكال الآدمية والهندسية والطيور والحيوانات، وتصوير الموضوعات الأسطورية ومناظر الطبيعة.



الشكل (٢٤١)

الفسيفساء فن التلاحم والملاحم:

لقد أطلق العرب على هذه التقنية بالفسيفساء، وهي أحد فنون الزخرفة التي تعطينا خلفية واضحة عن تجليات الحضارة الإسلامية في عصورها المزدهرة وبهذه النوعية من الفن الإسلامي، نفذت أفاريز على جدران المساجد، عبارة عن بلاطات من القاشاني مختلفة الألوان، تنتظم على مسطحات جدارية في تصميمات تزيينية، وقد اشتملت منشآت الخلفاء الأمويين وقصورهم في بادية الشام على زخارف فسيفسائية، تمثل أرضية على مستوى جمالي عال، منسقة الشكل وذات زخارف بسيطة، وتصور اللوحة شجرة وحولها وأسفل أغصانها منظر أسد يفترس غزالاً منفذ بواقعية، وبطابع شرقي.



لوحة فسيفساء من قصر الخليفة هشام بن عبد الملك (شجرة الحياة) الشكل (٢٤٢)

اشتملت المساجد في العصر الأموي على زخارف فسيفسائية، تتميز بالولاء للطبيعة، صف الصور وصفاً تصويرياً موضحاً القيم الفنية والجمالية لها.

نشاط (١)



جانب من مسجد قبة الصخرة بالقدس الشكل (٢٤٤)



جزء من واجهة الجامع الأموي بدمشق الشكل (٢٤٣)

وقد شهد العصر العباسي ظهور الفسيفساء الخزفي، أو ما يعرف بالقاشاني، الذي تجمع فيه قطع صغيرة الحجم مختلفة الأشكال من الخزف، ويتم تثبيتها على الجدران بواسطة الجص أو الملاط، تحكي من خلالها ملحمة أو أسطورة أو معركة أو مناظر طبيعية للشمس والقمر، أو تكوينات نباتية وهندسية ورسومات للحيوانات والأسماك والطيور. وقد أسس الأندلسيون أول مشغل لتصنيع وتصدير القاشاني إلى كثير من بلدان العالم في أوائل القرن العاشر الميلادي، وكان ذلك دليلاً واضحاً على مدى التقدم الذي وصل إليه فن الفسيفساء لديهم، ولهذا شهد تزيين الجوامع بشكل خاص تطوراً هاماً في بقاع العالم الإسلامي، تمثل في استخدام تربيعات البلاط والقاشاني لإبراز الأشكال الزخرفية وإعطائها بعداً أكثر تأثيراً من حيث اللون والبريق، وتزيينها بقطع ذهبية وزجاجية وفصوص ملونة.



فسيفساء
بقصر الحمراء
الشكل (٢٤٦)



فسيفساء
من القرن ١٧م
الشكل (٢٤٥)

ابحث في أحد محركات البحث عن بعض الصور لأعمال فسيفسائية إسلامية متنوعة وحلل ما بها من خصائص فنية، وصنفها وفق الطراز الفني لها.



الفسيفساء عبر الثقافات المختلفة :

وقد بلغ فن الموزاييك أوج ازدهاره في العصور الوسطى، في الفترة ما بين الثالث عشر والرابع عشر الميلادي بأوروبا، وظهور نماذج رائعة زينت العديد من أراضيات العمارة

الإيطالية والقباب والعقود، كما انتقلت بعض الطرز الزخرفية لفن الفسيفساء من عصر النهضة الإيطالية إلى أسبانيا في القرن الخامس عشر الميلادي، وإلى الشرق الأقصى.



فسيفساء
داخل مسجد بماليزيا
الشكل (٢٤٩)



فسيفساء
من العمارة الأسبانية
الشكل (٢٤٨)



فسيفساء
من العمارة الإيطالية
الشكل (٢٤٧)

جماليات فن الفسيفساء :

لقد مر تطور الفسيفساء بمراحل عديدة حتى بلغ قمته في العصر الإسلامي، فكان ترجمة واضحة لعراقة الحضارة الإسلامية وازدهارها بتعدد أنماطها الفنية، فهو الفن الذي اهتم بتفاصيل الأشياء والخوض في أعماقها، نافذاً من خلال المواد الجامدة إلى معنى الحياة، إنه فن التلاحم والتشابك الذي عبر في دلالاته عن أحوال أمة ذات حضارة قادت العالم إلى آفاق غير مسبوقة من العلم والمعرفة.. واستطاع الفنان المسلم بأدواته الخلاقة أن يترجم لنا فلسفة هذه الحضارة في ألوان متعددة من الفنون الجمالية الراقية، التي يقف الفسيفساء في قمة هرمها متربعاً على عرش الصورة الفنية المتكاملة، عبر قطع مكعبة الشكل لا يتعدى حجمها سنتيمترات من الرخام أو الزجاج أو القرميد أو البلور أو الصدف، وهو حجر ناطق يروي حكايات الماضي العتيق، حكايات صاغتها أيدي الصانع الماهرة على الجدار والقباب والأرضيات وغيرها فروت ماضيهم وإبداعاتهم التي تجاوزت الحدود، وانطق الحجر فجمل المساجد والقصور والحانات، بإيقاعات لونية وخطية متناغمة، فنرى انسجاماً لا مثيل له بين الرغبة الإنسانية التي تسعى إلى بلوغ الجمال وتحقيقه في جميع أوجه الحياة، مع احتفاظها بخصوصية المنهج والفكر.



الفسيفساء هو فن العصور الإسلامية بامتياز وقد أبدع فيه المسلمون فطوروا هذا الفن وتفننوا به وصنعوا منه أشكالاً رائعة زخرفوا به المساجد والقصور والأواني والأدوات، اكتب تقريراً مصوراً للمجالات الزخرفية التي تميز بها فن الفسيفساء الإسلامي موضحاً السمات الفنية والجمالية له.



الشكل (٢٥٠)

العودة الحديثة لفن الفسيفساء :

عاد هذا الفن العريق للظهور من جديد بصورة حديثة يواكب العصر، نظراً لروعة تصاميمه وجمال تشكيلاته النابعة من مناجم التراث والحضارات القديمة، فنجد أن فناني الفسيفساء الحديث قام بالجمع بين أفضل تقنيات الإنتاج التقليدية، وأحدث التأثيرات المبتكرة باستخدام تصاميم معاصرة وخامات وتقنيات متطورة، أكسب فن الفسيفساء خواص فنية منفردة ومميزة، جعله من الفنون الهامة المستخدمة في عالم الإنتاج الفني والديكور. ويعتبر الفنان المصري سعد رومان من رواد فناني الفسيفساء بالعالم حيث يعتبر رائد فن المايكروموزاييك Micro Mosaic Art في العصر الحديث، ذلك الفن الذي اندثر بعد فترات ازدهار الفني في عصر النهضة، حيث أن كل ما يملكه العالم من قطع فنية من هذا النوع كان نتاجاً لهذه الفترة الزمنية، وما بقي منه موجود فقط في متاحف أوروبا وأمريكا أو في الكاتدرائيات القديمة. وفن المايكروموزاييك (الفسيفساء الدقيقة) Micro Mosaic Art هو عبارة عن قطع زجاجية صلبة وملونة متناهية الصغر، يصل عرض الكثير منها إلى أقل من ملليمتر وأكبر قطعة منها يصل عرضها إلى ثلاثة

أو أربعة ملليمترات لتكون ملايين من الدرجات اللونية. يشكل بها الفنان لوحته بعد التقاطها بملقط خاص ورؤيتها من خلال عدسة مكبرة ولصقها بلاصق قوي.



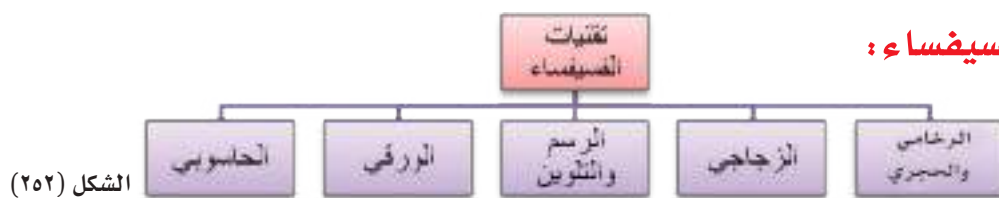
الشكل (٢٥١) من أعمال الفنان سعد رومان

تأمل جماليات فن المايكروموزاييك Micro Mosaic Art وحل القيم الفنية والجمالية له، واكتشف علاقة هذا الفن بفن البوينتليزم Pointillism .

نشاط (٤)



تقنيات فن الفسيفساء :



من خلال الصور المعروضة أمامك استنتج الأدوات والخامات المستعملة في تنفيذ كل تقنية منها، وناقش مع زملائك أساليب وطرق التنفيذ.

نشاط (٥)



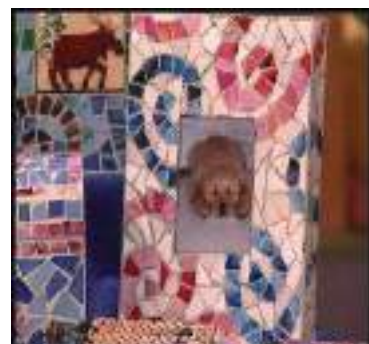
الشكل (٢٥٣) الفسيفساء الرخامي والحجري



الفسيفساء الزجاجي الشكل (٢٥٤)



فسيفساء الرسم والتلوين الشكل (٢٥٥)



الفسيفساء الورقي الشكل (٢٥٦)



الفسيفساء الحاسوبي الشكل (٢٥٧)

الأدوات والخامات المستخدمة لفن الموزاييك:

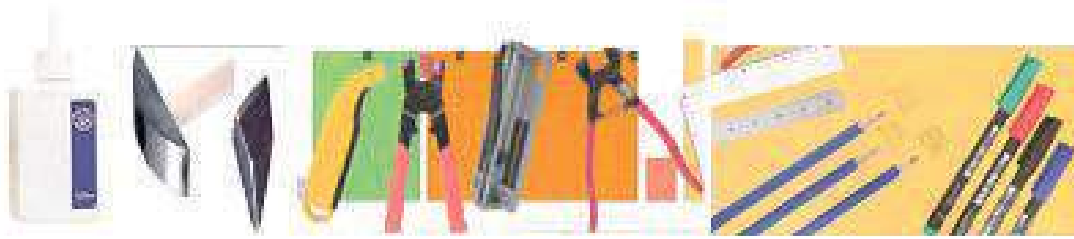
تختلف الأدوات والخامات المستخدمة لفن الموزاييك وفق النوعية المراد إنتاجها من هذا الفن فهناك على سبيل المثال الموزاييك التقليدي بالحجر والرخام وقطع الزجاج الملون فخاماته وأدواته مكونة من:



الشكل (٢٥٨)



١- قطع الرخام المكسر والأحجار والخزف والزجاج والفصوص الملونة....الخ.



الشكل (٢٥٩)

٢- أدوات رسم (مسطرة وأقلام) وأدوات تقطيع للرخام، والزجاج، وأدوات تكسير، وغراء قوي.



الشكل (٢٦٠)

٣- الجص (الروبة) وأدواتها (وعاء- إسفنج - وأداة مسح وضغط).



الشكل (٢٦١)

٤- أدوات حماية (قفازات ونظارة واقية وكمامة).

خطوات تنفيذ الموزاييك الحجري والرخامي:



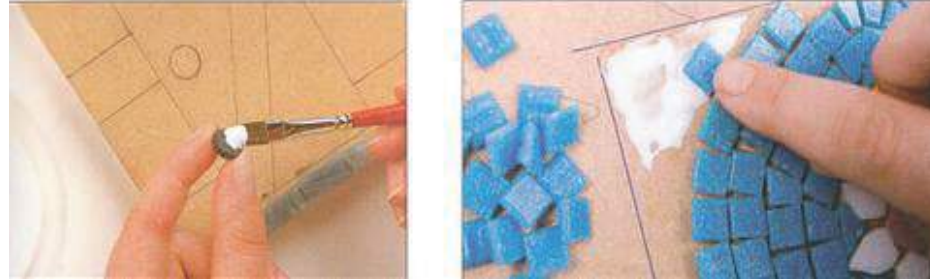
الشكل (٢٦٢)

- ١- اختيار التصميم وتقسيمه بأقلام الرصاص إلى شبكة فسيفساء وشفه وطبعه على الخلفية المراد تنفيذ العمل عليها.
- ٢- تحديد الدرجات اللونية للتصميم وفق دائرة اللون.
- ٣- تجهيز الأدوات والخامات الخاصة بالتقنية المراد تنفيذها.
- ٤- ارتداء أدوات الحماية أثناء العمل.



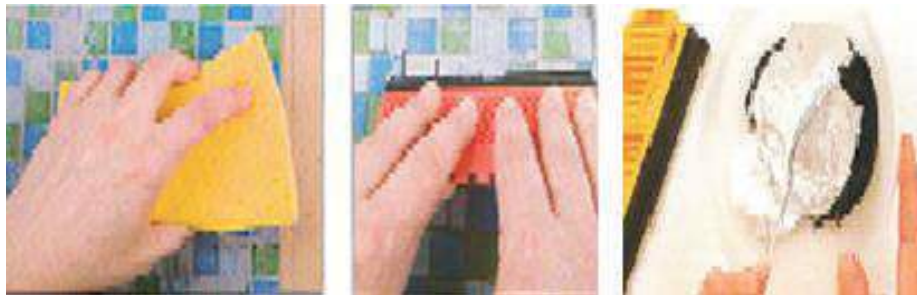
الشكل (٢٦٣)

- ٥- قص القطع بالأدوات القاطعة أو تكسيرها بالمطرقة وفق التصميم.



الشكل (٢٦٤)

- ٦- تثبيت قطع الموزاييك بالغراء وتركها حتى الجفاف.



الشكل (٢٦٥)



الشكل (٢٦٦)

٧- وضع الجص (الروبة) على التصميم بعد خلطه بالماء مع إمكانية إضافة ألوان أكريليك أو بoster للحصول على درجة لونية مناسبة للتصميم أو خلطه بلون أسود للحصول على اللون الرمادي الفاتح، أو تركه بلونه الطبيعي، ومن ثم القيام بضغطة بالأداة حتى يتخلل الجص كافة الفراغات، ومسحه بإسفنجة مبللة لإزالة الفائض منه، وتركه ليجف لمدة لا تقل عن ٢٤ ساعة.

٨- الحصول على القطعة الفنية في شكلها النهائي.



نشاط (٦)

ابحث عن أساليب وتقنيات أخرى تميز بها فن الفسيفساء، مدلاً إجابتك بالصور، وأعرضها على معلمك لمناقشتها للاستفادة منها عند تنفيذ القطعة الفنية.



نشاط (٧)

قارن بين اللوحات من حيث أشكال القطع الفسيفسائية وأحجامها وألوانها، واستنبط العلاقات الخطية واللونية اللازم مراعاتها عند تنفيذ أسلوب الفسيفساء.



الشكل (٢٦٧)



نشاط (٨)

ابتكر مطوية صغيرة على ورقة (A4) واكتب بها استخدامات فن الفسيفساء في حياتنا، موضحاً جماليات هذا الفن كتراث إسلامي ممزوجاً بروح الحضارة المعاصرة مدعماً حديثك ببعض الصور.

نشاط (٩)

أعطي مسمى إبداعيا لهذا الفن، وصف إحدى اللوحات
الفسيفسائية الحديثة التي أمامك وصفاً تصويرياً موضحاً خطوات
العمل بخريطة مفاهيمية مناسبة.



الشكل (٢٦٨)

نشاط (١٠)

لوحتان لفن الفسيفساء كلاهما تعبر عن كائنات حية لقاع البحر
إحدهما بالتقنية التقليدية والأخرى حديثة، برأيك ما وجه الحداثة
والاختلاف بينهما؟



الشكل (٢٦٩) لوحة فسيفساء بالتقنية التقليدية



الشكل (٢٧٠) لوحة فسيفساء حديثة

نشاط (١١)



أثمرت الثقافة الفنية المعاصرة عن خلاصة الفكر الإنساني في صياغة أفكاره في منجزه التشكيلي بقيم فنية وجمالية وبموروث حضاري يتمثل فيه الخلق والإبداع في النمط الفني له، فكر بإبداع للتقنيات والخامات التي يمكن استبدالها وإضافتها لخلق لوحة فسيفساء بقيم محلية جديدة متطورة تعبر عن منطلقاتنا الفكرية المعاصرة.



الشكل (٢٧١)

نشاط (١٢)



إن الدلالات الرمزية والتأملية للظواهر الطبيعية والاجتماعية تساعد الفنان على خلق عنصر الإبداع والابتكار، فمن خلال تأملك للوحات الفسيفساء الخزفية الحديثة المستوحاة من العناصر الطبيعية، اقترح أفكاراً إبداعية على طريقة سكامبر لتنفيذ لوحة فسيفساء مبتكرة ذات لمسة إبداعية بموروث فني إسلامي تعبر بها عن إحدى مظاهر النهضة الحضارية للمملكة العربية السعودية.



الشكل (٢٧٢)

نشاط (١٣)



قم بتنفيذ لوحة فسيفساء بطابع حضاري إسلامي بالتقنيات المناسبة، مع إظهار الهوية السعودية فيها بشكل مبتكر وحديث. يمكن الاستفادة من التصاميم التي تم تصميمها في الدرس السابق (الفنون الإسلامية) والأفكار الإبداعية لأنشطة الدرس.



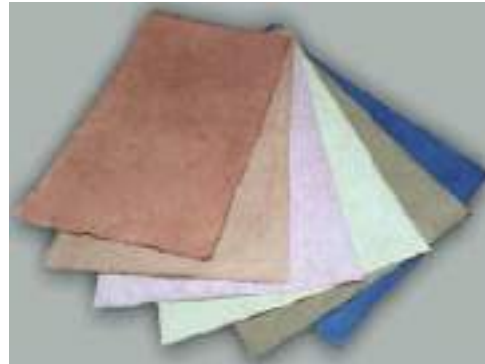
الموضوع العاشر: صناعة الورق، التجليد، والرسم على الماء

تعتبر خامة الورق من الخامات التي يكثر استهلاكها في العالم وذلك لتعدد استخداماته كإنتاج العملات الورقية، والكتب والصحف والمجلات التي تصدر يومياً وأسبوعياً، بالإضافة إلى مجالات التصميم الداخلي للمباني العامة والخاصة، والتصوير والطباعة، وأعمال التغليف والحفظ، والرسم والأشغال الفنية وغيره.

وخامة الورق عبارة عن خليط من الألياف السيليلوزية المستخلصة من الأشجار والنباتات الطبيعية، يتم تصنيعها يدوياً أو آلياً في المصانع.

وتعتبر خامة الورق في عصرنا الحالي من الخامات المتوفرة، سهل الحصول عليها، متنوعة الأشكال والأنواع والألوان والملامس حسب الغرض المصنعة من أجله، لكن ذلك لم يكن حال العالم في عصور الحضارات القديمة، لقد كان اختراعاً جديداً تناقلته الحضارات سعياً لكشف أسرارهِ وتعلم صناعته.

ويعود الفضل لاكتشاف الورق في بداياته للمصريين القدماء، حيث استخدموا نبات البردي في تصنيعه، وقد اكتشف الباحثون في الآثار المصرية في عام ١٧٧٨م آلاف من أوراق البردي في المقابر المصرية الفرعونية، يُعتقد أنها تعود إلى أربعة آلاف سنة قبل الميلاد، وفي بداية القرن الثاني من الميلاد كان الورق الصيني حل محل الورق البردي، لأنه أقل تكلفة وأقل جهد عن سابقه. لهذا انتشرت صناعته في العالم وتطور عبر التاريخ حتى وصل إلينا بمختلف صورهِ الحالية.

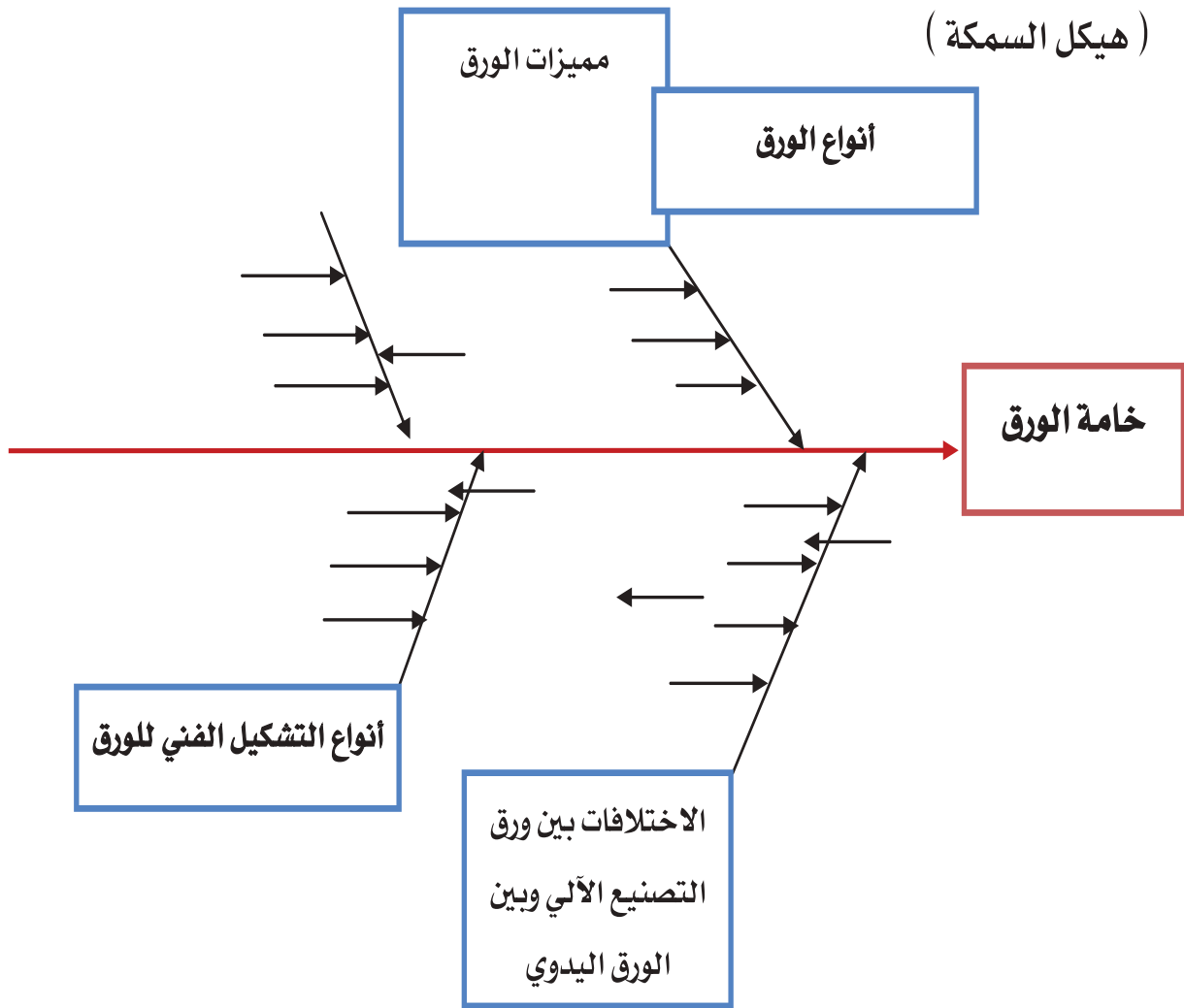


الشكل (٢٧٣)



نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك قم بتعبئة أسهم نموذج هيكل السمكة
بأكبر قدر من الأفكار الفرعية لتوضيح بنود كل فكرة أساسية.
مثلاً: ما مميزات الورق؟ (الفكرة الرئيسية)
الإجابة على الأسهم هي (الأفكار الفرعية التي من صميم فكرك)



الشكل (٢٧٤)

0 ملاحظة: لا تتقيد بعدد الأسهم، حاول طرح جميع الأفكار التي لديك.

فن التجليد

اهتم المسلمون منذ القدم بفنون الكتاب وبرعوا في إخراجه وتزيينه من (خط، تذهيب، زخرفة، تصوير وتجليد)، كانوا يكتبون على الرق (الجلد) في بداية الأمر، ثم استخدموا بعد ذلك الورق الذي طُورت صناعته تطوراً ملحوظاً، حتى تمكنوا في القرن الرابع إلى استحداث أنواع فاخرة أنتجت من خامه الكتان والحريز، والتي ساعدت على إظهار رونق وجمال الكتابة والتذهيب والتصوير.

لقد كانت كتابة المصاحف أول المجالات التي عمل فيها الخطاطون والمزخرفون، لهذا اعتنوا بتجميل الخطوط العربية وزخرفتها حتى انفرد العالم الإسلامي في هذا الفن الأصيل، فن الخط العربي، واستخدموه في معظم المنتجات الفنية الأخرى.

ويُعتبر عمل المجلد مكماً لعمل الخطاط والمذهب والمصور، وكان يتعاون مع الجميع في إخراج المخطوطات إخراجاً يدل على الوحدة والجمال والفخامة.

ظل الجلد في الحضارة الإسلامية لفترة من الزمن هو المادة الأساسية المستخدمة في تجليد جميع أنواع الكتب من شعر ونثر وفلسفة وغيره، ثم أُستعملت خامه الورق المضغوط والمدهون عدة طبقات من اللاكيه بعد صبغه وزخرفته.



الشكل (٢٧٥)

عزيزي الطالب / الطالبة:- بالتعاون مع زملائك:

حدد المواصفات المطلوبة للتجليد الجيد للكتاب.

- عدد المجالات التي يُمكن الاستفادة منها في

عملية التجليد أو التغليف في عصرنا الحالي.

فن الإبرو Ebru Art (الرسم على الماء)

فن الإبرو (الرسم على الماء) من الفنون الشعبية القديمة التي كان يُستفاد من إنتاجه في تزيين أغلفة الكتب والمخطوطات والمراسلات والوثائق الرسمية، وذلك بإضافة لمسات لونية فنية وجمالية فريدة من نوعها، تعطي تأثير سطح حجر الرخام والأحجار الطبيعية الأخرى، من خطوط وتعرقات وتموجات لونية، لذلك سمي أيضاً بفن الترقيم Marbling Art.

وفن الإبرو يشبه فناً آخر قد سبقه من الناحية التاريخية، يسمى سامنجاشي Sumikgashi، وهي تقنية يابانية قديمة لتزيين الورق، يُستخدم فيها الأحبار، ويُعتقد أنها أقدم شكل من أشكال فن الترقيم، نشأ في الأصل عند الصين أكثر من ٢٠٠٠ سنة مضت، ومارسه اليابانيون من بداية القرن ١٢.

ويُقصد بكلمة سامنجاشي أي (الحبر العائم)، وذلك بسبب طريقة التنفيذ التي تتم بوضع قطرة من الماء العادي (لون سلبي) لدفع قطرة اللون التي على سطح الماء، وتكرر هذه العملية لعمل عدة حلقات دائرية لونية، يتم تحريكها إما بالنفخ الهوائي أو باستخدام أدوات وأعواد خشبية، ثم توضع ورقة بيضاء فوقها لنقل الألوان من سطح الماء إلى سطح الورقة.



الشكل (٢٧٦)

تميز فن الإبرو عن فن سامنجاشي بطابعه الخاص وهويته الثقافية والتراثية، فهو فن أصيل ارتبط بجذور إسلامية متينة، له طريقته الخاصة، تحلى بروح وقيم إسلامية، ويقصد بكلمة إبرو، أي الورق الملون المجزء، أو ألوان حجر الرخام، أو السحب والرياح. نشأ فن الإبرو في القرن الخامس عشر في تركيا في عهد العثمانيين، وفي بلاد فارس، وفي بلاد الهند.



الشكل (٢٧٧) عمل خطيب المسجد / محمد أفندي

ثم انتقل إلى دول أوروبا في القرن السادس عشر والسابع عشر، وأصبح فن الإبرو فناً ذو شعبية ومكانة مرموقة، تعدى استخداماته تزيين أغلفة الكتب والأوراق، إنما أيضاً الأدراج ورفوف الكتب وغيره.



الشكل (٢٧٨) غلاف كتاب في فرنسا عام ١٧٣٥م

اعتنى الأتراك بفن الإبرو عناية شديدة، ومارسوه مدة طويلة في الخط والتجليد، وأعطوه أهمية كبيرة بفتح مراكز تعليمية خاصة به. وأقيم أول مؤتمر دولي للإبرو في اسطنبول عام ١٩٩٧م.

ومن أسماء الفنانين الذين سطعت أسماءهم في هذا الفن وتوارثوه عن أجدادهم وأسائدتهم: منهم السيد محمد أفندي خطيب جامع آيا صوفيا (ت١٧٧٣)، والشيخ أدهم هاذرفان أفندي الذي قدم أعمالاً في مجال العلوم والفنون، والفنان نجم الدين أوقياي (١٨٨٣/١٩٧٦) الذي اشتهر بالخط ونقوش الزهور، ورسم لفظ الجلالة عليه، والفنان مصطفى دوزجمنان (١٩٢٠ / ١٩٩٠).



الشكل (٢٧٩) عمل الفنان مصطفى دوزجمنان



الشكل (٢٨٠) عمل الفنان عمر فاروق



الشكل (٢٨١) لوحة الفنان إسماعيل دندر من الفنانين المعاصرين



الشكل (٢٨٢) لوحة الفنان أحمد محمد فيتيلي من الفنانين المعاصرين

نشاط (١)



قبل التعرف على مراحل تنفيذ فن الإبرو، شارك زملائك في لعبة البدائل والاحتمالات:

- أمامك الآن أنواع مختلفة من الألوان (ألوان مائية، زيتية، أكريليك، جواش، وألوان زجاج والسيراميك....) وأواني بلاستيكية معبأة بماء نقي، جرب البحث حول طريقة عمل أشكال وتموجات لونية على سطح الماء.
- يمكن استخدام أي أدوات تحتاجها إليها أو إضافة مواد أخرى على الألوان أو الماء.
- قم بتعبئة النموذج الآتي مع زملائك (في حالة نجاح أو عدم نجاح التجارب) وذلك عن طريق تدوين البدائل التي تم اقتراحها في عمليات التنفيذ، والاحتمالات المتوقعة، والاختيارات المناسبة.



الشكل (٢٨٣) لعبة البدائل والاحتمالات



أدوات تطبيق فن الإبرو:



الشكل (٢٨٤) أدوات تطبيق فن الإبرو .

إجراءات التنفيذ:

أ. تجهيز ما يأتي:

١. إعداد السائل الجيلاتيني:

- تجهيز ماء نقي وإضافة عليه مادة الكثيرة (متوفر عند العطارين).
- تخلط المادة بالماء بنسبة ١٠ غ لكل لتر ماء.
- تترك المادة في الماء لمدة ١٢ ساعة وتحرك من آن لآخر حتى يُصبح قوام الخليط متجانس.
- يُمكن تذويب المادة بالماء الحار لتسهيل عملية تجانس الخليط.
- الهدف من استخدام مادة الكثيرة حتى يكون السائل ثخين وتطفو عليه الألوان.



الشكل (٢٨٥) مراحل تجهيز السائل الجيلاتيني للرسم على الماء.

ب. إعداد الألوان:

- استخدام ألوان بوستر أو إكريليك.
- خلط اللون بقليل من الماء ومرارة البقر.
- فائدة مرارة البقر هو منع الألوان من امتزاجها مع بعض.

ج. إعداد الورقة:

- قبل وضع الورقة على سطح السائل الجيلاتيني والألوان التي تم تصميمها:
- يتم مسح الورقة بكبريتات الأمونيوم المخلوطة بالماء بنسبة ملعقة كبريتات مع نصف كأس ماء.
- تمسح الورقة بواسطة إسفنجة مبللة بهذا المحلول.
- الهدف من ذلك حتى تلتصق الألوان بالورقة عند تلوينها.

٢. تطبيق المراحل الآتية:

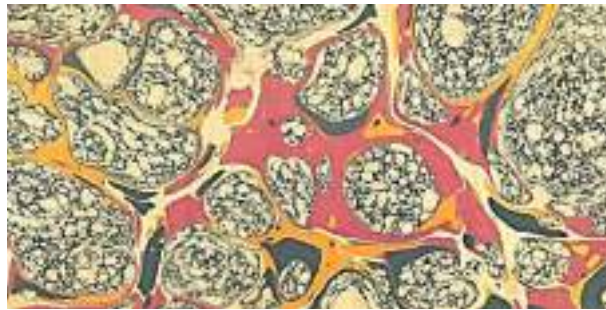
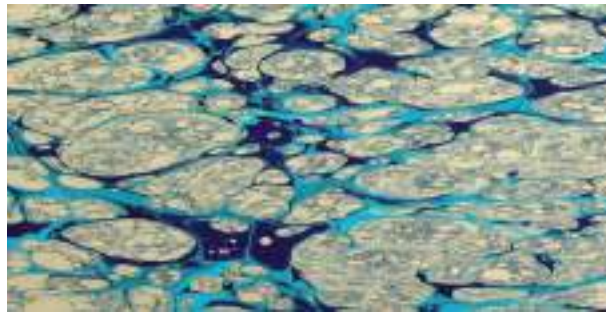
أ. مرحلة التلوين:

- يتم وضع الألوان على السائل الجيلاتيني إما باستخدام القطارة أو الفرشاة.
 - يُمكن عمل تشكيلات لونية وتموجات وخطوط باستخدام الأعواد الخشبية أو المعدنية، أو باستخدام الأمشاط.
 - يراعى وضع الألوان بمسافة قريبة من سطح السائل حتى لا تسقط للداخل.
- ب. مرحلة نقل الألوان على الورقة:
- بعد الانتهاء من تصميم الشكل وتلوين سطح السائل الجيلاتيني، يتم وضع الورقة على سطح السائل وتركها عدة ثواني، ثم سحبها.
 - تعلق الورقة على حامل حتى تجف.

طريقة التلوين بالنثر أو الرش باستخدام الفرش

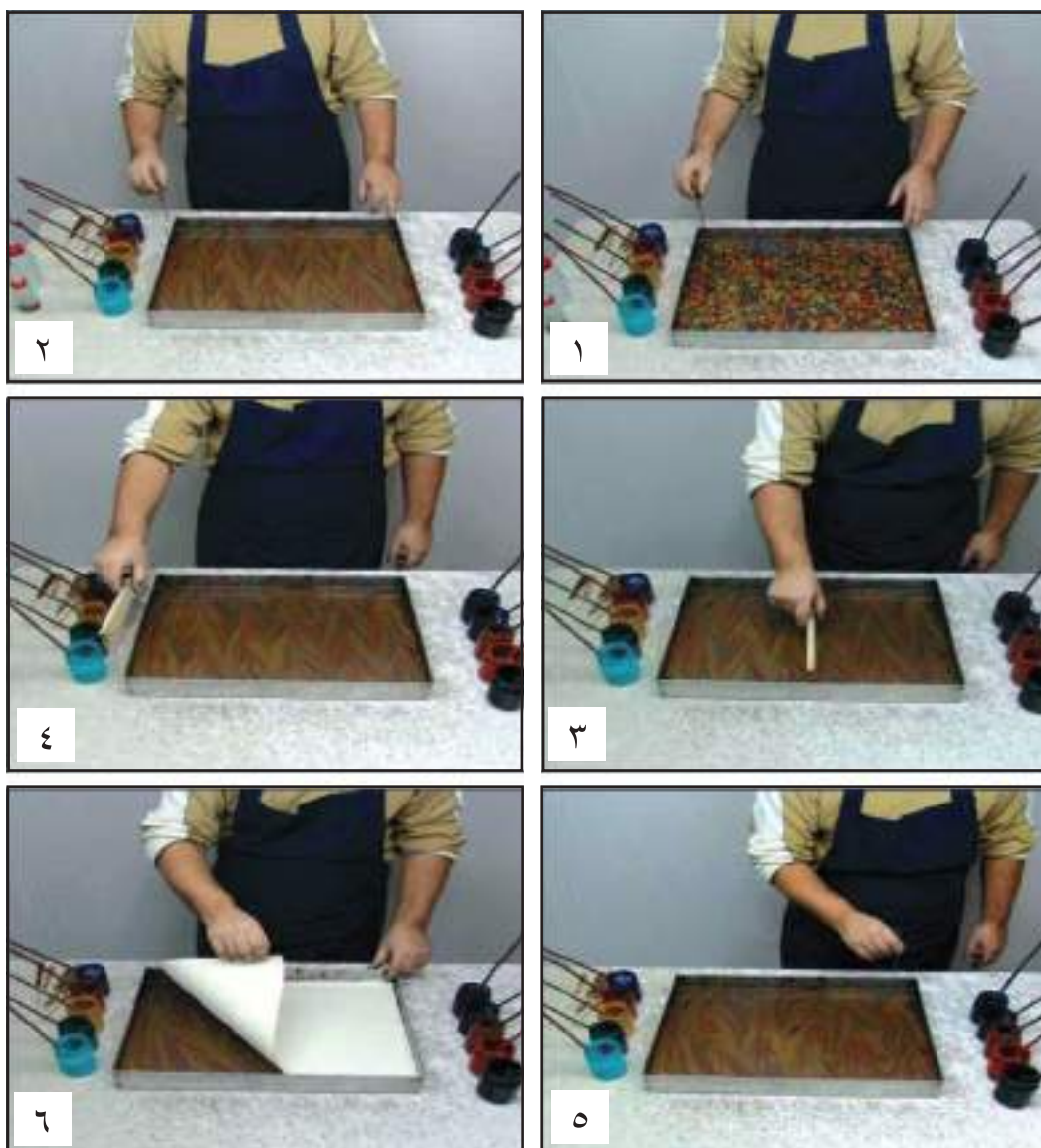


الشكل (٢٨٦) طريقة التلوين بالنثر أو الرش باستخدام الفرش



الشكل (٢٨٧) الشكل النهائي لطريقة التلوين بالنثر والرش باستخدام الفرشاة

طريقة عمل تأثيرات لونية باستخدام المشط الخشبي

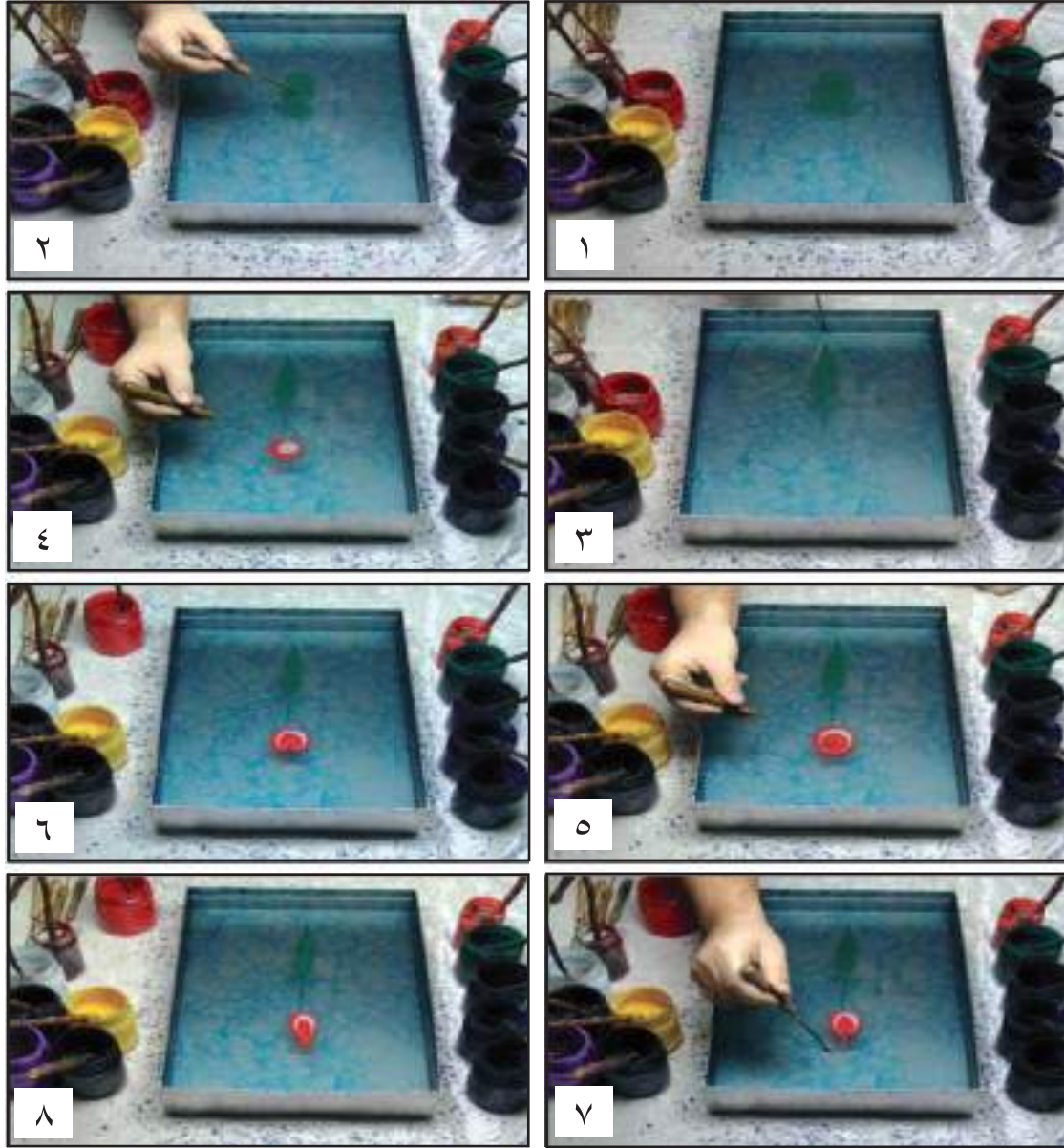


الشكل (٢٨٨) طريقة عمل تأثيرات لونية باستخدام المشط الخشبي



الشكل (٢٨٩) الشكل النهائي لطريقة التلوين بالنثر والرش باستخدام الفرشاة

طريقة رسم ورود بالإبرة المعدنية أو الأعواد الخشبية



الشكل (٢٩٠) طريقة رسم ورود بالإبرة المعدنية أو الأعواد الخشبية.



الشكل (٢٩١)

اختر إحدى طرق فن الإبرو التي

تعلمتها وقمت بتجربتها مع زملائك،

لتنج عملاً خاصاً بك تستفيد منه في تغليف ملف أعمالك الخاص

بك (ملف إنجاز الطالب Portfolio)

نشاط (٢)





الموضوع الحادي عشر : فن الكولاج والديكوباج

تأثر الفنانون في الحركات الفنية الحديثة بالوسائط التشكيلية التي وفرتها التكنولوجيا والصناعات الحديثة، وأصبح العمل الفني لا يعتمد على الخامات التقليدية، بل أُدخل عليه خامات أخرى مختلفة.

وصاغ الفنانون العديد من الإبداعات الفنية الناتجة عن عواطفهم وانفعالاتهم المختلفة، فأظهروا الخامات المتنوعة في صور جديدة لتترك أثراً إيجابياً لدى المتلقي مثل:

١ / تنمية الثقافة البصرية.

٢ / إضفاء اللمسة الجمالية على اللوحات والأسطح المختلفة.

٣ / استغلال الخامات البيئية والمستهلكة.

٤ / تقدير العمل اليدوي.

ومن خلال إدراك الفنان للخامات والأدوات ومعرفة خصائصها وكيفية استغلالها، اتسعت دائرة أفكاره وقدراته على الإبداع والابتكار، فربما أوحى له من ألوانها وملامس سطوحها رؤية ابتكارية فيما يصمم، فتخرج أعماله حاملةً صفة الابتكار والنجاح.

عدد الخامات الطبيعية والصناعية التي من الممكن استخدامها في الأعمال الفنية.

نشاط (١)



إن نجاح استخدام الخامة يتوقف على خبرة الفنان بها وتجريبها بنفسه حتى يحس بإمكانياتها ويستطيع معرفة مزاياها وعيوبها.

والشكل الفني عادةً ما يُؤكد بخامة واحدة أو أكثر، ولكن ينبغي عند ارتباط خامة بخامة أخرى في العمل الفني أن تتناسب مع بعضها بعضاً.

ويتكامل العمل الفني من خلال مواصفات الخامة وتفاعلها مع حس وفكر الفنان. فمن المعروف أن لكل خامة إمكانات معينة تؤهلها لأن تكون وسيلة لتحقيق بعض القيم الفنية.

و من الفنون التي تناولت الخامة فنا الكولاج والديكوباج.

فن الكولاج Collages

الكولاج مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية Coller، وهو فن قديم يعتمد على تجميع بعض الأدوات والخامات المستهلكة لإنتاج شيء جديد، ويسمى عادةً mixed media أي خلط الوسائط. وقد تطور هذا الفن في أوروبا حتى وصل إلى العمارة والهندسة والديكور الداخلي.

والكولاج نوعان:

● **كولاج رقمي:** يعتمد على الصور ومعالجتها بأحد برامج الجرافيكس مثل Adobe Photoshop.



الشكل (٢٩٢) لوحة الفنان السعودي قماش علي

● **كولاج يدوي:** يقوم على قص ولصق خامات متنوعة، لتكوين شكل جديد. وهو إحدى الفنون البصرية التي ظهرت في لوحات الفنانين براك وبيكاسو.



الشكل (٢٩٣)

لوحة للفنان جورج براك (١٩١٤م) ويظهر فيها أسلوب الكولاج بقصاصات الصحف وإضافة بالرسم لكأس تظهر فيه الظلال

استخدم فنانون العصر الحديث خامات عديدة في لوحاتهم ودمجوا بينها، فاللوحة قد تحمل أكثر من خامة سواء أكانت هذه الخامات طبيعية أو صناعية. والكولاج يُعطي اللوحات بُعداً حياً، إذ تتحول الخامات المستخدمة فيها إلى ذكريات فتأخذ مدلولاً آخرًا يبتعد كثيراً عن الاستخدام المباشر لها، فتجعل المتلقي يتذوق اللوحة بطريقة مغايرة عن أي لوحة أخرى.

ابحث عن لوحات لفنانين وفنانات سعوديات منفذة بأسلوب الكولاج، وتحدث عنها من حيث (الخامة المستخدمة وملاءمتها للموضوع) ثم اقترح خامات بديلة لها.





الشكل (٢٩٤)

لوحة (La Suze) ١٩١٢م للفنان بابلو بيكاسو، ويظهر فيها استخدامه لقصاصات الأوراق

عند تأمل الأعمال الفنية عامةً واللوحات المنفذة بالكولاج خاصةً نجدها تحمل في داخلها قيمةً جماليةً ورموزاً ودلالات برؤيا تركيبية إبداعية مختلفة، وكل عمل مُنتج بعد عرضه ينفصل تماماً عن الفنان الذي قام بتنفيذه فيتحوّل إلى كيان مستقل يتميز بالجدّة والابتكار، والإثارة والغموض، وعدم التكرار، ويجعل المتلقي يتأمله مرات ومرات ليكشف عما بداخله من جماليات وقيم، وفي كل مرة يكشف قيم جمالية لم يكتشفها في المرات السابقة.

الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ الكولاج:

استخدم الفنانون خامات عديدة في تنفيذ أعمالهم بالكولاج بما يتناسب مع أفكارهم وتصميماتهم، وأطلقوا لخيالهم العنان في استخدامها.

واشتركت معظم الأعمال في:

- لوحات (يتناسب حجمها وسُمكها مع الخامات المستخدمة).
- أوراق مجلات وخامات مختلفة (قطع بلاستيكية أو معدنية، ريش، أصداف، أسلاك).
- ألوان مناسبة للفكرة والخامة المختارة (زيتية أو أكريليك).

طريقة تنفيذ الكولاج:

١. إعداد التصميم، ويُفضل أن يكون معتمداً على المساحات والأشكال المختلفة (فكر: لماذا؟).
٢. لصق الخامات المختارة على المساحات المحددة على السطح بعد قصها، وفقاً للتصميم.
٣. إضافة الخامات المساعدة أو استخدام الألوان لتشطيب العمل وإخراجه.



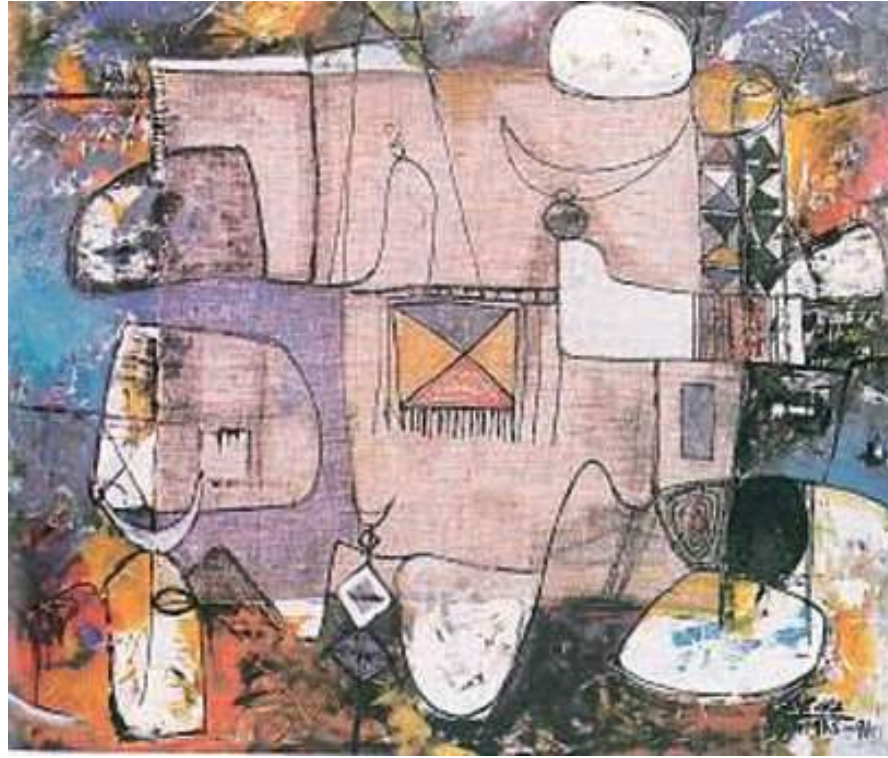
فكر لماذا
تُستخدم الخامات
المساعدة في إخراج



وتشطيب القطع الفنية.

خطوات تنفيذ ساعة باستخدام فن الكولاج

الشكل (٢٩٥)



الشكل (٢٩٦)

(تكوين) للفنان السعودي عبد الله حماس، ١٩٩٦م - خامات مختلفة على قماش

يظهر في لوحة الفنان عبد الله حماس (تكوين) استخدامه للخامات المختلفة على القماش، والأشكال الموجودة في اللوحة عبارة عن أشكال بسيطة تعطي رموزاً ودلالات، وجميعها محددة بالخط الكانتوري، ويظهر في اللوحة استخدامه للألوان الأساسية التي اندمجت مع بعضها في أجزاء من اللوحة لتعطي ألواناً جديدة، ويظهر أيضاً اللونان الأبيض والأسود لإعطاء الاحساس بالغامق والفاتح.

هل تختلف خطوات تنفيذ العمل باختلاف العمل والخامات المساعدة؟ ولماذا؟



نشاط (٤)

من خلال الخامات البيئية والمستهلكة، قم بتنفيذ عملاً فنياً يُحقق معنى الكولاج.



نشاط (٥)

فن الديكوباج Decoupage

يُعتبر فن الديكوباج من الفنون الصينية التي طورها الأوروبيون في القرن الثاني عشر الميلادي، وكلمة ديكوباج فرنسية الأصل وتعني فن قص ولصق الورق على الأسطح المختلفة بطريقة فنية، وسمي قديماً بـفن الإنسان الفقير، لأنه كان يزين أدواته وأثاثه بقص ولصق القصاصات ثم يدهنها بطبقة من الورنيش.

ويُعرف بأنه فن الـ C4، والتي تمثل الحروف الأولى من الكلمات الإنجليزية التي تصف الخطوات الأساسية لتنفيذ الديكوباج، وتظهر في الشكل الآتي:



الشكل (٢٩٧) فن C4

ويعتبر الديكوباج من الفنون الاقتصادية التي تسعى لترشيد العادات الاستهلاكية لدى الفرد فيتحول من فرد مستهلك إلى فرد منتج. وما يميز فن الديكوباج أنه يجعل الفرد قادراً على تجديد وتطوير كل ما هو مستهلك وتحويله إلى عمل جديد تزيد قيمته الجمالية باللمسات الفنية. ويزيد من قدر المنتج الإبداع فيه وذلك من خلال:

- وظيفته وقيمته النفسية والجمالية.

- تنظيم عناصر التشكيل (النقطة، الخط، اللون ...).
- تحقيق الاتزان والإيقاع والوحدة.
- العلاقات الإنشائية في النسب وإخراج العمل الفني.
- استخدام وسائل التشكيل المناسبة.
- الاستعانة بالطبيعة كمصدر للإلهام وكذلك بفنون الحضارات والفن الحديث وقيم المجتمع وعاداته.
- اختيار التقنية المناسبة مع الخامات.
- تنظيم المساحات.



لوحة الفنانة الفلسطينية سمر الحجاج
الشكل (٢٩٩)



لوحة الفنانة السعودية بيان القحطاني
الشكل (٢٩٨)

و يأخذ الديكوباج صورتين هي:

- الديكوباج المسطح.
- الديكوباج البارز.

قارن بين الديكوباج المسطح والديكوباج البارز، ودعم المقارنة بالصور.

نشاط (١)



ويستخدم الديكوباج لأغراض متعددة منها:

- تجديد القطع والتحف القديمة.
- إضافة لمسات فنية لبعض القطع.
- إخفاء بعض العيوب التي قد تطرأ على اللوحات.
- تزيين البطاقات وتغليف الكتب والعلب وغيرها.

بالتشاور مع زملائك، اذكر استخدامات أخرى للدكوباج.

نشاط (٢)



وكأي عمل فني، يخضع الديكوباج إلى عناصر بناء العمل الفني.



الشكل (٣٠٠) عناصر بناء العمل الفني

ناقش مع زملائك كيف يمكن الاستفادة من عناصر التصميم

في تنفيذ الديكوباج.

نشاط (٣)



ولتنفيذ الديكوباج أدوات وخامات أساسية تتمثل في:

- توفر سطح أملس ومناسب للعمل مثل الزجاج أو الخشب أو الفخار، وغيرها.
- المناديل الورقية أو أوراق ذات رسوم متنوعة، ويراعى انتقاء الصور والكلمات المكتوبة عليها.
- ألوان للرسم تناسب السطح المراد تنفيذ العمل عليه.
- ورنيش.
- صمغ أبيض.



الشكل (٣٠١)

لماذا يعتمد الكثير إلى استخدام ألوان الإكريليك عند تنفيذ الديكوباج؟



طريقة تنفيذ الديكوباج المسطح:

- ١/ اختيار السطح المراد تنفيذ الديكوباج عليه.
- ٢/ اختيار الصور والرسوم التزيينية، والتي من الممكن أن تكون من ورق الهدايا أو المجلات أو المناديل.
- ٣/ قص الصور والأشكال بعناية ومراعاة عدم ترك أي أثر للخلفية، ويفضل استخدام مقص صغير ليكون القص أكثر إتقاناً.
- ٤/ لصق الصور بعد قصها على سطح القطعة المراد تزيينها باستخدام الصمغ الأبيض.
- ٥/ بعد الانتهاء من عملية لصق جميع الصور، يتم دهن السطح بطبقات متعددة من الورنيش.



الشكل (٣٠٢)

النتيجة النهائية



طريقة تنفيذ الديكوباج البارز:

- يتم فيها استخدام الأدوات والخامات السابقة، ويُضاف إليها نسخ الصور المختارة عدة مرات (ومن الممكن الحصول على نسخ متعددة وبأحجام مختلفة عن طريق الحاسب الآلي).
- تلتصق الصور بعد قصها على سطح القطعة المراد تزيينها باستخدام الصمغ الأبيض ثم يتم وضع قليل من صمغ Glue Gun ولصق الصورة المنسوخة، وتكرر العملية وذلك للحصول على عدة مستويات، ومن الممكن استبدال الصمغ بقصاصات من الكرتون أو القطع المعدنية.
- بعد الانتهاء من عمليات اللصق، يتم دهن السطح بطبقات من الورنيش.

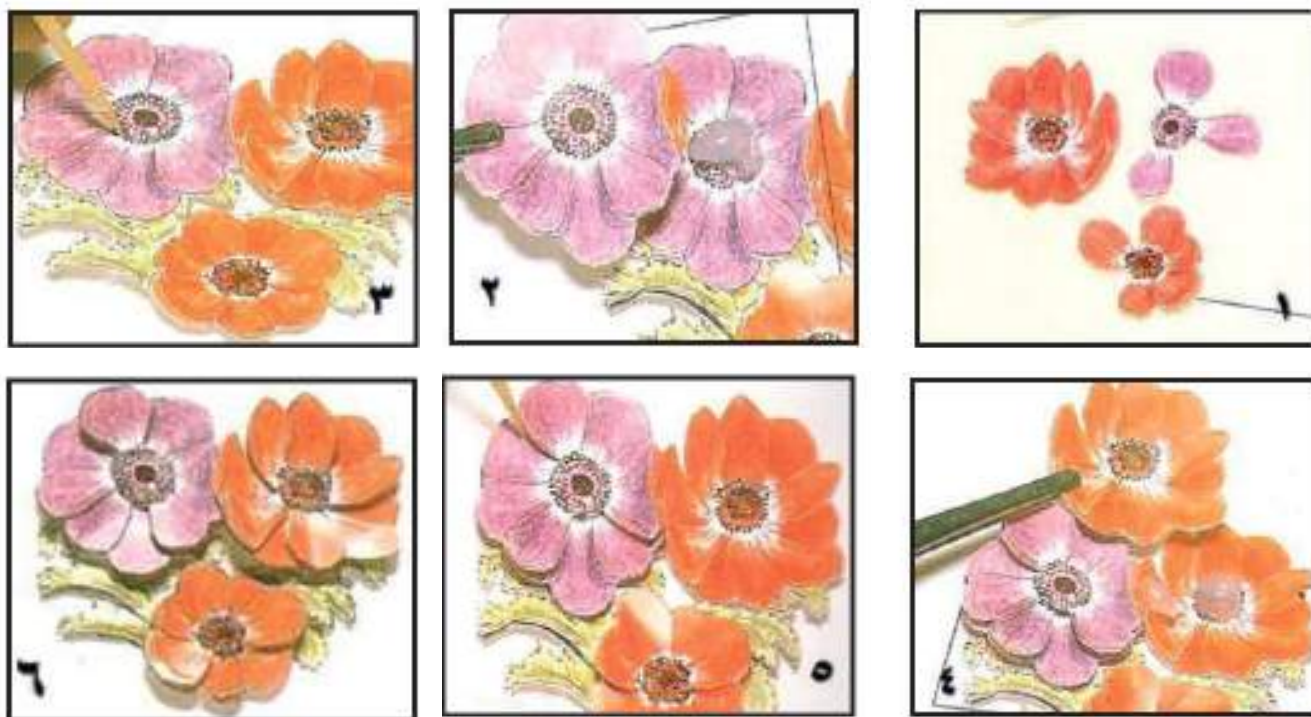
إرشادات هامة أثناء العمل:

- إعداد السطح المراد العمل عليه قبل البدء في عملية اللصق (مثل صنفرة السطح الخشبي أو الآنية الفخارية).
- التخلص من فقاعات الهواء التي قد تنتج عند عملية اللصق.
- ترك طبقة الورنيش تجف ثم دهن السطح بالطبقة التالية، وهكذا.

أعط مبرراً للإرشادات السابقة.

نشاط (٥)





الشكل (٣٠٣)

بالتعاون مع زملائك، قم بتنفيذ ديكوباج مبتكر، مراعيأ فيه شروط العمل الجيد.

نشاط (٦)



نشاط إثنائي

بعد تعرفك على فني الكولاج والديكوباج، ما مدى تأثير ثقافة العصر على إبداع الفنان؟





الموضوع الثاني عشر: الفن الرقمي

الفن الرقمي Digital Art هو مصطلح عام للأعمال الفنية وللإنتاج الفني الذي يعتمد على وسائل التقنية الرقمية بصورة أساسية كالحاسب الآلي وبرامجه، وقد بدأ استخدام هذا المصطلح منذ العام ١٩٧٠م، وله مسميات أخرى كفن الكمبيوتر computer art وفن الوسائط المتعددة multimedia art، ومع تطور الفن الرقمي أصبح الاعتماد عليه أساسياً في الدعاية والإعلان والصور المرئية والإنتاج السينمائي وصناعة المؤثرات الخاصة والنشر المكتبي وفي وسائل الإعلام الجديدة digital art media art and.

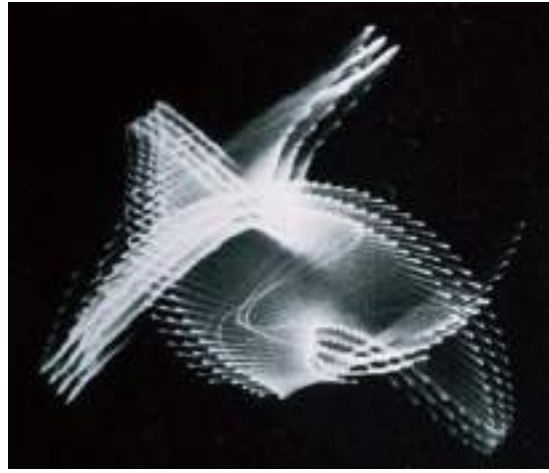
ومع هذا التطور ظهرت أشكال جديدة من فنون الرسم والنحت سميت بالفن الصافي net art والفن الثابت installation art والواقع الافتراضي virtual reality كما بدأ تسمية الفنان الذي يستخدم التقنية الرقمية في إنتاج أعماله بشكل أساسي بالفنان الرقمي.

تطور الفن الرقمي:

العالم الفيزيائي بن لوبوسكي Ben Laposky أنتج أول لوحة رقمية في العام ١٩٥٦م، حيث استخدم أحد الأنابيب التي كانت تستخدم في صناعة التلفزيون لبث أشعة تتألف من خطوط على شكل أمواج ومسلطة على أفلام سريعة لآلة تصوير فوتوغرافية، وتتغير تموجات الخطوط بواسطة برنامج صممه لوبوسكي على الكمبيوتر التوافقي آنذاك وسمى هذه اللوحة «أوسيلون» Oscillon وهو اسم معروف فيزيائياً لهذه الموجات.



الشكل (٣٠٤)



ثم توالى الإنتاج لمثل هذا النوع من الفنون حيث صنعت أول صورة بالحاسب الآلي في أمريكا عندما أنتج السير جون هويتني أول فيلم رقمي متحرك، وفي ١٩٦٣م أقيمت أول مسابقة للفن الرقمي، وفي عام ١٩٧١م أنشئ أول متحف للفن الرقمي في باريس، وفي ١٩٧٩م أنشئ في أمريكا متحف أوتسن للفن الرقمي بولاية تكساس، وفي العام ١٩٨٠ ظهر أول برنامج رسم على الكمبيوتر، باسم «باينت بوكس» Pint Bocks، وفي ١٩٨٦ صنع أول برنامج «فوتوشوب» ليلائم احتياجات أفلام «حرب النجوم» للمخرج جورج لوكاس، وهكذا إلى يومنا هذا لازال التطور مستمراً وبصورة متسارعة لهذا الفن ويظهر فنانون رقميون جدد وأعمال فنية رقمية مبدعة.

أكتب تقريراً بعد زيارتك لمتاحف الفن الرقمي المتوفرة على الشبكة العنكبوتية.



أنواع الفن الرقمي:

يمكن تصنيف الفن الرقمي إلى تصنيفين أساسيين الأول: فن رقمي ثابت: وهو يمثل الأعمال الفنية الثابتة من الصور والتصاميم، وفن رقمي متحرك: ويمثل الأعمال الفنية المتحركة كالرسوم المتحركة. والثاني: فن رقمي ثنائي الأبعاد 2D: ويمثل الأعمال الفنية المسطحة على شاشة العرض، وفن رقمي ثلاثي الأبعاد 3D: ويمثل الأعمال المجسمة ذات الثلاثة أبعاد وهمية.

مواضيع الفن الرقمي:

● الفن الرقمي التجريدي والسيرالي: Abstract/Surreal



الشكل (٣٠٥)

● الفن الرقمي للطبيعة: Nature



الشكل (٣٠٦)

● الفن الرقمي للألعاب: Games



الشكل (٣٠٧)

● الفن الرقمي للرسوم الكرتونية والتوضيحية: Cartoons/Illustrations



الشكل (٣٠٨)

● الفن الرقمي الخيالي: Fantasy



الشكل (٣٠٩)

● الفن الرقمي للخيال العلمي: Science Fiction



الشكل (٣١٠)

● الفن الرقمي للتلاعب بالصور: Photo Manipulations



الشكل (٣١١) لوحات من الفن الرقمي

أدوات الفن الرقمي:

تتعدد الأدوات التي يستخدمها الفنان الرقمي وتتجدد مع تجدد الاختراعات والتطوير في مجال التقنية الرقمية، فمنها الحواسب الآلية، وكاميرات التصوير الرقمية، والطابعات المطورة، وبرامج الرسم والتصميم، وأجهزة وشاشات العرض الرقمية، وسنركز هنا على الأدوات الشائعة التي يستخدمها الفنانون الرقميون الذين يركزون على الحاسب الآلي من أجهزة وبرامج.

بالطبع فالفنان الرقمي الذي يعتمد على الحاسب بحاجة أساسية إلى:

- حاسب آلي بمعالج سريع ومناسب وبطاقة شاشة قوية.



الشكل (٣١٢) حاسب مكتبي بمعالج سريع

- فأرة حساسة ودقيقة والأفضل استخدام لوح الرسم الرقمي الحساس.



الشكل (٣١٣)

- أحد برامج الرسم والتصميم المشهورة ومنها: فوتوشوب Photoshop، أو باينتر Painter، أو كورال دروو CorelDraw أو أي برنامج آخر.



الشكل (٣١٤)

الفن الرقمي السعودي:

مع التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية ومواكبة التسارع المعرفي والتقني، كان للفنانة والفنان السعوديين دور واضح في الاهتمام بالفن الرقمي، فبدأت الأعمال الفنية الرقمية تلقى اهتمام الفنانين وأقيم عدد من المعارض المتخصصة للفن الرقمي داخل المملكة، واهتمت كليات وأقسام تدريس الفنون بالجامعات بتدريس الفن الرقمي وتطويره حيث ظهرت مجموعة فنية للفن الرقمي في المملكة العربية السعودية باسم (مجموعة الفن الرقمي) وهي تتكون من: الفنانة الرقمية السعوديات: منال الرويشد، هناء الشبلي، هدى الرويس، عايشة الرويس، فوزية المطيري.



الفنانة الرقمية السعودية هناء الشبلي
(شكل ٣١٦) (تكوين شعبي)



الفنانة الرقمية السعودية منال الرويشد
(شكل ٣١٥) (لغة اليدين)

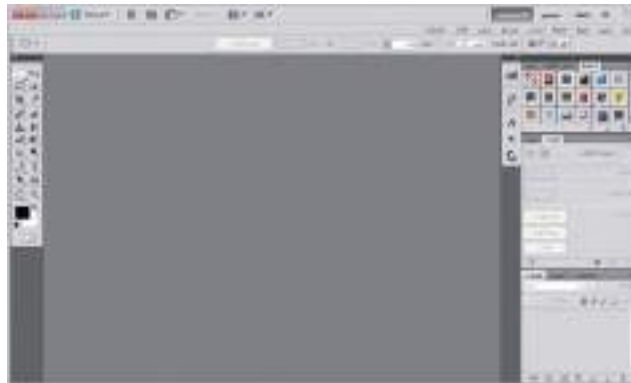


عمل تشكيلي رقمي للفنان الرقمي السعودي خالد الأمير (شكل ٣١٧)

الفوتشوب : Photoshop

برنامج الفوتوشوب Photoshop هو برنامج رسومات أنتجته شركة أدوبي ADOBE ويعتبر من أشهر برامج الرسومات وصنع وتعديل الصور النقطية ويستخدم كذلك في التصوير الرقمي لتحسين الصور وتعديلها، وقد قام بتطوير هذا البرنامج الذي يعتبر الأكثر مبيعاً في العالم الأخوان توماس كنول وجون كنول عام ١٩٨٧م، وصدرت النسخة الأولى من البرنامج تجارياً في فبراير ١٩٩٠م، وتوالى التطوير لهذا البرنامج بصور متسارعة يتم فيها تعديل وتطوير مميزات البرنامج وموافقة لأنظمة التشغيل المتنوعة حتى وصل البرنامج إلى نسخته المسماة Photoshop CS5 في العام ٢٠١١م التي تعتبر النسخة الثالثة عشر.

ومع التطور الكبير في مميزات البرنامج الذي أصبح أكثر سهولة في الاستخدام، ولم يقتصر في أدائه على تعديل الصور بل تميز في أعمال الرسم والتصميم، ويعتمد عليه الفنانون وشركات الإنتاج والدعاية والإعلان والنشر المكتبي، كما أن الشركة المنتجة لهذا البرنامج ساهمت في نجاح برنامجها بإنتاج برامج أخرى تدعم هذا البرنامج مثل إيميج ريدي image ready للصور المتحركة، وبرنامج أدوبي غولاييف Adobe Golive لتصميم الصفحات والمواقع على الشبكة العنكبوتية، وبرنامج أدوبي إن ديزاين Adobe In design للنشر المكتبي، وغيرها من البرامج القوية في مجالها.



الشكل (٣١٨) واجهة البرنامج Photoshop CS



الشكل (٣١٩)

شكل توضيحي للقوائم والأدوات في البرنامج

للتعرف أكثر على البرنامج قبل الدخول إلى عالمه المتشعب فهناك ثلاث أقسام رئيسية لابد من التعرف عليها، وهي كالآتي:

- القوائم الأساسية للبرنامج أو شريط القوائم menu bar.
- صندوق الأدوات Toolbox.
- اللوحات العائمة palettes.

معرفة هذه الأقسام الثلاث هي المفتاح الذي يمكن كل فنان من التعامل مع برنامج فوتوشوب، ورغم أن تطور البرنامج السريع قد مس كثيراً هذه الأقسام إلا أن الفكرة الرئيسية والمهمة التي تؤديها ثابتة والتطور الذي يجد عليها فهو يضيف عليها السهولة والمزيد من التمكن والإبداع، وفيما يأتي سنلقي بعض الضوء على هذه الأقسام الثلاثة، ونشرح بعضها رغم أن هذا الشرح النظري لا يغني عن أهمية الممارسة العملية والتجريب المباشر للبرنامج، مع الاسترشاد بتوجيهات المعلم وخبرات الزملاء في الصف، لعلنا بأن الكثير من الطلاب والطالبات تميزوا وأبدعوا في استخدام هذا البرنامج، بل ووصل بعضهم إلى مراحل متقدمة وهم في المرحلة الثانوية حيث استخدموا البرنامج للرسم وتصميم مواقع الإنترنت وتحريك الصور وغير ذلك من إبداعات طالباتنا وطلابنا.

محتويات القوائم الأساسية للبرنامج:

الشكل (٣٢٠)

ملف تحرير صورة طبقة تحديد مرشح عرض نافذة تعليمات

القوائم الأساسية للبرنامج

- **ملف File:** الأوامر في هذه القائمة تشمل فتح ملف أو إنشاء ملف جديد وتخزين الصور وتحميلها وتصديرها وطباعتها، وغير ذلك من المهام والخروج من البرنامج.
- **عرض Edit:** تستخدم هذه القائمة بصورة عامة لنسخ أو نقل أجزاء من الصورة إلى مناطق أخرى في نفس الصورة أو إلى صور أخرى، وللتراجع عن عمليات قام بها المصمم، ومهام أخرى.
- **صورة Image:** وفي هذه القائمة يمكن التحكم في نظام ألوان الصور، وفهرستها، وتوازنها، وخطوعها، ودرجة تباينها، والتحكم بأحجامها، وغير ذلك من المهام التي تركز على الصورة.
- **طبقة Layer:** تحتوي هذه القائمة على أوامر تسمح بإنشاء طبقات الصور ومعالجتها، ويقصد بالطبقة الشريحة الشفافة التي هي جزء من مجموعة شرائح متطابقة فوق بعضها بعضاً لتشكل جميعها الصورة التي نراها على الشاشة أو نطبعها.
- **تحديد Select:** تتيح هذه القائمة للمستخدم تحديد الصور أو جزء منها بخيارات متعددة، وإلغاء التحديد أو توسيعه أو تخصيصه أو عكسه.
- **مرشح Filter:** تحتوي هذه القائمة على العديد من المرشحات والتأثيرات الخاصة التي تشابه المرشحات التي يستخدمها المصور الفوتوغرافي ويضعها أمام عدسة آلة التصوير، كما يمكن منها تنعيم أو ضغط الصور وتسييلها في مساحات مختلفة.
- **عرض View:** من هذه القائمة يتم التحكم بطريقة عرض الصور، والتحكم في طرق العرض في الشاشة الرئيسية، والأمر Preview يعد من الخصائص القوية لهذه القائمة فهو يوفر معاينة مباشرة لشكل الصورة عند تصميمها بنظام الألوان CMYK.

- نافذة Window: تسمح الأوامر في هذه القائمة بالتنقل بين الصور المعروضة، والتحكم في لوحات البرنامج بفتحها أو إغلاقها.
- تعليمات Help: من هذه القائمة يمكن الوصول بسرعة إلى التعليمات الخاصة بخصائص وأوامر البرنامج.

صندوق الأدوات Toolbox



الشكل (٣٢١)

يقع صندوق الأدوات في الجانب الأيسر من نافذة البرنامج، وهو يحتوي على الأدوات الضرورية اللازمة لعملية الرسم والتلوين والتحديد والتعديل على الصور، كل أداة لها رمز خاص بها في صندوق الأدوات. والمفتاح الرئيسي لتعلم الفوتوشوب هو فهم وظيفة وإمكانات كل أداة بصندوق الأدوات، كما يجب على الفنان أن يعرف الأداة الصحيحة التي عليه استخدامها لتحقيق أغراضه، ويضم هذا الصندوق أكثر من ٤٠ أداة، كل أداة منها تساعد على إنشاء وتعديل وتصحيح ألوان الصور أو إضافة النصوص عليها.

الأدوات الظاهرة في صندوق الأدوات تحتوي كل أداة منها على خيارات مخفية متعددة يمكن الوصول لها بالضغط على الأداة بشكل متواصل فتظهر الخيارات الأخرى التي يمكن اختيار أي منها بتحريك المؤشر عليها.



الشكل (٣٢٣)

الشكل (٣٢٢)

وللتعرف أكثر على أدوات هذا الصندوق بشكل أفضل لابد من تجربتها والتدرب عليها بعد البحث عن وظائفها الكاملة من أحد المراجع المتخصصة كمطبوعات وكتب برامج تعليم الفوتوشوب أو المواقع المنتشرة على الإنترنت أو الموقع الرسمي للبرنامج.

اللوحات العائمة palettes



سميت باللوحات العائمة كونها تطفو فوق النافذة النشطة أو حقل العمل، مما يسهل الوصول إليها بسهولة في كل وقت حيث أنها لا تختفي خلف أي صورة مفتوحة، على عكس الصور فهي تغطي بعضها بعضاً. وتحتوي اللوحات العائمة على مجموعات مختلفة يمكن التحكم بإظهارها حسب الحاجة، ويمكن نقل المجموعات من لوحة إلى أخرى، وتتنوع وظائف هذه المجموعات فمنها لاستعراض حقل العمل وتكبيره أو تصغيره، وبعضها لاستعراض الطبقات وخصائصها، ومنها لتطبيق الأنماط الجاهزة أو التحكم في درجات الألوان، وكذلك العمليات التي تمت على الصور وإمكانية تسجيلها للاستفادة منها في صور أخرى، وغير ذلك من الوظائف.

شريط الخيارات Options bar



يقع هذا الشريط أسفل القوائم الأساسية، ويتبدل هذا الشريط حسب الأداة المفعلة من صندوق الأدوات ليسمح للفنان أن يتحكم بالوظائف والمقاييس الخاصة بكل أداة من الصندوق، فمثلاً عند الضغط على أداة النص فيتغير شريط الخيارات ليعرض وظائف تكبير وتصغير النص وتغيير الخط وتنسيق النصوص.

تدريبات عملية

تنسيق ودقة الصورة:

لفتح ملف جديد في البرنامج لابد من معرفة بعض القواعد المهمة التي تتعلق بنوع الصورة التي سنبدأ بالعمل عليها، فالملف هو عبارة عن صورة يمكن حفظها بأكثر من تنسيق (راجع أنواع الصور الرقمية وأنساقها)، كما أن لكل صورة دقة خاصة أو ما يسمى Resolution، فلابد من معرفة الدقة اللازمة للصورة التي سأعمل عليها، فعند الرغبة في إنشاء صورة للطباعة بمقاس ورق الطباعة A4 أو أقل يجب أن تكون دقة الصورة 300 dpi (أي 300 نقطة في البوصة) أو أكثر، وعند الرغبة في العمل على مساحة أكبر قد يصل أحد أضلاعه إلى 100 سم فيجب أن تكون الدقة بمقدار 150 dpi ويختصر أبعاد الصورة إلى العشر فيصبح الضلع $100 = 10$ سنتيمتر، وعند العمل على تصميم صور للنشر في الويب والإنترنت فيكون حجم الصورة بالمقاسات الافتراضية للمواقع وتكون الدقة 72dpi، وفي حالة تصميم مقاسات كبيرة جداً كإعلانات على الطرق وتشاهد من مسافات بعيدة فيكون العمل على دقة الصورة هو 50 dpi ونلتزم بنفس الأبعاد للصورة المطلوبة.

بعد الانتهاء من العمل على الصور لابد من حفظها بفتح قائمة ملف من القوائم الأساسية ثم الضغط على حفظ أو حفظ باسم مع تحديد مكان حفظ الصور وفي حالة عدم الرغبة في الحفظ والعودة بالصورة لحالتها الأصلية يمكن إغلاقها بدون حفظ ومن ثم إعادة فتحها دون حفظ.

إنشاء عمل جديد:

1. تسمية الملف الجديد (الصورة).
2. الاختيار من إعدادات مسبقة.
3. تحديد عرض الصورة إما بالسنتيمتر أو بالإنش.



الشكل (٢٢٥)

٤. تحديد الارتفاع.

٥. تحديد الدقة المرغوبة

للصورة.

٦. اختيار صيغة اللون بين:

نقطية أو درجات الرمادي أو

لونين RGB أو ألوان الفرز CMYK

أو ألوان مرجعية LAB.

العمل بلون واحد	نقطية
العمل بالأبيض والأسود ودرجاتهما	درجات الرمادي
العمل بنظام الثلاثة ألوان	RGB
العمل بنظام الأربعة ألوان	CMYK

٧. اختيار خلفية العمل هل ستكون بيضاء أو شفافة أو نفس لون الخلفية.

إضافة نص على الصورة بخلفية بيضاء:



- بالضغط من صندوق الأدوات على أداة النص.
- نكتب العبارة: التربية الفنية ونختار لها حجم مناسب ولون مناسب.
- لإزالة النص نفتح قائمة تحرير ثم تحويل ثم دوران ثم نقوم بتدوير النص يدوياً وأخيراً نضغط على ENTER.

- بعد التدوير نفتح قائمة طبقة ثم نمط الطبقة ونجرب الوظائف الظاهرة فيها كإضافة ظل وتحديد خارجي وغير ذلك وعند إرادة العودة فنضغط على تحرير ثم العودة إلى الوراء، ويمكن تغيير الخلفية في الطبقة البيضاء بأداة  واختيار لون أصفر.

خاصية تسييل الصورة:

- بفتح قائمة مرشح واختيار تسييل من القائمة ستظهر لنا نافذة جديدة وفيها مجموعة من الاختيارات وبتجربة بعض هذه الوظائف نحصل على النتائج الآتية:



الشكل (٣٢٦)

وتفيد هذه الخاصية (تسييل) في التحكم بأجزاء من الصورة حيث الطبقة الشفافة تكون مفعلة في تغيير التقوس أو التقعر أو زحف جزء منها أو تدويرها بشكل الدوامة، مع الاحتفاظ بدقة حواف الصورة.

كما أنه يمكن التحكم في حجم الفرشاة وكثافتها ومنطقة التغيير على الصورة وخيارات القناع وخيارات العرض وغيرها من الوظائف التي يمكن تجربتها للتعرف على النتائج الحاصلة وفوائدها سواء على النصوص أو الرسوم.

نمط الطبقة ودمج الطبقات:

عند الضغط على طبقة من القوائم الأساسية ثم نمط الطبقة تظهر لنا

خيارات متعددة كالاتي:

١. لوضع ظل للشكل داخل الطبقة.
٢. لعمل تظليل داخلي للشكل.
٣. لإضافة توهج خارج الشكل.
٤. لإضافة توهج داخل الشكل.
٥. لإعطاء الشكل شكل خارجي يوحي بالتجسيم.
٦. لتغير حافة الشكل المجسم.
٧. لإعطاء إيهام بنسج الشكل.
٨. لتنعيم حواف الشكل أو تغييره.
٩. لإضافة طبقة لونية على الشكل.
١٠. لإضافة طبقة لونية متدرجة على الشكل.
١١. لإضافة طبقة حشو على الشكل.
١٢. لتحديد الشكل بخط خارجي



الشكل (٣٢٧)

يمكن كذلك إظهار نمط الطبقة بالضغط على حرفي fx الموجودين على يمين الطبقة المفعلة، ولدمج الطبقات في قائمة طبقة وبالتحديد في آخرها يمكن اختيار الدمج بين دمج طبقة مع الطبقة التي أسفلها، أو دمج جميع الطبقات، أو تسطيح الصورة في صورة واحدة، أو دمج المرئي عندما نكون قد أخفينا بعض الطبقات بالضغط على رمز العين الموجود على يسار كل طبقة فتدمج الطبقات المرئية مع الاحتفاظ بنفس التنسيق الظاهر أمام المصمم على الشاشة.

أكتب آية قرآنية أو حديث نبوي وأنشئ خلفية لها ثم أضف عليها بعض الأنماط والمرشحات المناسبة من اختيارك. اطبعها وضمناها لملف

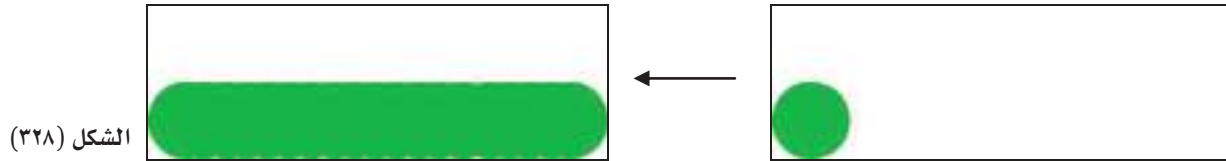


انجازك مع شرح العمليات التي اعتمدت عليها.

تحريك الصور عن طريق البرنامج:

الإصدار الأخير من برنامج فوتوشوب أضيفت له ميزة إمكانية تحريك الصور لمواقع الإنترنت وحفظها بصيغة GIF للصور، بعدما كانت سابقاً لا تتم مثل هذه العملية إلا عن طريق البرنامج المرفق للفوتوشوب والمسمى إيميغ ريدي.

أنشئ ملف جديد بدقة 72 dpi وبطول ٤ سنتيمتر وعرض ١٢ سنتيمتر وبخلفية شفافة، ثم ارسم شكلاً دائرياً بلون واحد، واجعل الشكل الدائري في الركن الأسفل من ناحية اليسار، وضاعف الطبقة عن طريق الضغط بالزر الأيمن للفأرة واختيار مضاعفة الطبقة ثم موافق، وفي الطبقة العليا الجديدة حرك الشكل الكروي إلى اليمين إلى منتصف الكرة السابقة، وكرر هذه العملية عدة مرات مع تحريك الكرة أكثر إلى أن نصل بآخر كرة إلى الركن الأيمن المقابل فيظهر لنا الشكل الآتي:



من القائمة الرئيسية نافذة أظهر الوظيفة مشاهد متحركة، ثم من ركنها الأيمن العلوي اختر إنشاء إطارات من الطبقات فتظهر جميع الطبقات بجوار بعضها، حدد السرعة ٠,٢ ثانية ثم عند الضغط على رمز ▶ سيقوم المستعرض بتحريك الصورة مع إمكانية التحكم بالسرعة وعدد مرات التحريك ومهام أخرى يمكنك تجربتها.



صمم صور أخرى يتحرك فيها النص أو الشكل مع محاولة توحيد خلفية الطبقات، مع التغيير في الحركة باتجاهات مختلفة، واعرضها أمام الزملاء مع شرح خطوات التنفيذ.

نشاط (٢)





الموضوع الثالث عشر: الشعارات

مما لا شك فيه أنك لاحظت وجود شعارات متعددة ومتنوعة على منتجات مختلفة، بل أن لكل بلد شعار يميزه عن بقية البلدان. فالشعارات ترسخ اسم البلد أو الشركة وتعبّر عن هويتها المتميزة، ويتم التعرف عليها فوراً من قبل ملايين من الناس حول العالم من خلال شعارها، بصرف النظر عن لغتها. فأغلب العلامات والشعارات تحمل في طياتها معانٍ ورسائل توضح أدوار تلك المؤسسات والشركات وأهدافها. فالشعار رمز أو علامة تجارية أو إشارة توضح ملكية أو هوية المنتج، أو مفهوم الشركة بطريقة يمكن معرفتها فوراً من خلال رؤيتنا لها، وتكون بسيطة الشكل بحيث لا تنسى. شعار المملكة العربية السعودية، يتألف من سيفين عربيين منحنيين متقاطعين تعلوهما نخلة، ويرمز السيفان للقوة والمنعة والتضحية، أما النخلة فترمز للحياة والنماء والصبر.



الشكل (٣٣٠)

لذا فإننا نجد شعار المملكة العربية السعودية، كعنصر أساس ومميز في شعارات الوزارات وبعض المؤسسات الحكومية والأهلية في المملكة.



الشكل (٣٣١)

متى بدأ ظهور الشعارات تاريخياً في العالم؟ ابحث عن بداية ظهور الشعار والعلامة، وقدم تقريراً بذلك.



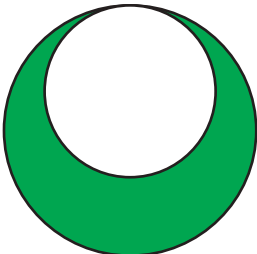
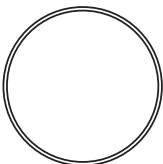
تحليل الشعارات:

إذا تأملنا كل شعار من الشعارات المختلفة والمتعددة، نلاحظ أن أغلبها (وليست جميعها) مكونة من رموز وأشكال تعطي دلالة بالمؤسسة أو الشركة أو الوزارة أو الجهة التي تمثلها، وهي تحمل معانٍ جزئية لكل الذي تمثله. فعلى سبيل المثال إذا أردنا تحليل شعار منطقة الرياض، نلاحظ الآتي:



الشكل (٣٣٢)

التحليل الشكلي والرمزي لشعار منطقة الرياض

الرمز	التحليل الشكلي والدلالي
	تعريف الرمز: شكل هندسي لدائرة ذات لون أخضر تتوسطها دائرة أخرى أصغر مساحة وتتماس مع محيط الدائرة الكبرى، ويظهر شكل الهلال نتاج للعلاقة بين الدائرتين والهلال وحدة زحرفية إسلامية. دلالة الرمز: يشير الرمز إلى الدين الإسلامي الذي هو ديانة أهالي المنطقة. اللون ودلالته: أخضر ويدل على لون شعار المملكة وفيه دلالة تسمى الرياض والمشتق من الروض الأخضر.
	تعريف الرمز: شكل هندسي لدائرة منتظمة. دلالة الرمز: الدائرة ترمز للنظام والاستمرارية في الفن واستخدمت في هذا الشكل كإطار يحوي بعض عناصر الشعار. اللون ودلالته: اللون الأسود واستخدم لإبراز الحدود والتأكيد عليها.
	تعريف الرمز: شكل تجريدي لمبنى ذو طراز قديم. دلالة الرمز: يرمز المبنى لقصر المصمك في مدينة الرياض. اللون ودلالته: اللون الأخضر واستخدم للتأكيد على اللون السابق في الهلال وجاء بنفس الدلالة السابقة.
	تعريف الرمز: سيفين متقاطعين ونخلة تتوسطهما وهو شعار المملكة العربية السعودية. دلالة الرمز: يرمز الشكل لمرجعية المدينة لحكومة المملكة العربية السعودية. اللون ودلالته: اللون الأخضر واستخدم للدلالة على لون شعار المملكة الرسمي.
	تعريف الرمز: مسمى المدينة (الرياض). دلالة الرمز: للتعريف بالجهة التي يشير إليها الشعار. اللون ودلالته: اللونين الأخضر والأبيض واستخدما للتأكيد على ألوان العلم الرسمي الخاص بالمملكة.

الشكل (٣٣٣)

رموز ودلالات عالمية :

تمثل بعض الرموز دلالات عالمية، يمكن للكثيرين معرفتها بمجرد مشاهدتها، ونحن نستخدمها ونشاهدها بشكل يومي، ولعل من أبرزها علامات وإشارات المرور. حيث أصبحت تلك العلامات (المرورية) جزء مهم من طبيعة تنظيم حياتنا، وسلامتنا. فللشعارات والرموز أهمية في المجتمعات المتحضرة.



الشكل (٣٣٤)

ماذا تمثل العلامات والرموز والشعارات الآتية :



.....			
.....			

الشكل (٣٣٥)

كما توجد رموز وشعارات عالمية، استخدمت في أكثر من تصميم وشعار، لتصبح مع مرور الوقت بمثابة أيقونة ورمز تُعرف دلالتها بمجرد النظر إليها ولعل من أبرزها ما يأتي:

الهلال كرمز للإسلام، ونشاهده يعلو العديد من المآذن والقباب. - لماذا اختار المسلمون الهلال كرمز لهم، وإلى أي اتجاه يُشير الهلال عادة؟	
حمامة بيضاء في منقارها غصن زيتون، وهي ترمز للسلام. - لماذا تم اختيار حمامة بيضاء وغصن زيتون كرمز للسلام؟	
خريطة العالم مسقطة على القطب إسقاطا متساوي الأبعاد ومحاطة بغصنين من أغصان شجر الزيتون. وهو شعار منظمة الأمم المتحدة. - إلى ماذا يرمز شعار منظمة الأمم المتحدة؟	

الشكل (٣٣٦)

اختر أحد الشعارات التي تراها مناسبة، وقم بتحليلها وتفكيكها إلى أجزاء صغيرة، وحاول التعرف على معاني رموزها ودلالات أشكالها وألوانها. قد تقريرك في عرض مرئي أمام زملائك،

ناقشهم فيما توصلت إليه من نتائج، ثم أعد تعديل مشروعك (إن لزم الأمر).



كيف يمكن أن تصمم شعاراً؟

١. يجب في البدء أن تعرف الموضوع المراد تصميم شعار له، هل هو موضوع تربوي، أو ثقافي، أو شعار لشركة أو منتج من المنتجات، وما هي الفئة التي سيكون الشعار موجهاً لها، هل الشعار للأطفال أم للكبار، هل الشعار للنساء أم للرجال، أم لكافة الأعمار.
٢. يجب أن يكون لديك إلمام كاف بأسس ومبادئ التصميم، ومعرفة بالألوان وتباينها وانسجامها، ودلالاتها النفسية.
٣. يجب أن تعرف كيف سيستخدم الشعار؟ هل سيكون مطبوعاً على منتج أو ملصق، هل سيستخدم عبر الوسائط الإلكترونية (الإنترنت، المواقع).
٤. ابحث عبر شبكة الانترنت عن شعارات مشابهة لفكرة شعارك المراد تصميمه، اجمعها لتستفيد منها أثناء عملية التصميم

الأستاذ خالد الفايز، أحد المصممين السعوديين البارزين في مجال تصميم الشعارات، فقد صمم العديد من الشعارات للوزارات والمؤسسات الحكومية.



قم بالبحث عن المصممين السعوديين المتخصصين في تصميم الشعارات (كأمثال الأستاذ خالد الفايز) وصمم عرضاً مرئياً لأبرز انجازاتهم.

المشروع البحثي

أهداف المشروع الفني

- ١- اكتساب الطالب / الطالبة مهارات التخطيط والتفكير للمشاريع الفنية.
- ٢- اكتساب الطالب/ة مهارات البحث العلمي واكتشاف المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها بطرق مبتكرة.
- ٣- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالب / الطالبة.
- ٤- منح الطالب / الطالبة القدرة على اختيار وتوظيف الخامات والأدوات المستخدمة لتنفيذ العمل الفني.
- ٥- دمج بين المجالات الفنية التي تم دراستها خلال الفصل الدراسي في عمل تصميمات إبداعية ونفعية ذات طبيعة تربوية وجمالية.
- ٦- اكتساب الطالب / الطالبة القدرة على التشكيل بالخامات المتعددة في الإنتاج الفني.
- ٧- دعم الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب / الطالبات نحو الإبداع والتفكير الإبداعي.
- ٨- مناقشة العلاقات في القيم التشكيلية المتوفرة في الأعمال الفنية التي ينتجها الطالب / الطالبة.
- ٩- التعبير عن الإنفعالات الوجدانية، وملاحظة المعاني التعبيرية في الشكل واللون والتجسيم في العمل الفني.
- ١٠- تبادل الخبرات الفنية بين الطلبة في المشاريع الفنية الجماعية.

استمارة تنفيذ المشروع

وصف المشروع

أسم المشروع

وصف المشروع

أهداف المشروع

الضمانات المستقبلية من المشروع

الخامات والأدوات

خطة المشروع

مراحل المشروع

الأنشطة / الفعاليات

الجدول الزمني للتنفيذ

ملاحظات

مكان التنفيذ

تاريخ التنفيذ

أهم المراجع والمصادر التي تم الاستفادة منها وتوظيفها في المشروع
مصادر معلومات (كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ...)

مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

مخرجات المشروع وأساليب النشر

المنتجات / المخرجات

أساليب نشر منتجات المشروع

الصعوبات التي واجهتني أثناء عملي في المشروع

الصعوبات

الحلول التي تم اتخاذها

مقترحاتي لتحسين المشروع وتطويره في المستقبل

أسماء المشاركين في المشروع

اسم الطالب / ة

الشعبة

المستوى

المهمة

تقويم الأداء الختامي للمشروع (خاص بالمعلم)

معايير التقويم

مستوى الأداء

١

٢

٣

٤

٥

التخطيط للمشروع

عرض المشروع وتقديمه

الفهم والاستيعاب للمشروع

الحوار والمناقشة

العمل في الفريق

* إمكانية استخدام بنود الاستمارة للموضوعات المقررة حسب الحاجة



المصطلحات



الاتزان (Balance): الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة بالموازنة بين جميع الأجزاء والعناصر في مساحة التشكيل المصمم.

البساط (Carpet): يدل على ما يبسط لتغطية الأرض أو الحوائط أو الموائد.

البلور (Crystal): هو نوع من الزجاج الممتاز الذي عرفه المسلمون وصنعوه بإتقان، ويحتوي على نسب مختلفة من أكاسيد الرصاص، ويسمى (كريستال).

البنية التناغمية: العلاقة بين المساحات الفاتحة والقاتمة والمساحات الوسيطة بينهما.

التباين (contrast): اختلاف الألوان عن بعضها عند تجاورها بحيث يبدو أحدهما أفتح أو أعمق مما هو عليه فعلاً.

الترجيح (Glazing): تحويل المادة إلى مادة صلبة غير متبلورة شبيهة بالزجاج إما عن طريق التخلص السريع من الحرارة أو إضافة المزيد من الحرارة أو خلطها مع إضافات.

التمائل أو التناظر (symmetry): انطباق أحد نصفي الشكل على النصف الآخر بواسطة محور تناظر بحيث يكون تناظراً نصفياً أو كلياً.

الحفر البارز: هو الحفر الذي يرتفع عن السطوح وأرضيات اللوحة والحوائط، ويأخذ عدة أشكال منها النحت الخفيف البروز، وشديد البروز، والنحت المائل، والنحت المجسم أو المشكل من جميع الجهات.

الحفر الغائر (Hollow): هو الحفر داخل السطوح التي يعالجها الفنان سواء أكانت سطوح حجرية أو خشبية أو معدنية أو غيرها، ويكون أعلى مستوياته موازياً لارتفاع سطح اللوحة المنحوت فيها.

خط الأرض (Ground Line): وهو تقاطع مستوى الصورة مع مستوى الأرض، وهو بداية اللوحة، ومنه يبدأ البعد الثالث (العمق).

خط الأفق (Horizo Line): وهو الخط اللانهائي الواقع على سطح الأرض (الأفقي).

الديكوباج (Decoupage): كلمة فرنسية الأصل وتعني فن قص ولصق الورق على الأسطح المختلفة بطريقة فنية، وسُمي قديماً بـفن الإنسان الفقير، لأنه كان يزين أدواته وأثاثه بقص ولصق القصاصات ثم يدهنها بطبقة من الورنيش.

الديكوباج البارز: وهو الذي يكون أعلى من السطح ويستخدم فيه عدة طبقات من الصور المتكررة.

الديكوباج المسطح: ما كان على مستوى سطح اللوحة أو الآنية وخلافه.

السجاد (Carpet): لفظ يطلق على الأبسطة بشكل عام بغض النظر عن أنواعها المختلفة والغرض الذي تستعمل فيه؛ والأصل في السجادة هو السجود عليها، وتُقابل اللفظ الإنجليزي Prayer Rug.

السمبلاج (Assemblage): مصطلح سجله جون دوبوفي للدلالة على استخدام خامات مختلفة في تشكيل وبناء فني، ويستخدم فيه قصاصات من خامات وأدوات مختلفة.

الطباعة (Printing): هي الطريقة التي يمكن بها الحصول على نماذج أو رسومات ملونة بطرق مختلفة على شتى أنواع الأسطح.

الطباعة اليدوية (Hand Printing): إحداث أثر باستخدام قالب معد يدوياً باستخدام الألوان المختلفة.

الطباعة بالباتيك (Batik Printing): هي عزل مناطق من القماش بالشمع أو الخيوط المعقودة لضمان عدم نفاذ الألوان أثناء الصبغ إلى القماش للحصول على تأثيرات لونية.

الطباعة بالتفريغ (الاستنسل) (Stencil printing): تقوم فكرة هذه الطباعة على الموجب والسالب في تنفيذ التصميم ويتم تفريغ الجزء السالب وترك الجزء الموجب ثم تعريض القالب للون بطرق متنوعة لتكرار شكل القالب.

الطباعة بالشاشة الحريرية (screen printing): هي استخدام المواد العازلة الطبيعية أو الكيميائية على شاشة تكون عادة من خامة الحرير بتقنية التصوير الضوئي لنقل التصميم وإحداث أثر لوني من خلال المسامات السالبة.

الطباعة بالقوالب (Block Printing): هي الطباعة باستخدام أجسام صلبة لإحداث آثار متعددة بالألوان على الأسطح المختلفة.

الفراغ (space): هو تجمع للخطوط والمساحات والكتل كلها أو بعضها.

الفراغ الإيجابي (positive space): الأشكال أو المساحات التي تمثل الأجسام الجامدة والصلبة.

الفراغ السلبي (space negative): الشكل الذي يتكون من المساحة الفارغة (الأرضية).

الفسيفساء أو فن الموزاييك (Mosaic): هي كلمة إغريقية تعني فن وحرفة صناعة المكعبات الصغيرة من الطين المحروق، واستعمالها في زخرفة وتزيين الفراغات الأرضية والجدارية عن طريق تثبيتها بالملاط فوق الأسطح الناعمة وتشكيل التصميم المتنوعة ذات الألوان المختلفة.

فن البوينتيليزم (Pointillism): هو أسلوب الرسم التقيطي بألوان أساسية وإحداث نقاط لونية صغيرة لخلق انطباع تشكيلي واسع من الألوان الثانوية المختلطة.

فن الخداع البصري (Optical art illusion): هو شكل من أشكال الحركة الفنية المعروفة بفن التأثيرات البصرية والذي يعرف بالأوب آرت (Op Art) والمقصود ب(Op) هو اختصار لكلمة (Optical) بمعنى بصري، و(Art) بمعنى فن.

فن الميكروموزاييك (الفسيفساء الدقيقة) (Micro Mosaic Art): هو عبارة عن قطع زجاجية صلبة وملونة متناهية الصغر، يصل عرض الكثير منها إلى أقل من ملليمتر وأكبر قطعة منها يصل

عرضها إلى ثلاثة أو أربعة ملليمترات لتكون ملايين من الدرجات اللونية. يشكل بها الفنان لوحته بعد التقاطها بملقط خاص ورؤيتها من خلال عدسة مكبرة ولصقها بلاصق قوي.

القيمة (value): هي الدرجة التي يتصف بها اللون من الفاتح أو الغامق.

الكولاج (Collages): مصطلح مشتق من الكلمة الفرنسية Coller ويقوم على قص ولصق خامات متنوعة، لتكوين شكل جديد. وهو إحدى الفنون البصرية التي ظهرت في لوحات الفنانين براك وبيكاسو.

متتالية فيبوناتشي (Fibonacci number): هي النسبة الموجودة في متتالية رياضية تبدأ من الرقم ١، ثم جمع العددين التاليين للحصول على العدد الذي يليهما فتكون على الشكل الآتي: ١، ٢، ٣، ٥، ٨، ١٣... الخ وهي تساوي تقريباً ١,٦١٨.

النسبة الذهبية (The golden ratio): هي ثابت رياضي وعدد خاص للنسبة بين الجزء الصغير إلى الجزء الكبير وهي نفس النسبة بين الجزء الكبير لكامل الشكل وتساوي تقريباً ١,٦١٨ ورمز لها بالرمز «Φ Phi».

المستطيل الذهبي (golden rectangle): هو المستطيل الذي تكون فيه نسبة طوله إلى عرضه هو النسبة الذهبية.

مستوى الصورة (اللوحة) (Picture Plane): وهو السطح الشفاف الذي يظهر من خلاله الشكل ويكون رأسي الوضع ومواجهاً للمشاهد.

مستوى النظر: هو المستوى الوهمي الأفقي الواقع أمام الناظر مباشرة أما إذا ارتفع الناظر إلى أعلى تغير الشكل الذي ينظر إليه بحيث يتسع الشكل الأعلى للمنظر ولا يظهر الشكل الأسفل له، والعكس.

المنظور (Perspective): مجموعة من الأسس والقواعد التي توصل الفنان بالممارسة الفعلية للفنون التشكيلية، وهو رسم الأشكال عن الطبيعة كما تشاهدها العين البشرية، وهو تمثيل الأشياء على سطح منبسط ليست كما هي في الحقيقة، ولكن كما تبدو لعين الناظر في وضع معين وعلى بعد معين.

النوتان (Notan): هي كلمة يابانية تتكون من جزأين هما No وتعني درجة من العمق والكثافة والظلام و tan تعني الباهت والخافت أي (التفاعل بين الضوء والظلام) Notan the dark and light، وتعني أيضاً العلاقة بين الإيجابية (الشكل) والسلبية (الفراغ) والحصول على التوازن بينهما.

المراجع



المراجع العربية:

- ال قماش، قماش (٢٠١٧)، الفن الرقمي الرسم والتعبير باللون الجرافيكي، المؤلف: ط ١، أبها.
- أبوالخير، جمال (١٤١٩ هـ) مدخل إلى التربية الفنية. مكتبة الخبتي الثقافية، ط ٢، بيشة.
- أبوالخير، جمال (١٤٢٠ هـ) تاريخ التربية الفنية، الشركة العصرية العربية، ط ١، المملكة العربية السعودية.
- أبوشقرا، إياد وحنان (٢٠١٠) السجاد الشرقي دراسة تاريخية وفنية وعلمية، دار الساقى، ط ١، بيروت.
- أحمد عبدالمنعم (بدون) هوايتي فن الرسم، القاهرة: دار الرشاد.
- أحمد، السيد وبدر، قائمة (٢٠٠١) الإدراك الحسي البصري والسمعي، مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الألفي، أبوصالح (١٩٨٥) الموجز في تاريخ الفن العام، دار نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
- الألفي، أبوصالح (١٩٨٤) الفن الإسلامي، دار المعارف، الطبعة الثالثة، القاهرة.
- أمانة سوق عكاظ (١٤٣١ هـ) لوحة وقصيدة، كتاب المشاركين في المسابقة لعام ١٤٣١ هـ، المملكة العربية السعودية.
- أوكان، برنار (٢٠٠٩ م) كنوز الإسلام (روائع الفن في العالم الإسلامي)، ترجمة نورما نابلسي لمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم - أكاديميا - الإمارات العربية المتحدة.
- الباشا: حسين (١٩٩٩ م) موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية - أوراق شرقية - الطبعة الأولى - مصر.
- الباشا: حسين (٢٠٠٦) الفنون في عصور ما قبل التاريخ، مكتبة الدار العربية للكتاب، الطبعة الثانية، القاهرة.
- البسيوني، محمود (١٩٩٤) أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.
- بشاي، سامي وآخرون (بدون تاريخ) تاريخ الزخرفة، مطابع الشروق، القاهرة.
- البهنسي، عفيف (بدون) مصطلحات الخط العربي والخطاطين.
- الجربوع، ساهرة (١٤٣١ هـ) المنظور الهندسي قواعده وأساسياته. ورقة عمل. الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض ١٤٣١ هـ.
- جرينبرج، أديلي دروبلاس (٢٠٠١ م) المرجع الكامل - فوتوشوب ٦، مكتبة جرير، الرياض.
- الحربي، سهيل سالم (١٤٢٣ هـ) التصوير التشكيلي في المملكة العربية السعودية، الفن النقي ط ١، الرياض.
- الحمصي: أنطوان (١٩٨٧ م) علم النفس العام - منشورات جامعة دمشق.
- الخالدي، غازي (١٩٩٩) كيف نقرأ اللوحة؟ مقالات في الفن التشكيلي، الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سورية، دمشق.

- الخديدي، فيصل (٢٠٠٩) مدونات تشكيلي قراءات وتأملات في الفنون التشكيلية، دار شرقيات للنشر والتوزيع، ط ١، القاهرة.
- خميس، حمدي (بدون) التذوق الفني ودور الفنان والمستمع، دار المعارف، مصر.
- الخنين: عبدالعزيز بن محمد (١٤٢٨هـ) انطلق نحو التميز، مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض.
- ريد، هربت (٢٠٠٢) تعريف الفن، هلا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الزغلول، رافع والزغلول، عماد (٢٠٠٣) علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- زغلول، عماد والهنداوي، علي (٢٠٠٤) مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.
- سالم، عبد العزيز صلاح (١٩٩٩). الفنون الإسلامية في العصر الأيوبي، الجزء الأول (التحف المعدنية)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- السليم، محمد (١٩٢٢) الآفاقية. فن الرؤية الآفاقية الصحراوية التشكيلي، مطابع شركات الصفحات الذهبية المحدودة، الرياض.
- السويديان، طارق (١٤٢٩هـ) صناعة الذكاء، الإبداع الفكري - الطبعة الأولى - الكويت.
- شوقي، إسماعيل (٢٠٠١م) التصميم عناصره وأساسه في الفن التشكيلي، شركة الأمل للطباعة والنشر، ط ٢، مصر.
- شوقي، أحمد (١٤٢٨هـ) مدخل إلى التربية الفنية، الطبعة الثالثة، الناشر: المؤلف.
- شوقي، إسماعيل (١٩٩٩) الفن والتصميم، مطبعة العمرانية للأوفست، الجيزة.
- شوقي، إسماعيل (٢٠٠٠م) التصميم عناصره وأساسه في الفن التشكيلي، زهراء الشرق، القاهرة.
- الصباغ، رمضان (٢٠٠٤) عناصر العمل الفني، دراسة جمالية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الثانية، إسكندرية.
- الصراف، آمال (٢٠٠٤) موجز في تاريخ الفن، مكتبة المجتمع العربي للنشر، الطبعة الأولى، عمان.
- الصفار، محمد والخطاط، هشام (٢٠٠٥) قواعد الخط العربي، الأهلية للنشر والتوزيع.
- الصقر، إياد محمد (٢٠١٠). دراسات معاصرة في التصميم الجرافيكي، الأهلية للنشر والتوزيع، ط ١، الأردن.
- طالو/ محي الدين (١٩٨٦) الفنون الزخرفية، دار دمشق، الطبعة الأولى، دمشق
- طالو، محي الدين (٢٠٠٢) المنظور الفني، دمشق: دار دمشق.

- الطايش: د. علي أحمد (٢٠٠٣م) الفنون الزخرفية الإسلامية المبكرة (في العصرين الأموي والعباسي) - مكتبة زهراء الشرق - الطبعة الثانية - مصر.
- عبد الكريم، أحمد. (٢٠٠٧) النظم الإيقاعية في جماليات الفن الإسلامي، دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، ط ١، القاهرة.
- عبد المنعم، أحمد (بدون) هوايتي فن الرسم، القاهرة: دار الرشاد.
- عبد الحميد، شاهر (١٩٩٧) العملية الإبداعية في فن التصوير، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبيد، كلود (٢٠٠٥) الفن التشكيلي نقد الإبداع وإبداع النقد، دار الفكر اللبناني للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت.
- عزام، أبو العباس محمود (١٤٢٠ هـ) التذوق والنقد الفني في الفنون التشكيلية. المفردات للنشر والتوزيع، ط ١، الرياض.
- العصفوري، ريم رجاء (٢٠٠٨م) الفنون البصرية ودورها في تأكيد الدور الإعلاني لتصميم نافذة العرض كإعلان ثلاثي الأبعاد، بحث منشور - منشورات جامعة حلوان.
- عطية، محسن (٢٠٠٠) القيم الجمالية في الفنون التشكيلية، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى القاهرة.
- عطية، محسن محمد (١٩٩٧م) تذوق الفن - الأساليب - التقنيات، دار المعارف، الطبعة الثانية، مصر.
- عطية، محسن (٢٠٠٣) آفاق جديدة للفن، عالم الكتاب، القاهرة.
- عكاشة، ثروت (٢٠٠٥) الفن الهندي، دار الشروق، الطبعة الأولى، القاهرة.
- علام، نعمت إسماعيل (١٩٨٩) فنون الشرق الأوسط في العصور الإسلامية، دار المعارف، ط ٤، القاهرة.
- علام، نعمت (١٩٨٠) فنون الشرق الأوسط والعالم القديم، دار المعارف، الطبعة السابعة، القاهرة.
- علام، نعمت (١٩٨٣) فنون الغرب في العصور الحديثة، دار المعارف، الطبعة الثانية.
- علي، أحمد (١٩٩٥) التذوق والنقد الفني، دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات، الطبعة الأولى، الرياض.
- العمود، يوسف ومحمد، إمام (١٤٢٠ هـ) فن التصميم الداخلي والديكور، الرياض.
- غراب، يوسف (١٩٩١) المدخل للتذوق والنقد الفني، دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض.
- فاروق، عمر (٢٠٠٧) فن الإبرو تاريخ. مادة. تنفيذ، الناشر اسمك، الطبعة الأولى، اسطنبول.
- الفالح، ندى (٢٠٠٩) مبادئ الرسم والتلوين كيف تتعلمها وتعلمها، الأهلية للنشر والتوزيع، ط ٢، المملكة الأردنية الهاشمية.

- فضل، محمد (١٤١٦) التربية الفنية مداخلها، تاريخها، وفلسفتها، عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود، الرياض.
- فلاته، سماهر عبدالرحمن (١٤٢٩هـ) فن الخداع البصري وإمكانية استحداث تصميمات جديدة للحلي المعدنية - بحث منشور للحصول على درجة الماجستير - جامعة الملك سعود.
- فيشر، آرنست (٢٠٠٢م) ضرورة الفن، هلا للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، القاهرة.
- المطيري، فوزية (٢٠٠٥م) رسالة ماجستير، المعالم والرموز البيئية لبعض إمارات ومحافظات المملكة العربية السعودية واستخدامها في تصميم شعاراتها. كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية، الرياض.
- فيغلهم، شتيفاني (١٤٢٥) تقنية المناديل أفكار للمنزل والحديقة، الدار العربية للعلوم، بيروت.
- الكاشف، جمال (١٩٩٨م) بانوراما الفن التشكيلي - دار الطلائع - الطبعة الأولى - القاهرة،
- الكوفحي، خليل (٢٠٠٧) فن الخط العربي والتصميم، عالم الكتب الحديث.
- لوري، أرنولد (٢٠٠٩م) البدء في تعلم الرسم، كتاب مترجم مكتبة جرير - المملكة العربية السعودية.
- مجلة القافلة، (ربيع الآخر ١٤١٢هـ. أكتوبر/نوفمبر ١٩٩١م) العدد الرابع، المجلد الأربعون، مطابع الوفاء، الدمام.
- مجلة مسكن، العدد ٣٣. ٢٠١١م.
- مجموعة من الرسامين الفرنسيين (١٩٩٠م) موسوعة الرسم والتلوين، الكتاب الأول، دار الهيثم، ط ١، لبنان.
- محمد، جاسر (١٩٩٤) النقد والتذوق الجمالي في التربية الفنية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، بيروت.
- مدبك، جورج وقبيعة، راتب (١٩٦٦) قاموس الرسامين في العالم، دار الراتب الجامعية، لبنان.
- مرعب، سعدي داغر، وَ هاشم، عياد أبوبكر (٢٠٠٠)، علم المنظور، دار الفكر العربي، لبنان، ومكتبة طرابلس العلمية، ليبيا، ط ١.
- المهدي، عنايت (بدون) تعليم فن الرسم، مكتبة ابن سينا، ط ١، القاهرة.
- موريس، صباح (١٩٩٣م) فن الرسم على السيراميك - دار الشمال - الطبعة الأولى - لبنان.
- الموسوعة المصرية (بدون) تاريخ وآثار مصر الإسلامية، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة.
- نصر، إنصاف والزغبى، كوثر (١٤٢٦هـ) دراسات في النسيج، دار الفكر العربي، القاهرة.
- نقاوي، دينا أحمد (٢٠٠٨م) فلسفة التجريد في الفن الحديث، منشورات جامعة ٧ أكتوبر، ط ١، ليبيا.

المراجع الأجنبية:

- Bothwell- dorr and mayfeild- mariys -Notan: the dark – light principle of design- 1991 / Dover publications, Inc. New York.
- Chaplin- Mike. (2007). Oil Painting- Arcturus Publishing Limited- London.
- Composition understanding line, notan and color – 2007/ Arthur Wesley Dow – Dover publications, Inc. Mineola, New York
- Crook- Vivien. (1996). Three-Dimensional Decoupage- Search Press- Great Britain.
- Dow, Arthur Wesley - Composition understanding line, notan and color – 2007 –Dover publications, Inc. Mineola, New York
- Ebru Sanati Tarihce. Malzeme. Uygulama
- Elliot, Marion. (1997). Screen Works. Lorenz Books, London.
- INDUSTRIES(PTE) LTD-SINGAPORE QUARTO INC –STAR STANDARD
- Kicklighter, Clois E & Baird, Ronald J.(1980). Crafts Illustrated designs and techniques, The Goodheart -Willcox Company, inc. South Holland.
- Maflin, Andrea. (2002). Decorative Paper, Sterling Publishing Co.,Inc. New York.
- Mills: Teresa -50 MOSICE MURALS – 2007–
- Notan: the dark – light principle of design- 1991 / dorr Bothwell and mariys mayfeild – Dover publications, Inc. New York.
- Wikipedia, the free encyclopedia. (2011) Paper marbling



فهرس الأشكال واللوحات الفنية

الصفحة	الأشكال
	الموضوع الأول: الفن وضرورته للإنسان
٢٠	الشكل (١) لوحة الفنان السعودي سمير الدهام
٢٠	الشكل (٢) مجسم من معدن البرونز للفنان هنري مور
٢١	الشكل (٣) خارطة مفاهيم تعريف بالفن
٢٢	الشكل (٤) لوحة الفنان لوكوربوازييه
٢٢	الشكل (٥) الخيول وحيوان البيزون كهف لاسو
٢٤	الشكل (٦) لوحة الفنان السعودي عبدالحليم رضوي
٢٥	الشكل (٧) لوحة الجورنيكا للفنان بابلو بيكاسو
٢٦	الشكل (٨) لوحة للفنان العالمي بول جوجان
٢٦	الشكل (٩) لوحة للفنان العالمي فان جوخ
٢٧	الشكل (١٠) عوامل بناء العمل الفني
٢٨	الشكل (١١) صورة لقمة جبل
٢٩	الشكل (١٢) بدون
٢٩	الشكل (١٣) بدون
٣٠	الشكل (١٤) عمل الفنان السوداني محمد عبدالمجيد فضل
٣٠	الشكل (١٥) عمل الفنان العالمي بول سيزان
٣٠	الشكل (١٦) بدون
٣٠	الشكل (١٧) من غير انتظام
٣١	الشكل (١٨) التقارب
٣١	الشكل (١٩) الاغلاق
٣١	الشكل (٢٠) الاتجاه المشترك

الصفحة	الأشكال
٣٢	الشكل (٢١) تكوينات خطية منفصلة
٣٢	الشكل (٢٢) تكوينات خطية متداخلة
٣٤	الشكل (٢٣) خريطة ذهنية للبعد البنائي .
٣٥	الشكل (٢٤) لوحة للفنانة السعودية منال الرويشد
٣٦	الشكل (٢٥) لوحة الفنان روبرت ديلوني.
٣٦	الشكل (٢٦) لوحة الفنان ويسليس كاندنسكي
٣٧	الشكل (٢٧) لوحة للفنان ألفريد سيسلي
٣٨	الشكل (٢٨) لوحة للفنان كازمير
٣٨	الشكل (٢٩) لوحة للفنان مارك
٣٩	الشكل (٣٠) أعمال الفنان فيليب دان
٣٩	الشكل (٣١) لوحة للفنان عبدالله المحرق
٣٩	الشكل (٣٢) لوحة للفنان كلود مونية
الموضوع الثاني: المنظور	
٤٠	الشكل (٣٣) بدون
٤١	الشكل (٣٤) بدون
٤٢	الشكل (٣٥) لوحه تشكيلية توضح المنظور
٤٣	الشكل (٣٦) رسم المنظور
٤٤	الشكل (٣٧) رسم المنظور في الاشكال المكعبة
٤٤	الشكل (٣٨) نقطة تلاشي

الأشكال	الصفحة
الشكل (٣٩) نقطة تلاشي	٤٤
الشكل (٤٠) بدون	٤٥
الشكل (٤١) بدون	٤٥
الشكل (٤٢) رسم المنظور في رسم الدائرة	٤٥
الشكل (٤٣) رسم المنظور في الاشكال الاسطوانية	٤٦
الشكل (٤٤) رسم المنظور في الاشكال الاسطوانية	٤٦
الشكل (٤٥) رسم المنظور في الاقواس	٤٦
الشكل (٤٦) استخدامات المنظور	٤٧
الشكل (٤٧) استخدامات المنظور	٤٧
الشكل (٤٨) لوحة الفنان فان جوخ	٤٧
الشكل (٤٩) منشور الضوء	٤٨
الشكل (٥٠) بدون	٤٨
الشكل (٥١) الألوان الحارة والباردة في الديكور.	٤٩
الشكل (٥٢) لوحة دوار الشمس.	٤٩
الشكل (٥٣) لوحة المأساة لبيكاسو	٤٩
الشكل (٥٤) الدائرة اللونية	٥٠
الشكل (٥٥) بدون	٥٢
الشكل (٥٦) متتالية فيبوناتشي	٥٢

الصفحة	الأشكال
٥٣	الشكل (٥٧) بدون
٥٣	الشكل (٥٨) المستطيل الذهبي
٥٤	الشكل (٥٩) هيكل البارثينون
٥٤	الشكل (٦٠) موندريان
٥٤	الشكل (٦١) الخماسي الذهبي
٥٤	الشكل (٦٢) المنحنى الذهبي
٥٥	الشكل (٦٣) شكل بلوري من (الخماسي الذهبي)
٥٥	الشكل (٦٤) قاعدة الاثلاث الذهبية
٥٦	الشكل (٦٥) المثلثات الذهبية
٥٦	الشكل (٦٦) بدون
٥٧	الشكل (٦٧) بدون
الموضوع الثالث: فن الخداع البصري وتصميم النوتان	
٥٨	الشكل (٦٨) صورة بالتقنية الرقمية
٥٩	الشكل (٦٩) شعار أكاديمية الباوهاوس
٦٠	الشكل (٧٠) لوحة من متحف الفن الحديث
٦١	الشكل (٧١) خداع بصري
٦١	الشكل (٧٢) مجسم للفنان سوتو
٦١	الشكل (٧٣) لوح بريديجت رايلي.
٦٢	الشكل (٧٤) بريديجت رايلي.
٦٢	الشكل (٧٥) فازارلي

الأشكال	الصفحة
الشكل (٧٦) سوتو	٦٢
الشكل (٧٧) بدون	٦٤
الشكل (٧٨) بدون	٦٤
الشكل (٧٩) بدون	٦٤
الشكل (٨٠) بدون	٦٤
الشكل (٨١) دلالة الإيحاء بالعمق الفراغي	٦٥
الشكل (٨٢) لوحات خداع بصري	٦٦
الشكل (٨٣) بدون	٦٧
الشكل (٨٤) خداع بصري	٦٨
الشكل (٨٥) تقنيات الخداع البصري بخامات متنوعة	٦٨
الشكل (٨٦) الخداع البصري بتقنية الأجهزة الحاسوبية	٦٨
الشكل (٨٧) بدون	٦٩
الشكل (٨٧) بدون	٧٠
الشكل (٨٨) بدون	٧٠
الشكل (٨٩) بدون	٧٠
الشكل (٩٠) لوحة للفنان السعودي باسم الشرقي	٧٠
الشكل (٩١) بدون	٧١
الشكل (٩٢) بدون	٧١
الشكل (٩٣) تقنية الرسم الياباني (النوتان)	٧٢

الصفحة	الأشكال
٧٣	الشكل (٩٤) لوحة الفنان هاسيقاو توهاكو
٧٤	الشكل (٩٥) بدايات النوتان في فنون الثقافة الأوروبية
٧٥	الشكل (٩٦) بدون
٧٥	الشكل (٩٧) بدون
٧٥	الشكل (٩٨) لوحات تمثل القيم اللونية
٧٦	الشكل (٩٩) بدون
٧٦	الشكل (١٠٠) لوحة الفنان فازارلي (الخداع البصري)
٧٦	الشكل (١٠١) تصاميم النوتان
٧٧	الشكل (١٠٢) بدون
٧٩	الشكل (١٠٣) بدون
٧٩	الشكل (١٠٤) نماذج من لوحات النوتان المتماثل
٧٩	الشكل (١٠٥) نماذج من لوحات النوتان غير المتماثل
٨٠	الشكل (١٠٦) أسلوب الرسم
٨٠	الشكل (١٠٧) أسلوب القصص
٨٠	الشكل (١٠٨) أسلوب الإستنسل
٨٠	الشكل (١٠٩) أسلوب الباتيك
٨٠	الشكل (١١٠) أسلوب القوالب
٨١	الشكل (١١١) أعمال فنية حديثة للثقافة الغربية تجمع فن النوتان والخداع البصري

الأشكال	الصفحة
الشكل (١١٢) بدون	٨١
الموضوع الرابع: الفن الحديث والمدارس الفنية	
الشكل (١١٣) الفن متنوعة من الفن الحديث	٨٢
الشكل (١١٤) لوحة الفنان كلود مونييه	٨٣
الشكل (١١٥) لوحة الفنان إدورد مانية	٨٣
الشكل (١١٦) لوحة الفنان بول سيزان	٨٤
الشكل (١١٧) لوحة الفنان كلود مونية	٨٥
الشكل (١١٨) لوحة الفنان جورج سورا	٨٥
الشكل (١١٩) لوحة الفنان العالمي Picasso	٨٦
الشكل (١٢٠) منحوتة للفنان بيكاسو	٨٦
الشكل (١٢١) لوحة الفنان جورج براك	٨٧
الشكل (١٢٢) لوحة الفنان سلفادوردالي	٨٨
الشكل (١٢٣) لوحة الفنان سلفادور دالي	٨٨
الشكل (١٢٤) لوحة الفنان أرنست	٨٩
الشكل (١٢٥) لوحة الفنان أرنست	٨٩
الشكل (١٢٦) الأسس التي قامت عليها السريالية	٩٠
الشكل (١٢٧) بدون	٩٠
الشكل (١٢٨) الفنان بيتر فيشتر	٩١
الشكل (١٢٩) لوحة الفنان العالمي فيكتور فازارلي	٩٢

الصفحة	الأشكال
٩٣	الشكل (١٣٠) الفنان كاندنسكي
٩٤	الشكل (١٣١) لوحة الفنان موندريان
٩٥	الشكل (١٣٢) لوحة الفنان السعودي هشام بنجابي
٩٥	الشكل (١٣٣) لوحة الفنان السعودي عبدالله الشيخ
٩٥	الشكل (١٣٤) لوحة الفنان السعودي مهدي الجريبي
٩٥	الشكل (١٣٥) لوحة الفنانة السعودية صفية زقر
٩٦	الشكل (١٣٦) لوحة الفنان السعودي صالح النقيدان
٩٦	الشكل (١٣٧) لوحة الفنان إبراهيم الزيان
٩٧	الشكل (١٣٨) لوحة الفنانة السعودية فوزية عبداللطيف
٩٧	الشكل (١٣٩) لوحة الفنانة السعودية هناء الشبلي
٩٧	الشكل (١٤٠) لوحة الفنان السعودي فائز الحارثي
٩٧	الشكل (١٤١) لوحة الفنان السعودي فهد الجبيري
٩٧	الشكل (١٤٢) لوحة الفنان السعودي محمد الرباط
٩٨	الشكل (١٤٣) لوحة الفنان السعودي فهد النعيمة
٩٨	الشكل (١٤٤) لوحة الفنان السعودي احمد حسين
٩٨	الشكل (١٤٥) لوحة الفنانة السعودية حنان المعيدر
الموضوع الخامس: إنتاج اللوحات الفنية	
٩٩	الشكل (١٤٦) بدون
٩٩	الشكل (١٤٧) بدون

الأشكال	الصفحة
الشكل (١٤٨) بدون	١٠٠
الشكل (١٤٩) الاتجاهات والمدارس الفنية	١٠١
الشكل (١٥٠) لوحة الفنان وايسلي كاندنسكي	١٠١
الشكل (١٥١) زيت بذرة الكتان	١٠٣
الشكل (١٥٢) لوحات فنية عالمية	١٠٣
الشكل (١٥٣) خطوات تنظيف فرش الألوان الزيتية	١٠٥
الشكل (١٥٤) شكل توضيحي لأهم الخامات لإنتاج اللوحات الفنية	١٠٦
الشكل (١٥٥) لوحات متعددة لفنانين سعوديين	١٠٦
الموضوع السادس: الطباعة اليدوية	
الشكل (١٥٦)	١٠٧
الشكل (١٥٧)	١٠٧
الشكل (١٥٨)	١٠٨
الشكل (١٥٩)	١٠٨
الشكل (١٦٠)	١٠٨
الشكل (١٦١) الطباعة بالقوالب	١٠٩
الشكل (١٦٢) الطباعة بالقوالب	١٠٩
الشكل (١٦٣) الطباعة الباتيك بالشمع	١٠٩
الشكل (١٦٤) طباعة الباتيك بالربط	١١٠
الشكل (١٦٥) الطباعة بالتفريغ (الاستنسل)	١١٠

الصفحة	الأشكال
١١١	الشكل (١٦٦) (أوراق شجرة وموز) لباتريك كولفند
١١٢	الشكل (١٦٧) من أعمال الفنان اندي وارهول
١١٢	الشكل (١٦٨) من أعمال الفنان ماتيس
١١٢	الشكل (١٦٩) من أعمال الفنان بيكاسو
١١٣	الشكل (١٧٠) مكونات قوالب الشاشة الحريرية
١١٤	الشكل (١٧١) خطوات طباعة الشاشة الحريرية
١١٤	الشكل (١٧٢) خطوات طباعة الشاشة الحريرية بأسلوب التصوير الضوئي.
١١٥	الشكل (١٧٣) بدون
١١٦	الشكل (١٧٤) بدون
١١٦	الشكل (١٧٥) بدون
١١٦	الشكل (١٧٦) بدون
١١٦	الشكل (١٧٧) بدون
١١٧	الشكل (١٧٨) بدون
١١٧	الشكل (١٧٩) أعمال فنية لطلاب ثانوية الحسين بن علي استخدم فيها طباعة الشاشة الحريرية.
١١٨	الشكل (١٨٠) خارطة ذهنية لأنواع الطباعة اليدوية
١١٩	الشكل (١٨١) بدون
الموضوع السابع: الفنون الإسلامية	
١٢٠	الشكل (١٨٢) متحف أيا صوفيا من الداخل في اسطنبول بتركيا
١٢٠	الشكل (١٨٣) متحف أيا صوفيا من الخارج في تركيا
١٢١	الشكل (١٨٤) الجامع الأموي الكبير بدمشق

الصفحة	الأشكال
١٢١	الشكل (١٨٥) مسجد قبة الصخرة
١٢٢	الشكل (١٨٦) المئذنة الملونة بجامع سامراء
١٢٢	الشكل (١٨٧) منحوتة من الجص الساساني على قصر في سامراء
١٢٢	الشكل (١٨٨) مسجد ابن طولون بالقاهرة
١٢٢	الشكل (١٨٩) منحوتة من الجص في مسجد ابن طولون
١٢٣	الشكل (١٩٠) بدون
١٢٤	الشكل (١٩١) فن الرقش العربي النباتي
١٢٤	الشكل (١٩٢) عن الرقش العربي الهندسي
١٢٥	الشكل (١٩٣) زخارف من قصر الحمراء
١٢٥	الشكل (١٩٤) صندوق مستحضرات تجميل من العاج.
١٢٥	الشكل (١٩٥) جامع قرطبة الكبير من الداخل والخارج.
١٢٦	الشكل (١٩٦) الطراز السلجوقي في الأناضول
١٢٦	الشكل (١٩٧) الطراز العثماني بتركيا
١٢٧	الشكل (١٩٨) بدون
١٢٧	الشكل (١٩٩) بدون
١٢٨	الشكل (٢٠٠) بدون
١٢٨	الشكل (٢٠١) لوحة الفنان نور الدين امين
١٢٨	الشكل (٢٠٢) لوحة الفنان باسم الساير
١٢٨	الشكل (٢٠٣) لوحة الفنان محمد طوسون
١٢٩	الشكل (٢٠٤) أعمال فنية زخرفية للفنان هنري ماتيس
١٢٩	الشكل (٢٠٥) أعمال فنية غربية معاصرة متأثرة بالفن الإسلامي (الأرابيسك)

الصفحة	الأشكال
١٣٠	الشكل (٢٠٦) مجالات الفن الإسلامي
١٣١	الشكل (٢٠٧) آنية فخارية قبل الميلاد
١٣١	الشكل (٢٠٨) آنية فخارية طراز عباسي
١٣١	الشكل (٢٠٩) آنية فخارية صينية
١٣٣	الشكل (٢١٠) المراحل الأساسية لصناعة الفخار
١٣٢	الشكل (٢١١) شبك لحمل الجرار الفخارية من العصر الفاطمي
١٣٢	الشكل (٢١٢) مسرجة فخارية للإنارة من العصر الفاطمي
١٣٢	الشكل (٢١٣) اختام مستديرة من عصور إسلامية مختلفة
١٣٣	الشكل (٢١٤) بدون
١٣٣	الشكل (٢١٥) المراحل الأساسية لصناعة الخزف
١٣٤	الشكل (٢١٦) أنواع الخزف
١٣٤	الشكل (٢١٧) بدون
١٣٥	الشكل (٢١٨) بدون
١٣٦	الشكل (٢١٩) أعمال خزفية للفنان بابلو بيكاسو
١٣٦	الشكل (٢٢٠) خزف صيني
١٣٦	الشكل (٢٢١) بدون
١٣٧	الشكل (٢٢٢) بدون
١٣٧	الشكل (٢٢٣) بدون
١٣٨	الشكل (٢٢٤) بدون
١٣٨	الشكل (٢٢٥) بدون

الصفحة	الأشكال
	الموضوع الثامن: المنسوجات الإسلامية
١٣٩	الشكل (٢٢٦) قطعة نسجيه من الكتان المطرز والمزخرف من الطرفين بأشرطة من الحرير.
١٤٠	الشكل (٢٢٧) سجاد صوف من القرن الثامن عشر جنوب غرب القوقاز، تظهر فيها الزخارف الهندسية الألوان المتناقضة.
١٤١	الشكل (٢٢٨) نسيج كتابي مزخرف ببعض الوحدات الهندسية المكررة ومن الأعلى شريط عريض من الكتابات باللون الأزرق، يليه زخارف مكونة من نجوم متشابكة ودوائر بها وريادات صغيرة.
١٤١	الشكل (٢٢٩) قارئ القرآن رود لف أرنست
١٤٢	الشكل (٢٣٠) إبريق من المعدن مكفت بالفضة وبه نقش بإسم الأمير (طبق) متحف الفن الإسلامي بالقاهرة
١٤٣	الشكل (٢٣١) أشكال التحف المعدنية
١٤٤	الشكل (٢٣٢) شمعدان أيوبي
١٤٤	الشكل (٢٣٣) شمعدان فاطمي
١٤٤	الشكل (٢٣٤) شمعدان مملوكي
١٤٥	الشكل (٢٣٥) مشكاة مسجد مصنوعة من الزجاج المطلي بالمينا. مزينة بزخارف نباتية عبارة عن أوراق محورة وكتابات بخط النسخ لأية قرآنية وأسم وألقاب السلطان والدعاء له.
١٤٦	الشكل (٢٣٦) بدون
١٤٦	الشكل (٢٣٧) بدون

الصفحة	الأشكال
١٤٧	الشكل (٢٣٨) زخارف إسلامية منحوتة على الحجر والجص
١٤٨	الشكل (٢٣٩) لوحة تعريفية مكتوبة بخط الثلث المتداخل، تعود كتابتها للقران الثاني عشر الهجري ومكتوب عليها (هذا بيت أبي أيوب الأنصاري وموفد النبي عليه الصلاة والسلام).
١٤٩	الشكل (٢٤٠) باب من الخشب مزخرف بعدد من الأطباق النجمية المطعمة بالعظم والعاج وزخارف نباتية محورة وللباب مقبض من النحاس، محفوظ بمتحف الفن الإسلامي بالقاهرة.
الموضوع التاسع : الفسيفساء (الموزيك)	
١٥٠	الشكل (٢٤١) بدون
١٥١	الشكل (٢٤٢) لوحة فسيفساء من قصر الخليفة هشام بن عبد الملك (شجرة الحياة)
١٥١	الشكل (٢٤٣) جزء من واجهة الجامع الأموي بدمشق
١٥١	الشكل (٢٤٤) جانب من مسجد قبة الصخرة بالقدس
١٥٢	الشكل (٢٤٥) فسيفساء من القرن ١٧م
١٥٢	الشكل (٢٤٦) فسيفساء بقصر الحمراء
١٥٣	الشكل (٢٤٧) فسيفساء من العمارة الإيطالية
١٥٣	الشكل (٢٤٨) فسيفساء من العمارة الأسبانية
١٥٣	الشكل (٢٤٩) فسيفساء داخل مسجد بماليزيا
١٥٤	الشكل (٢٥٠) بدون

الصفحة	الأشكال
١٥٥	الشكل (٢٥١) من أعمال الفنان سعد رومان
١٥٥	الشكل (٢٥٢) تقنيات الفسيفساء
١٥٥	الشكل (٢٥٣) الفسيفساء الرخامي والحجر
١٥٦	الشكل (٢٥٤) الفسيفساء الزجاجي
١٥٦	الشكل (٢٥٥) فسيفساء الرسم والتلوين
١٥٦	الشكل (٢٥٦) الفسيفساء الورقي الشكل
١٥٦	الشكل (٢٥٧) الفسيفساء الحاسوبي
١٥٧	الشكل (٢٥٨) الأدوات والخامات المستخدمة لفن الفسيفساء
١٥٧	الشكل (٢٥٩) الأدوات والخامات المستخدمة لفن الفسيفساء
١٥٧	الشكل (٢٦٠) الأدوات والخامات المستخدمة لفن الفسيفساء
١٥٧	الشكل (٢٦١) الأدوات والخامات المستخدمة لفن الفسيفساء
١٥٨	الشكل (٢٦٢) خطوات تنفيذ الموزاييك الحجري والرخامي
١٥٨	الشكل (٢٦٣) خطوات تنفيذ الموزاييك الحجري والرخامي
١٥٨	الشكل (٢٦٤) خطوات تنفيذ الموزاييك الحجري والرخامي
١٥٨	الشكل (٢٦٥) خطوات تنفيذ الموزاييك الحجري والرخامي
١٥٩	الشكل (٢٦٦) الشكل النهائي للوحة الموزاييك الحجري
١٥٩	الشكل (٢٦٧) لوحات من أعمال الفسيفساء
١٦٠	الشكل (٢٦٨) لوحات حديثة من أعمال الفسيفساء
١٦٠	الشكل (٢٦٩) لوحة فسيفساء بالتقنية التقليدية (ملاحظة)
١٦٠	الشكل (٢٧٠) لوحة فسيفساء حديثة (ملاحظة)

الصفحة	الأشكال
١٦١	الشكل (٢٧١) لوحات فسيفساء بقيم محلية جديدة متطورة
١٦١	الشكل (٢٧٢) لوحات فسيفساء خزفية مستوحاة من العناصر الطبيعية
	الموضوع العاشر: صناعة الورق والتجليد والرسم
١٦٢	الشكل (٢٧٣) بعض أنواع الورق
١٦٣	الشكل (٢٧٤) نموذج هيكل السمكة لتوليد الأفكار
١٦٤	الشكل (٢٧٥) بدون
١٦٥	الشكل (٢٧٦) خطوات تنفيذ فن الرسم على الماء
١٦٦	الشكل (٢٧٧) عمل خطيب المسجد/ محمد أفندي
١٦٦	الشكل (٢٧٨) غلاف كتاب في فرنسا عام ١٧٣٥م
١٦٧	الشكل (٢٧٩) عمل الفنان مصطفى دوزجمنان
١٦٧	الشكل (٢٨٠) عمل الفنان عمر الفاروق
١٦٨	الشكل (٢٨١) لوحة الفنان إسماعيل دندر
١٦٨	الشكل (٢٨٢) لوحة الفنان أحمد محمد فيتيلي
١٦٩	الشكل (٢٨٣) لعبة البدائل والاحتمالات
١٧٠	الشكل (٢٨٤) أدوات تطبيق فن الأبرو
١٧١	الشكل (٢٨٥) تجهيز السائل الجيلاتيني للرسم على الماء
١٧٢	الشكل (٢٨٦) طريقة التلوين بالنثر أو الرش باستخدام الفرش
١٧٣	الشكل (٢٨٧) بدون
١٧٤	الشكل (٢٨٨) طريقة عمل تأثيرات لونية باستخدام المشط الخشبي
١٧٤	الشكل (٢٨٩) الشكل النهائي للوحة لونية باستخدام المشط الخشبي

الصفحة	الأشكال
١٧٥	الشكل (٢٩٠) طريقة رسم ورود بالإبرة المعدنية أو الأعواد الخشبية.
١٧٥	الشكل (٢٩١) بدون
الموضوع الحادي عشر : فنا الكولاج والديكوباج	
١٧٨	الشكل (٢٩٢) لوحة الفنان السعودي قماش علي.
١٧٩	الشكل (٢٩٣) لوحة الفنان جورج براك يظهر فيها أسلوب الكولاج بقصاصات الصحف.
١٨٠	الشكل (٢٩٤) لوحة للفنان بابلوبيكاسو، يظهر فيها استخدامه للقصاصات الأوراق.
١٨١	الشكل (٢٩٥) خطوات تنفيذ ساعة باستخدام الكولاج.
١٨٢	الشكل (٢٩٦) تكوين للفنان السعودي عبد الله حماس — خامات مختلفة على القماش.
١٨٣	الشكل (٢٩٧) فن C4.
١٨٤	الشكل (٢٩٨) لوحة الفنانة السعودية بيان القحطاني
١٨٤	الشكل (٢٩٩) لوحة الفنانة الفلسطينية سمر الحجاج
١٨٥	الشكل (٣٠٠) عناصر بناء العمل الفني
١٨٦	الشكل (٣٠١) خامات وأدوات تنفيذ الديكوباج.
١٨٧	الشكل (٣٠٢) النتيجة النهائية
١٨٨	الشكل (٣٠٣) بدون
الموضوع الثاني عشر: الفن الرقمي	
١٩٠	الشكل (٣٠٤) بدون
١٩١	الشكل (٣٠٥) الفن الرقمي التجريدي والسريالي.

الصفحة	الأشكال
١٩١	الشكل (٣٠٦) الفن الرقمي للطبيعة.
١٩١	الشكل (٣٠٧) الفن الرقمي للألعاب
١٩٢	الشكل (٣٠٨) الفن الرقمي للرسوم الكرتونية والتوضيحية
١٩٢	الشكل (٣٠٩) الفن الرقمي الخيالي
١٩٢	الشكل (٣١٠) الفن الرقمي للخيال العلمي
١٩٣	الشكل (٣١١) فن رقمي
١٩٣	الشكل (٣١٢) حاسب مكتبي بمعالج سريع
١٩٤	الشكل (٣١٣) لوح الرسم الرقمي الحساس
١٩٤	الشكل (٣١٤) الفوتوشوب أحد برامج الرسم والتصميم المشهورة في الفن الرقمي.
١٩٥	الشكل (٣١٥) الفنانة الرقمية السعودية منال الرويشد
١٩٥	الشكل (٣١٦) الفنانة السعودية الرقمية هناء الشبلي
١٩٥	الشكل (٣١٧) عمل تشكيلي رقمي للفنان السعودي خالد الأمير
١٩٦	الشكل (٣١٨) واجهة برنامج الفوتوشوب
١٩٧	الشكل (٣١٩) شكل توضيحي للقوائم والأدوات في البرنامج
١٩٨	الشكل (٣٢٠) القوائم الأساسية
١٩٩	الشكل (٣٢١) شريط الأدوات لبرنامج الفوتوشوب
١٩٩	الشكل (٣٢٢) أدوات متعددة في شريط برنامج الفوتوشوب
١٩٩	الشكل (٣٢٣) بدون
٢٠٠	الشكل (٣٢٤) بدون
٢٠٢	الشكل (٣٢٥) واجهة برنامج الفوتوشوب لإنشاء عمل جديد

الصفحة	الأشكال
٢٠٣	الشكل (٣٢٦) بدون
٢٠٤	الشكل (٣٢٧) بدون
٢٠٥	الشكل (٣٢٨) بدون
٢٠٥	الشكل (٣٢٩) بدون
الموضوع الثالث عشر: الشعارات	
٢٠٦	الشكل (٣٣٠) تصميم لشعار المملكة العربية السعودية
٢٠٧	الشكل (٣٣١) تصميم لشعارات بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية في المملكة
٢٠٧	الشكل (٣٣٢) شعار منطقة الرياض
٢٠٨	الشكل (٣٣٣) التحليل الشكلي والرمزي لشعار منطقة الرياض
٢٠٩	الشكل (٣٣٣) رموز ودلالة عالمية
٢٠٩	الشكل (٣٣٥) رموز إشارات إرشادية
٢١٠	الشكل (٣٣٦) شعارات رمزية